



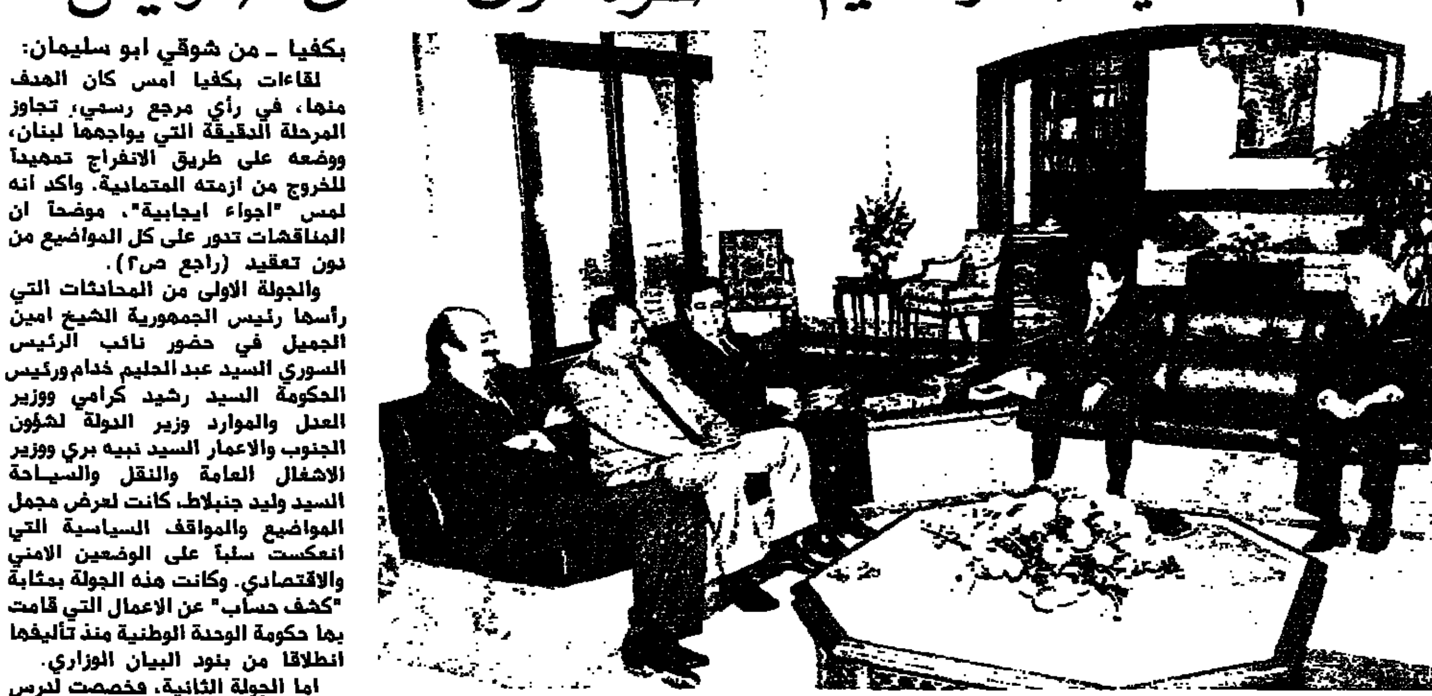
AN-NAHAR — 10 Mars 1985 — 52e. Année — No. 15942 ● الاحد ١٠ آذار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٩٤٢

٣ جولات ولقاءات جانبية في يوم بكفيا الطويل

أجواء ايجابية... "واتفاق على عدم الاختلاف"

خدام وبري وجنبلاط باتوا هناك لاستكمال البحث اليوم

حسم قضية المراسيم خطوة اولى على طريق الحل الشامل



في قصر بكفيا قبل ظهر امس. الى اليمين الرئيسان الجميل وكرامي، والى اليسار السيد خدام والوزيران بري وجنبلاط. (ساكو بيكاريان)

بكفيا - من شوقي ابو سليمان:

لقاءات بكفيا امس كان الهدف منها، في رأي مرجع رسمي، تجاوز المرحلة الدقيقة التي يواجهها لبنان، ووضعه على طريق الانفراج تمهيداً للخروج من ازمته المتمادية. واكد انه لمس "اجواء ايجابية"، موضحاً ان المناقشات تدور على كل المواضيع من دون تعقيد (راجع ص٢).

والجولة الاولى من المحادثات التي رأسها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط، كانت لعرض مجمل المواضيع والمواقف السياسية التي انعكست سلباً على الوضعين الامني والاقتصادي. وكانت هذه الجولة بمثابة "كشف حساب" عن الاعمال التي قامت بها حكومة الوحدة الوطنية منذ تأليفها انطلاقا من بنود البيان الوزاري.

اما الجولة الثانية، فخصصت لدرس موضوع المراسيم الاشتراعية.

وافاد المرجع نفسه انه تبين من المناقشة ان ليس هناك نية لتركيع احد بعدما تحولت قضية المراسيم الى "قميص عثمان" واصبح التراجع عن هذه المواقف غير مستحب من دون التوصل الى اتفاق يحفظ ماء الوجه. وتم الاتفاق على ايجاد مخارج للاربعة والخمسين مرسوماً التي هي موضع خلاف، اذ اعتبر ان هناك ٣٦ مرسوماً يجب اعادة النظر فيها. واتفق على الغاء اقل من ٤٠ مرسوماً، فيما سيعمد مجلس الوزراء الى تعديل المراسيم الاخرى، اي ٣٦ مرسوماً، ويعكف على انجاز هذه المراسيم في الايام المقبلة.

ووصف المرجع هذا الحل للمراسيم الـ٣٦ بأنه "منطقي وعقلاني".

حل كامل

وفي الجولة الثالثة تناول البحث الموضوع الاصلاحي، وكان البند الاول هو مجلس النواب، فارتؤي استكمال البحث في هذا الموضوع في اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر اليوم.

وكشف المرجع ان كل ما يتم الاتفاق

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز: لن نسمح بهجمات من لبنان

اسرائيل اعترفت بـ ٨ عمليات للمقاومة وباصابة ٥ جنود احدهم في خطر

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، في كلمة القاها خلال اجتماع عام في القدس مساء امس، ان الدولة العبرية "لم تكن عدوة للبنان"، لكنها لن تسمح بان تهاجم من الاراضي اللبنانية وستتصرف انطلاقا من هذا المبدأ.

وكرر ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان سيتم قبل نهاية الصيف المقبل.

وشهدت منطقة جسر القاسمية في جنوب لبنان ليل الجمعة الماضي اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية استخدم خلالها المقاومون مدفعية الهاون والقذائف الصاروخية. وتردد ان هذه الاشتباكات استغرقت ساعة واطلقت خلالها الوف العيارات النارية من البنادق، وانه كان يمكن سماع اصدائها من مدينة صور التي تقع على مسافة ٨ كيلومترات جنوب جسر القاسمية.

وفيما اعلن السيد تيمور غوكسيل الناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان ان هذه القوة سجلت ٩٧ انفجارا واطلاق الالوف من عيارات الرشاشات الثقيلة في صور والقرى المحيطة بها، اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان المقاومين في جنوب لبنان شنوا ٨ هجمات على القوات الاسرائيلية ليل الجمعة - السبت بينها مكمن اصيب فيه ٥ جنود اسرائيليين. واوضح ان المكمن نصب عند جسر القاسمية واسفر عن اصابة جندي بجروح بالغة و٤ بجروح طفيفة.

وتحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية عن ٣ هجمات بالقذائف الصاروخية امس على مواقع اسرائيلية عند جسر القاسمية ايضا لم توقع اصابات. وافادت ان المقاومين هاجموا كذلك مواقع اسرائيلية بالقذائف الصاروخية في بدياس وبقنابل الهاون في جويا جنوب شرق صور.

وخلال النهار انفجرت عبوة ناسفة على طريق قرب بدياس لدى مرور دورية اسرائيلية. واخطأت قذيفة صاروخية دورية كانت تمر قرب النبطية. ولم توقع العمليتان اصابات في الارواح.

واعلنت مصادر غربية ان هجمات استهدفت ليل الجمعة وصباح السبت مواقع اسرائيلية في دير قانون النهر شرق صور والبص خارج المدينة ووادي جيلو قرب الزرارية. وقالت ان مواقع "جيش لبنان الجنوبي" تعرضت ليل الجمعة لهجوم قرب ياطر جنوب شرق صور. ولم ترد انباء عن اصابات.

وكان مراسلون في صور اشاروا الى انتقال الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي الى جنوب لبنان صباح امس لتفقد المواقع الاسرائيلية في منطقة جسر القاسمية. الا ان مصدرا عسكريا اسرائيليا امتنع عن تأكيد او نفي جولة ليفي التي ذكر انها جرت في ظل حماية امنتها قافلة عسكرية كبيرة.

ونقل مراسلون يعملون في منطقة صيدا ان جوزف شداد مسؤول جهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين، قتل صباح اول من امس فيما كان يجلس في مقهى مع اثنين من حراسه. وقد اقتحم ٣ من المقاومين المقهى واطلقوا النار على شداد من

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاسد يتحدث عن التطورات الثلثاء

دمشق انتقدت زيارة مبارك داعية الى ضرب المصالح الاميركية

دعت دمشق مجددا امس الى ضرب المصالح الاميركية في المنطقة، وانتقدت في شدة زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن معتبرة انها تهدف الى "تقديم المزيد من التنازلات العربية لمصلحة اسرائيل".

وجاء هذا الموقف في الوقت الذي اعلن رسميا ان الرئيس حافظ الاسد سيلقي خطابا مهما الثلثاء المقبل يتناول فيه اهم التطورات المستجدة في المنطقة، بعد ادائه اليمين الدستورية امام مجلس الشعب في مناسبة انتخابه لولاية ثالثة تستمر ٧ سنوات.

وتعليقا على توقيع اتفاق المنطقة التجارية الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة، حذرت صحيفة "الثورة" الرسمية من انطواء هذا الاتفاق على مخاطر جمة بالنسبة الى امن المنطقة واستقرارها، لانه يمكن الولايات المتحدة من تكثيف وجودها العسكري المباشر في الشرق الاوسط ويسمح لاسرائيل "بزيادة قدراتها العدوانية ضد العرب". ورأت الصحيفة انه "بات مؤكدا ان النتائج البعيدة المدى لهذا الاتفاق ستكون المزيد من الويلات والحروب بالنسبة الى العرب لان الولايات المتحدة تتعامل مع اسرائيل على انها القوة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تستطيع حماية مصالحها". واضافت انه "يفترض في الامة العربية امام هذا التحدي الاميركي الساخر، ان تتحرك سريعا لمواجهة نتائجه وتطويقها. وهذا لن يتم الا من خلال وضع خطة قومية شاملة

- التتمة في الصفحة ٨ -

انتقادات متزايدة لسياسته حيال اسرائيل

مبارك بدأ زيارة لواشنطن وقد يحصل على مساعدات اضافية



الوزير جورج شولتز يرحب بالرئيس حسني مبارك لدى وصوله امس الى واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - "النهار":

وصل امس الى واشنطن الرئيس المصري حسني مبارك في زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر حتى الاربعاء المقبل. وكان في استقباله في قاعدة اندروز الجوية وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

ومن المنتظر ان يجتمع الرئيس المصري بالرئيس رونالد ريغان الثلثاء ليجري معه محادثات سياسية تتناول ازمة الشرق الاوسط والاوضاع الاقليمية خصوصا في منطقة وادي النيل، اضافة الى العلاقات الثنائية ولاسيما ما يتعلق منها بالمساعدات الاقتصادية الاميركية التي تطالب مصر بزيادتها.

وتأتي زيارة مبارك في وقت تتزايد الانتقادات في العاصمة الاميركية خصوصا في اوساط الكونغرس للسياسة المصرية حيال اسرائيل والتي توصف هنا بانها سياسة "السلام البارد" مع الدولة العبرية كذلك تأتي بعد زيارة الملك فهد لواشنطن وبعد اتفاق عمان بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية توجهه الى بلجيكا ثم كندا

شامير: مبادرة مبارك تبعد السلام

يبدأ اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير زيارة رسمية لبلجيكا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع المسؤولين البلجيكيين ومع مسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. ثم يسافر الى كندا.

وافادت مصادر في بروكسيل ان محادثات شامير ستتركز على مصير الصادرات الزراعية الاسرائيلية الى دول المجموعة في ضوء احتمال انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق المشتركة. وكان خبراء اسرائيليون اشاروا الى ان هذه الخطوة قد تتسبب في كارثة للاقتصاد الاسرائيلي، ما لم توافق المجموعة على اجراءات لتلافي ذلك.

من جهة اخرى واصل وزير الخارجية الاسرائيلي هجومه على مبادرة الرئيس حسني مبارك خصوصا على المرحلة الاولى منها والتي تدعو الى حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني مشترك. ففي حديث له

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحكم الذاتي للصحراء الغربية "مزحة"

الحسن الثاني عن مبادرة مبارك: قمة عربية تقرر مصيرها

مراكش - من خيرالله خيرالله:

حدد الملك الحسن الثاني في مؤتمر صحافي عقده ليل الجمعة - السبت في مراكش سياسة بلاده من القضايا المطروحة في شمال افريقيا والشرق الاوسط، عاكسا ابتعادا واضحا عن مصر بعدما كان من اشد المتحمسين لعودتها الى جامعة الدول العربية وبعدما اضطلع بالدور الابرز في اعادتها الى "منظمة المؤتمر الاسلامي" مطلع العام الماضي.

بالنسبة الى الوضع في شمال افريقيا خصوصا مشكلة الصحراء الغربية، رفض العاهل المغربي رفضا قاطعا اقتراح منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا وكرر ان الخيار الوحيد المطروح هو الاستقلال او الارتباط بالمغرب، مبديا استعداده لاجراء استفتاء في الصحراء في اي وقت حتى لو كان ذلك "غدا". واقترح مشاركة الامم المتحدة في تنظيم هذا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشيخ زايد تعهد دعم المقاومة الوطنية

افادت وكالة "اليونايتدبرس" ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تعهد الدعم الكامل "للنضال المشروع للبنان ضد العدو الصهيوني".

جاء ذلك في برقية وجهها الشيخ زايد الى رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني.

وقد جدد دعم دولة الامارات "للنضال البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الصهيونية ولاستمرار سعي المقاومة الى التحرير الكامل للاراضي اللبنانية".

وجاءت برقية الشيخ زايد ردا على رسالة تلقاها من الحسيني فيها عرض لآخر التطورات في لبنان خصوصا الاعمال الوحشية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في الجنوب.

بحمدون والحرب الباقية

للمطران جورج خضر

"ان الشوف، طائرا وحيدا بابهة، في اشارات موت. في براقع بيضاء" (ناديا تويني في "لبنان عشرون قصيدة من اجل حب")

أبيات وضعتها شاعرة من الشوف قبل المذبحة الكبرى واليوم غصة العودة في كل الحناجر والصد دونها كبير حتى صرح السيد وليد جنبلاط الاسبوع الماضي في "لا ريفي دي ليبان": "سيرجع ابناء الشوف يوما الى ديارهم مكرمين فيها. اعد بهذه العودة مهما حصل" (ترجمتنا). سجلناها هنا ليبقى الشوف على أبهته ينتظر، من اشارات الموت، القيامة. ليعمر بأبنائه جميعا والذين استصغروا (بضم التاء) فيه، زرعت فيه سواعدهم جنات.

هذا الشوف "المتوتر هواؤه" كما تقول شاعرتنا في "الارض الموقوفة"

- التتمة في الصفحة ٨ -

العدد ارتفع الى ٦٦ قتيلاً و١٩٩ جريحاً

الضاحية شيعت ضحايا بئر العبد بتظاهرات هاجمت اميركا واسرائيل

التظاهرة الحاشدة في تشييع الضحايا. وبدا في المقدم العلامة فضل الله ورجال الدين. (توفيق العبدالله)

استمرت امس في الضاحية الجنوبية اعمال رفع الانقاض التي خلفها انفجار السيارة الملغومة في بئر العبد قرب منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وانتشل رجال الدفاع المدني ٤ جثث جديدة، فارتفع عدد الضحايا الى ٦٦ قتيلا و١٩٩ جريحا، حسب مصادر قوى الامن الداخلي.

وعلى رغم عدم تمكن الاجهزة القضائية والامنية المختصة من الكشف على مكان الانفجار بسبب الطوق الامني المضروب حوله وتظاهرات الاستنكار الحاشدة التي أمت المنطقة، فقد كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر رجال الادلة الجنائية الكشف على المكان ووضع خريطة له.

وشهدت الضاحية تظاهرات صاخبة نددت باسرائيل واميركا، ورفع المتظاهرون لافتات استنكار وادانة وتهديد بالرد على التفجير، ومن العبارات "من صنع اميركا" و"الموت لاميركا" و"الموت لاسرائيل".

وشيعت المنطقة في جو مفعم بالاسى والغضب ٣٩ ضحية دفنت في مقبرة جماعية في روضة الشهيدين في الغبيري، فيما نقلت جثث ٣٠ ضحية اخرى الى الجنوب لدفنها كل في مسقط رأس صاحبها.

وفي تصريح للعلامة فضل الله "ان اميركا خصصت مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لمكافحة ما تسميه الارهاب والتطرف في لبنان، وان هذا الانفجار هو حلقة اولى من المخطط الاميركي". واكد "ان الشعب لن يرد بطريقة انفعالية، انما سنرد بطريقة مخططة ومدروسة تنهي السياسة الاستعمارية" (راجع ص٥).

غارات متبادلة صعدت "حرب المدن"

الخميني هدد بـ"ضربة اخيرة" وانباء عن هجوم ايراني قريب

دعا امس الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني الى مواصلة حرب الخليج التي بدأت قبل ٤ سنوات ونصف سنة واعلن ان ايران ستوجه "ضربة اخيرة" الى العراق، في الوقت الذي استمرت "حرب المدن" بين البلدين اللذين تبادلت قواتهما قصفا مدفعيا وصاروخيا وغارات جوية ادت الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى والى الحاق اضرار مادية جسيمة بمناطق سكنية على جانبي الحدود وبمنشآت اقتصادية مختلفة.

وقال الخميني في كلمة بثتها اذاعة طهران ان الهجمات العراقية على الاهداف المدنية الايرانية "لن تؤثر على ارادة الايرانيين مواصلة الحرب". واضاف: "لقد صفعت القوات المسلحة الايرانية القوية (الرئيس) صدام (حسين) على وجهه الاسود مما جعله يفقد عقله ويلجأ الى كل انواع الجرائم"، و"باذن الله سيتلقى الصفعة الاخيرة في اللحظة المناسبة وسيتخلص البلدان العزيزان، العراق وايران، منه".

ولم يشر الى الموعد الذي ستبدأ فيه ايران "الضربة الاخيرة"، لكن ديبلوماسيين في طهران رجحوا ان تشعر ايران اكثر فاكثر بانها مرغمة على التحرك في اقرب وقت لوقف الهجمات المتصاعدة على الاهداف المدنية من الجانبين.

وانتقد الزعيم الاسلامي على نحو غير مباشر الامم المتحدة عندما تحدث عن "المنظمات الدولية" اذ قال: "على الامم المظلومة الا تضع امالها في هذه المنظمات (...) فهي لا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

في افتتاح دورة مجلس الامة

أمير الكويت تعهد تكثيف الجهود لانهاء الحرب

تعهد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، في خطاب القاه نيابة عنه امس ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح في افتتاح دورة مجلس الامة الجديد، ان يكثف الجهود من اجل وضع حد للحرب العراقية - الايرانية "التي تشكل تهديدا لمنطقة الخليج كلها". وقال: "تحركت الكويت لانهاء هذه الحرب متعاونة في ذلك مع دول شقيقة في مجلس التعاون الخليجي ومع عدد من الدول العربية والصديقة الاخرى. وان الحكومة ستضاعف هذه الجهود".

وحض على انهاء الخلافات العربية، معتبرا ان "الوقت قد حان لتترفع الامة العربية عن خلافاتها ولتحدد اولويات العمل المشترك". وتعهد ايضا التزام القضايا العربية والاسلامية وشدد على "استقلال ارادة الكويت حيال الدول الكبرى" وعلى "الدفاع عن المصالح العربية في مواجهة الاطماع التوسعية الصهيونية".

واكد التزام الكويت الحياد بين الدولتين الكبريين اللتين اتهمهما بالتورط في "سباق خطير للتسلح وفي هيمنة شريرة على مصالح الدول الصغيرة وارادتها". واعلن ان الكويت ستواصل تنمية "دفاعها وقدراتها القتالية" من مصادر متنوعة للاسلحة.

واضاف ان بلاده ستولي تقوية العلاقات مع الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وتقوية المجلس نفسه اهمية خاصة، ذلك انه "الاطار الطبيعي والضروري للدفاع عن مصالح المنطقة ولتنسيق الجهود فيها وحماية امنها وتحقيق الازدهار فيها".

وفي حديثه عن السياسة الداخلية،

- التتمة في الصفحة ٨ -

الميزان

يعلق اللبنانيون آمالا كبيرة على زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لبكفيا، كما تعلق دمشق آمالا على نجاح دورها او مبادرتها في لبنان. وهي لا تجد خيارا غير اعادة ترميم الجسور المقطوعة بين بعض اركان الحكم والحكومة. وتكتسب هذه الزيارة طابعا مختلفا عن طابع الزيارات السابقة، لانها تجيء في وقت تزدحم المبادرات والمقترحات والافكار والاتفاقات لتحريك العملية السلمية في الشرق الاوسط ولانها تترافق مع زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن حاملا مشروعه للتسوية، وتترافق مع بدء محادثات جنيف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن الحد من الاسلحة النووية... وامكان وقف التسلح الفضائي.

وبقدر ما ترى دمشق نفسها معنية بمواجهة المشاريع المطروحة لحل النزاع في المنطقة، ترى نفسها معنية بحل النزاعات اللبنانية التي عادت تطل برأسها مهددة بنسف كل ما تحقق حتى الآن. واذا كانت المشاريع المتداولة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي محكاً لنيات جميع الاطراف المعنيين، فان المبادرة السورية في لبنان يجب ان تكون هذه المرة محكا لنيات جميع الاطراف وتوجهاتهم نحو حل الازمة. ولا يخفى ان المواجهة الدائرة في المنطقة الآن تظل ساحة الجنوب وجها من ابرز وجوهها.

وتعرف سوريا انها تخوض حرب اسقاط اتفاق عمان ومبادرة الرئيس حسني مبارك مع المقاومة الوطنية في الجنوب والاراضي المحتلة. كما انها تخوض مع لبنان في مجلس الامن حربها الديبلوماسية والسياسية مع الولايات المتحدة الاميركية. وكلتا الجبهتين تفترضان حدا ادنى من الوفاق اللبناني - اللبناني والتفاهم والتنسيق الكاملين بين بيروت ودمشق. خصوصا ان قادة اسرائيل يهددون بتصعيد المواجهة في الجنوب. وقد هدد نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي بضرب الجيش اللبناني بشدة اذا واصل هجماته على الجنود الاسرائيليين، لانه يرى "ان دور هذا الجيش يكمن في حماية ارواح المدنيين ودرء الاعمال التخريبية وليس في قتال الجنود الاسرائيليين". كأنه يريد "تنسيقاً" بين الجيشين كما قال اوري لوبراني. وهو الهدف الذي لا تزال تسعى اليه اسرائيل والولايات المتحدة التي تكرر الدعوة الى معاودة مفاوضات الناقورة.

ولا يمكن بيروت ودمشق تجاهل هذه التهديدات الاسرائيلية، خصوصا اذا وصلت المشاريع المتداولة لحل ازمة المنطقة الى طريق مسدود. او في احسن الحالات اذا ظلت هذه المشاريع تجرجر طويلا مثل غيرها من المبادرات. اذ ان الولايات المتحدة لم تتجاوب مع المقترحات المصرية. كما ان حكومة شمعون بيريز منقسمة على نفسها حيال هذه المقترحات. بحيث ان اي موقف اجماعي بقبولها مثلا قد يكون متعذرا ويهدد جديا بنسف الائتلاف القائم بين حزب العمل وتكتل الليكود. كذلك قد تشعر مصر بالاحباط لعجزها عن العودة الى الصف العربي، ولعجزها ايضا عن دفع الملك حسين والسيد ياسر عرفات الى السير في مبادرة الرئيس مبارك حتى نهاية مراحلها الثلاث. او على الاقل عن دفعهما الى تطبيق اتفاق عمان ايا كانت السبل والوسائل.

وقد لا يستطيع العاهل الاردني اتخاذ اي خطوة منفردة اذ لا يزال يشدد على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على اي خطوة. وواضح ايضا ان السيد عرفات ضاقت في وجهه الخيارات. وقد يكون تمسكه بالحصول على اجماع عربي او اكثرية عربية افضل من ذهابه بعيدا في اتفاق عمان او مبادرة القاهرة. على رغم ان رهانه على هذين الخيارين خاسر حتى الآن. فدمشق تراقب التحركات في المنطقة وتتصور نهاياتها. ولا تكتفي بذلك، بل تدعم حرب الاستنزاف التي توجع اسرائيل في المناطق اللبنانية المحتلة. وتكاد تقفل الباب في وجه عودة زعيم منظمة التحرير الى البحث عن غطاء عربي لتحركه المشترك مع عمان. لان سوريا، كما قال وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع، "لا ترى قيمة لخطة السلام التي اقرت في قمة فاس في سنة ١٩٨٢ في ظل ميزان القوى السائد حاليا في منطقة الشرق الاوسط".

وتدرك دمشق جيدا ان جزءا من التوازن الاستراتيجي الذي تسعى الى قيامه، يتوافر لها على الساحة اللبنانية. فبقدر ما تتحصن الساحة اللبنانية الداخلية، كما يقول الرئيس كرامي، تتعزز معركة التحرير في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. فهل يوفق السيد خدام في نقل الصراع الى الجنوب بدل عودة الصراع الى بيروت؟ الجميع ينتظرون نجاح ميزان الخدام في بكفيا بين جميع الاطراف.

ميشال ابو جوده

لم يطرأ تعديل على الموقف ودول عدم الانحياز تؤيده

تشاور امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري في اجواء مجلس الامن بالنسبة الى الشكوى اللبنانية على اسرائيل.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان فاخوري اوضح ان لبنان يلقى الدعم التام من مجموعة الدول العربية ومجموعة دول عدم الانحياز ومجموعة دول منظمة المؤتمر الاسلامي وان هناك المزيد من طالبي الكلمة الذين ينتظرون دورهم للتحدث عن القضية اللبنانية. وابلغه الترك ان الموقف اللبناني لا يزال كما هو ولم يطرأ عليه تعديل.

ورأس الترك اجتماعا حضره مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي ومدير المنظمات الدولية السفير غازي شدياق ورئيس دائرة الشؤون العربية السفير جان هزو ورئيس دائرة اميركا المستشار فريد عبود. وبحث المجتمعون في المعلومات الديبلوماسية المتوافرة عن الشكوى اللبنانية والتحضير لاجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي ستبدأ في ٢٥ آذار الجاري في تونس.

وتلقى الترك اتصالا من رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، وناقش معه جهود وزارة الخارجية بالتعاون مع البعثة الدولية للصليب الاحمر والمراقبين الدوليين لارسال مواد غذائية وطبية الى الجنوب.

وبحث مدير الشؤون الثقافية الدكتور بيار زيادة مع المستشار الثقافي في السفارة المغربية السيد زكريا بن عيسى في العلاقات الثقافية بين البلدين، ومع القائم باعمال سفارة اليونان السيد دوغرانوس في موضوع المنح اليونانية المقررة للتخصص العالي في جامعات اليونان.

بيان تركي

● وزعت سفارة تركية في لبنان امس بيانا لوزارة الخارجية التركية يدين الممارسات الاسرائيلية، جاء فيه:

"ان تركيا اعلنت مرارا بكل الوسائل عن مدى اهتمامها بسيادة لبنان واستقلاله والمحافظة على كامل اراضيه.

ان تركيا تنظر بقلق وتأسف لاعمال العنف التي تقوم بها القوات الاسرائيلية ضد المدنيين وتعتبرها غير مقبولة، في الوقت الذي يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وان على مراحل والذي من شأنه ان يترك آثارا ايجابية.

ان تركيا تطالب فورا بوقف هذه الاعمال التي تخالف شرعة الامم ليعود سكان المناطق الى حياتهم الطبيعية".



هل تنسحب اسرائيل من لبنان مجاناً ومن غير ثمن؟

عتب أميركي على لبنان بسبب الشكوى وتخوف من انعكاس نتائجها على خطط الانسحاب

الولايات المتحدة الاميركية عاتبة لا بل غاضبة على الحكومة اللبنانية لانها قدمت شكوى ضد اسرائيل مصرة على ان يصدر مجلس الامن قرارا بادانة ممارساتها التعسفية واعمالها القمعية في الجنوب. وهي من اجل ذلك تتصرف واشنطن في مجلس الامن وكأنها هي الدولة المشكو عليها وليس اسرائيل، وقد حاولت حمل رئيس المجلس على سحب الشكوى اللبنانية او وقف متابعة مناقشتها والامتناع عن طرح مشروع القرار اللبناني والتصويت عليه. وعندما لم تنجح في تحقيق ذلك، عمدت الى ممارسة ضغوطها القوية على الدول الاوروبية الغربية من اجل التصويت ضد مشروع القرار اللبناني المقترح او الامتناع عن التصويت لانه غير متوازن حسب رأيها بحيث يسقط فلا تضطر عندئذ الى استخدام حق "الفيتو"، وتظهر وحدها مظهر المعادي للموقف اللبناني وتكون هي المتسببة في تعطيل القرار برغم حصوله على اكثرية الاصوات.

هذه هي المعلومات التي وردت على مراجع رسمية اضافة الى ما تضمنته التقارير الديبلوماسية، في هذا الشأن.

وتدعي الولايات المتحدة كما جاء في المعلومات ان الحكومة اللبنانية تسرعت في تقديم الشكوى وفي طلب عقد جلسة للنظر فيها والاصرار على صدور قرار بادانة اسرائيل، الامر الذي يزيد الوضع توترا في الجنوب ويعزز موقف المتطرفين في اسرائيل الذين يرفضون الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية، ويضعف موقف المعتدلين الذين يعملون من اجل تحقيق الانسحاب الكامل.

لذلك كان ينبغي ان تستمر محادثات الناقورة ولا تتوقف بسبب الاصرار على تقديم جدول زمني بالانسحابات الكاملة لانها الاطار الوحيد لتحقيق هذه الانسحابات، خاصة ان الولايات المتحدة الاميركية تملك معلومات عن تصميم الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب وقد ابلغت هذه المعلومات الى الحكومة اللبنانية طالبة منها الا تصر على طلب الحصول من الحكومة الاسرائيلية على تقديم جدول زمني بالانسحابات الشاملة، لان تقديم مثل هذا الجدول لا يقدم ولا يؤخر اذا كان في نية اسرائيل عدم الانسحاب الى داخل حدودها مع العلم ان ثمة اعتبارات داخل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية تحول دون التقدم سلفا بجدول زمني متكامل بالانسحابات.

والسؤال المطروح الان بعيدا عن مصير الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل وعن نتيجة التصويت في مجلس الامن على مشروع القرار اللبناني بالادانة، السؤال هو: هل ستنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من لبنان هكذا مجانا وبلا قيد ولا شرط، ام انها ستجد ذريعة تبرر بقاء قواتها في جزء من الجنوب؟ وهل ستجد نفسها مضطرة الى الانسحاب تحت ضغط عمليات المقاومة الوطنية وهربا من ضرباتها القوية المتواصلة، ام انها اذا اضطرت الى الانسحاب بفعل هذا الضغط تكون قد شجعت على قيام مقاومة مماثلة في جميع الاراضي العربية التي تحتلها فترغمها على الانسحاب منها خاصة في الضفة الغربية ما دامت تجربة المقاومة كانت ناجحة في الجنوب.

وهل للانسحاب الكامل من لبنان اسباب سياسية وانتخابية في اسرائيل كأن يثبت حزب العمل ان "تكتل ليكود" قام بحرب خاسرة في لبنان لم تحقق اي مكسب، وان على الشعب الاسرائيلي ان يحاسب المسؤولين في هذا "التكتل" على زج اسرائيل في حرب خاسرة؟

اكثر السياسيين اللبنانيين والعرب والاجانب ما زالوا يشكون في اقدام اسرائيل على الانسحاب انسحابا كاملا من لبنان من غير تحقيق مكاسب اقلها امنية، وان احدا لا يعرف ماذا تخبىء اسرائيل من مفاجآت سواء في اثناء تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب او عند الانتقال الى تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة وهي الاهم لانها تشمل منابع الانهر التي تطمع في الاستيلاء عليها، ولانها تشكل المنطقة الحدودية التي تنوي ان تقيم فيها حزاما لحماية امن حدودها الشمالية.

اسرائيل لن تنسحب انسحابا كاملا

ثمة من يقول ان اسرائيل ستحاول عند تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب اشعال فتنة لم تنجح في اشعالها عند تنفيذ المرحلة الاولى. او انها تتذرع بالقول ان قوات سورية تقدمت الى المناطق التي تكون اخلتها في البقاع الغربي لتفتعل صداما مع هذه القوات يفرض وضع قوات دولية للفصل من اجل وقف هذا الصدام، ويتكرس بوجود قوات الفصل الدولية الامر الواقع على الارض بحيث تبقى اسرائيل في جزء من الاراضي اللبنانية، وتبقى القوات السورية في المقابل في جزء اخر.

وثمة من يقول ان اسرائيل ستتوقف عند المرحلة الثالثة من الانسحاب وتربط الانسحاب منها بالتوصل الى حل شامل لازمة المنطقة يرسم الحدود النهائية للدول المتاخمة لاسرائيل كما يرسم حدود اسرائيل التي لا تعتبر نهائية حتى الان وهي حدود متحركة بفعل حروبها التوسعية.

واذا كان الحل الشامل لازمة المنطقة سيطول وقته، فان اسرائيل لن تقدم على تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب قبل ان تساوم على ذلك وتقبض الثمن وتحصل على ما تريد من مكاسب.

وهذا يتطلب في ظل الوضع الراهن موافقة سورية - لبنانية على تحديد هذا الثمن ونوع المكاسب.

ويعتقد اصحاب هذا الرأي ان اسرائيل ستطلب من سوريا ضمانا لامنها وهو ما لا يستطيع لبنان ضمانه في وضعه الحالي، وكون القوات السورية متمركزة في لبنان وقد تبقى فيه الى ان يصبح لبنان قادرا على حفظ امنه وضمان امن جيرانه، والى ان توافق سوريا على دخول عملية السلام في المنطقة او قيادة هذه العملية من منطلقات تراها صحيحة ومن مبادىء سليمة.

ان اسرائيل لن ترفع يدها عن لبنان بمثل هذه السهولة حتى وان انسحبت انسحابا كاملا، لانه سيظل لديها وسائلها الفاعلة للانتقام ممن الغوا اتفاق ١٧ ايار وتحدوها واستفزوها، وذلك باحداث انقسامات حادة بين اللبنانيين وقادتهم عند البحث في وضع ميثاق جديد للتعايش، وعند وضع اصلاحات يضطر فيها طرف الى تقديم تنازلات لطرف اخر ومن شأن الانقسام الحاد الذي تحدثه التنازلات ان يعيد طرح مشاريع التقسيم والكانتونات، او يؤدي الى تهديد النظام الديموقراطي البرلماني وضرب النظام الاقتصادي الحر، تمهيدا لوضع لبنان في ظل نظام متصرفية جديدة للتصرف به...

اميل خوري

تفيد تقارير ديبلوماسية ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني سبب تباعداً بين الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية وفتوراً في العلاقات.

تقوم حملة اعلامية لشراء منتجات محلية وصناعات وطنية بينما لا يوجد منها الا القليل بسبب الحرب التي دمرت المصانع.

يتساءل المستهلكون عن اسباب التلكؤ في صنع السكاير الوطنية بعدما اصبحت اسعار الاجنبية مرتفعة جداً.

لقاء بكفيا جمع الشمل في "جو دافىء" اذاب الجليد

الجميل أكد أن كل القضايا قابلة للبحث والمهم النتائج وخدام جدد توجيهات الاسد لايجاد حلول منقذة







الرئيس الجميل مستقبلا السيد خدام.



نائب الرئيس السوري والوزير بري بعد انتهاء المحادثات المسائية.

الوزير جنبلاط خارجا ليلا من قصر بكفيا. (ماكو بيكاريان)

بكفيا - من شوقي ابو سليمان:

اكتسبت محادثات بكفيا امس اهمية خاصة اذ انها تأتي بعد مرور احد عشر شهرا على تأليف حكومة الوحدة الوطنية وبيانها الوزاري، وبات ملف الاصلاح السياسي الذي وردت خطوطه العريضة في البيان الوزاري مطروحا على المحك. وفهم من اجواء اللقاء الاول، ان الاتجاه ينصب على تنفيذ بنود هذا البيان تدريجا في مهلة زمنية محددة.

ولئن كانت الجولة الاولى من المحادثات بمثابة عتاب وكسر جليد اكتنف علاقات حكومة الوحدة الوطنية منذ خلوات بكفيا في تشرين الماضي، فقد بدأت الجولة الثانية بتحديد الاطر العملية لتنفيذ مضمون البيان الوزاري.

وكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وصل الى بكفيا في الحادية عشرة الا ثلثا يرافقه وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ومدير مكتبه الدكتور مصطفى الحاج علي ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العقيد غازي كنعان.

وكان في استقبال خدام في منطقة الدوار القريبة من بكفيا وزير الاقتصاد والصناعة السيد فيكتور قصير ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير سليمان فرح ورئيس جهاز المخابرات في جبل لبنان المقدم وليم مجلي.

ورافق الوزير جنبلاط الوزراء السابقون السادة خالد جنبلاط ومروان حمادة وسامي يونس والسادة عصام نعمان وفؤاد شبقلو واكرم شهيب.

وعند وصول خدام الى بكفيا، عرض والوزير قصير ثلة من الحرس الجمهوري ادت له التحية واستقبله رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل معانقا على مدخل منزله المجاور للقصر الصيفي.

ولحظة وصول خدام سمع يقول: "ما رح نمشي من هون تا نخلص، جايب معي بيجامتي...والا انا بطلع ببيان".

وقال الوزير قصير للمصورين: "بري وجنبلاط انا طلعوا بالصورة بينزل الدولار ٥ ليرات".

وكان وصل في العاشرة والنصف على طوافة عسكرية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومعه وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وفي الحادية عشرة الا ربعا وصل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

الجولة الاولى

وفي الحادية عشرة الا عشر دقائق، بدأت الجولة الاولى من المحادثات، في حضور الرئيس الجميل وخدام وكرامي وبري وجنبلاط. واستمرت حتى الثانية الا ربعا.

واقام الجميل مأدبة غداء في منزله انضم اليها الوزراء السابقون خالد جنبلاط وحمادة ويونس، فيما تناول مرافقو جنبلاط والصحافيون والمرافقون طعام الغداء في احد مطاعم بكفيا.

وفي الثالثة والنصف انتقل الجميع الى فندق "ميريلاند" في نعص بكفيا. واجتمع الجميل هناك مع خدام ثم عقد اجتماع ضم كرامي وجنبلاط وبري ومستشاريهم، وتناول البحث المواضيع المطروحة.

"جو دافىء"

وفي دردشة مع الوزير جنبلاط سئل كيف الطقس، فأجاب: "الطقس مليح، في شوية برد".

● واجواء الجلسة؟

- "يا اخي ما بدي احكي...مليح".

● كيف كان اللقاء الاول حارا ام باردا؟

- "دافي، دافي".

ثم وصل خدام ومعه بري الى حيث كان جنبلاط مع بعض الصحافيين، فقال خدام لجنبلاط: "هو واقع في احضان الصحافة؟"

جنبلاط للصحافيين: "من وين جايبين هالخبر اني عم جمع جراس في المختارة! اذا بدكم رح ابعتلكم اياها".

حوار مع بري

وانتقل خدام الى الجانب الشرقي من الصالون، فيما تحلق الصحافيون حول الوزير بري، ودار حوار عن الوضع في الجنوب ومتفجرة بئر العبد.

قال بري: "ان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان واضحا عندما هدد قبل ايام بانه سيلاحق الارهاب الشيعي الى اي مكان. ويبدو ان التهديد نفذ بتفخيخ سيارة بـ٥٠٠ كلغ من المتفجرات ووضعها في حي آهل بالسكان، علما ان جهاز الامن في حركة "امل" تلقى ظهرا معلومات تفيد ان هناك سيارات مفخخة ستدخل الى المنطقة فنشرت الحركة حواجزها على تقاطع الطرق وحصلت الكارثة التي حصلت ما حصلت".

وتطرق الحوار الى الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة، وبعض الخطب التي تناول فيها "المارونية السياسية"، فقال بري: "شرحت هذا الموضوع اكثر من مرة. فالمارونية السياسية هي نهج سياسي يتناول طبقة سياسية مارونية وسنية وشيعية ودرزية وارثوذكسية وكاثوليكية الخ..."

وسئل عن الحل السياسي فاجاب: "المطلوب في الحد الادنى تنفيذ البيان الوزاري بعدما تم الاتفاق عليه".

واضاف: "كان واردا استدعاء الوزراء اليوم، الا انه قر الرأي على دعوة مجلس الوزراء غدا الاحد الى الانعقاد بعد ان يتم الاتفاق على القضايا المطروحة. المهم ان نقفل الملف السياسي لانه هو المعالجة الاساسية التي تضمن وحدة الصف الداخلي وتوفر على اللبنانيين الويلات من الذين يحاولون الدخول من هذه الثغرات".

وفي معرض الحديث عن "المقاومة الوطنية"، استغرب بري "الصمت العربي" معتبرا "ان المقاومة لا تطلب دعما ماديا انما مواقف سياسية"، ملمحا الى اتصال تلقاه مساء الجمعة الماضي من السيد رفيق الحريري الذي ابلغه ان الملك فهد تبرع بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة لاعادة بناء ما تهدم في الجنوب"، وقال: "اننا في حاجة الى مواقف سياسية ودعم في المحافل الدولية لقضايانا. ان العرب لم يدفعوا المساعدات للبنان بموجب مقررات قمة تونس والبالغة مليارا ونصف مليار دولار والتي نحن في حاجة اليها".

ولاحظ "ان مجرد الاجتماع في بكفيا مع السيد خدام ادى الى تراجع سعر الدولار بنسبة ملحوظة جدا، وقد يتراجع اكثر في اليومين المقبلين. اما اذا لم نتوصل الى اعطاء الشعب اللبناني نتائج ملموسة، فان الدولار سيعيد قفزاته".

● هل تتوقعون التوصل الى اقفال الملف الاصلاحي؟

- "ارجو ذلك، وهو الحل والارادات طيبة".

الجولة الثانية

وفي السادسة الا ربعا، انتقل خدام وكرامي وجنبلاط وبري الى منزل الرئيس الجميل وبدأت الجولة الثانية من المحادثات.

وكان شارك في اتصالات بعد الظهر رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة واجتمع مع كل من خدام وجنبلاط وبري.

كلام الجميل

واوضح مصدر مسؤول ان الرئيس الجميل استهل الجولة الاولى بعرض للاوضاع التي تجتازها البلاد، مركزا على دقة المرحلة التي تتطلب تضافر كل الجهود لمعالجة الشأنين الامني والسياسي.

واكد انه ما زال على موقفه ان كل المسائل قابلة للبحث وان المهم الخروج بنتائج عملية تعيد جو الاستقرار والامان لان الشعب يعاني مر العذاب، ومن غير حكومة الوحدة الوطنية قادر على معالجتها؟

ونقل عن الرئيس قوله: "ان المهم في هذه المرحلة انهاء حال الحرب السياسية والامنية على السواء لان المصداقية التي ينبغي ان تتمتع بها الحكومة هي الآن على المحك والحرب الراهنة تعدت الحالين الامنية والسياسية الى المجال الاقتصادي".

ودعا الجميع الى الترفع عن كل الحسابات وتغليب المصلحة الوطنية على اي مصلحة اخرى، مشيرا الى ان الحكومة التزمت في بيانها الوزاري تطبيق سلسلة مسائل بدأ العمل فعلا على تنفيذها ولا تزال هناك مسائل اخرى معلقة والمطلوب الوصول الى حلول ثابتة ونهائية في صددها".

وبعد ذلك دخل البحث في مضمون البيان الوزاري وتطرق الى المراسيم الاشتراعية.

واكد مصدر وزاري ان المناقشات سادتها اجواء موضوعية، وهي تشير الى ان المجتمعين لن يغادروا بكفيا الا بعد الاتفاق على وضع الاسس النهائية التي تحقق مسيرة الانقاذ.

توجيهات الاسد

وتحدث خدام، فجدد تأكيد توجيهات الرئيس حافظ الاسد التي زوده اياها والتي تركز على ضرورة السعي الى ايجاد الحلول الكفيلة بتحقيق الانقاذ المطلوب بالتعاون مع الرئيس الجميل ورئيس الحكومة والوزراء. وقال انه مستعد للبقاء في بكفيا حتى تتحقق هذه النتائج مؤيدا وجهة نظر الرئيس الجميل لجهة وجوب الخروج بقرارات عملية وسريعة. واشاد بدور الرئيس اللبناني.

الجولة الثالثة

وفي التاسعة انتهت الجولة الثانية، وتناول الجميع طعام العشاء الى مائدة الرئيس الجميل بمن فيهم المرافقون. ثم استؤنفت المحادثات الساعة العاشرة في جولة ثالثة.

وعلم انه تم الاتفاق في الجولة الثانية على موضوع المراسيم الاشتراعية التي تقرر ان تحال على مجلس الوزراء الاستثنائي الذي يعقد اليوم لبتها.

وفي الجولة الثالثة بدأ البحث في الوضع الامني وموضوع الاصلاح السياسي للاتفاق على المبادىء العامة التي تضمنها البيان الوزاري، على ان توضع خطة شاملة يجرى تنفيذها تباعا وتتخذ التدابير لذلك في جلسات يعقدها مجلس الوزراء.

كرامي امام وفد "الجبهة الوطنية":

نستغرب تخلي بعض العرب عنا والتخريب الاسرائيلي سيستمر لارباكنا

استغرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "تخلي بعض العرب عن لبنان"، ودعا الى "اليقظة والتنبه الى اعمال اسرائيل التخريبية الاجرامية التي ستستمر لارباكنا والتآمر على مصلحتنا الوطنية".

استقبل كرامي مساء الجمعة في منزله وفداً من قيادة احزاب بيروت في "الجبهة الوطنية الديموقراطية" ضم السادة عبد الغني سنو وخليل نعوس ومحمود غزالة وابرهيم عيسى وخليل خليل وحسين ماجد. ودعاه الوفد الى المشاركة في المهرجان المركزي الذي سيقام في بيروت في ١٦ آذار في ذكرى غياب كمال جنبلاط.

ووزعت الجبهة بيانا عن اللقاء فيه ان السيد نعوس ندد بالمجزرة التي استهدفت منطقة بئر العبد، معتبراً انها "تندرج في اطار مخطط القتل والابادة الاجرامي الذي تنفذه اسرائيل هي وعملاؤها وحماتها الاميركيون ضد شعبنا في الجنوب وسائر المناطق الوطنية ردا على هزائمها العسكرية والسياسية على يد المقاومة الوطنية اللبنانية وانتقاما من صمود جماهيرنا في المناطق المحتلة".

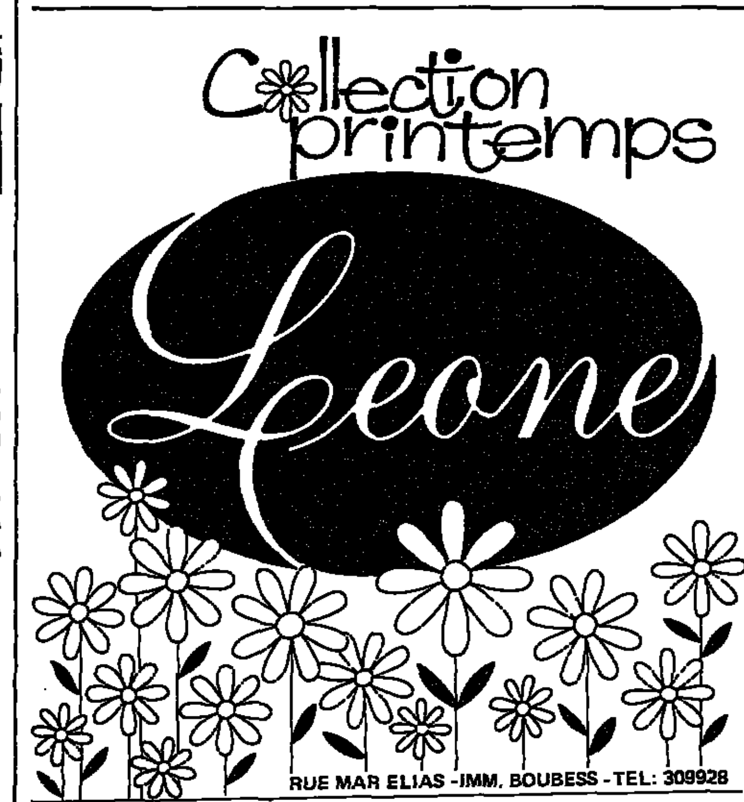
واكد على "التلازم والترابط بين مهمات معركة التحرير وترجمة هوية لبنان العربية وضرورة تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية في حدها الادنى على الاقل مثلما ورد في البيان الوزاري وقمة دمشق وخلوات بكفيا". واشاد بالمساعدة السورية في "دعم" معركة التحرير ودفع مسيرة الحل السياسي المتوازن لتحقيق الوفاق الوطني وانقاذ لبنان". وشدد على "توحيد الموقف الوطني" في مجلس الوزراء ليتمكن لقاء بكفيا في حضور نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام من "الخروج بخطوات عملية تترجم مبادىء الاصلاح السياسي والاقتصادي وفي طليعتها الغاء المراسيم الاشتراعية".

ودان كرامي "الجريمة النكراء في بئر العبد وكل الجرائم المماثلة التي تقف وراءها اسرائيل وعملاؤها". واكد على "الموقف الوطني الرافض شروطها وابتزازها بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار الذي شكل مساسا خطيرا بالسيادة الوطنية".

وابدى ارتياحه الى "وحدة الموقف الوطني واللبناني من معركة التحرير. ودعم المقاومة الوطنية مما يشكل ضمانا لاحباط مخطط اسرائيل وارغامها في النهاية على الجلاء من دون قيد او شرط مع ضرورة اليقظة والتنبه الى اعمالها التخريبية الاجرامية التي ستستمر لارباكنا والتآمر على مصلحتنا الوطنية وعلى اقتصادنا ووجودنا على رغم اضطرارها الى الانسحاب".

وشدد على "اهمية الخطوات العملية لتحقيق الوفاق الوطني وتحصينه لقطع دابر التخريب الاسرائيلي". واستغرب "تخلي بعض العرب عن لبنان على رغم انه يناضل ويضحي دفاعا عن الكرامة العربية وعن مصلحة الامة العربية كلها ضد عدوها القومي اسرائيل".

واشاد رئيس الحكومة بـ"نضال الشهيد الكبير كمال جنبلاط وتضحياته وعطائه الجم لمصلحة لبنان وقضيته الوطنية" مبديا استعداده للمشاركة في المهرجان المركزي التكريمي والقاء كلمة فيه.







شؤون لبنانية

من رسائل القراء

المطران الحلو

المواطن يوسف طنوس الحاج (مهجر من برج البراجنة) يبدي في كلمة بعث بها الى هذه الزاوية اعجابه بمواقف مطران صيدا الماروني ابرهيم الحلو "هذه المواقف الحكيمة التي جعلته موضع احترام الجميع وساهمت الى حد كبير في افساد المخطط الاسرائيلي عقب الانسحاب من صيدا وجوارها".

ويقترح المواطن الاستعانة بالمطران حلو كمحاور رصين في كل منطقة لبنانية تحاول اسرائيل وغير اسرائيل اشعال النار فيها.

اين المدينة الرياضية

اما بعد:

المدينة الرياضية، التي كانت قبلة الرياضيين، تحتضنهم بين جنباتها على مختلف فئاتهم وجنسياتهم وانواع رياضاتهم، و بعد ما كانت تضفي عليهم روحا رياضيا عاليا طالما نفتقر اليه في زمننا الرديء، اصبحت بعدما تحولت اطلالا، تضفي عليهم روحا مأساويا، خصوصا ان بعثها من جديد بات ضربا من الخيال، على الاقل في المستقبل المنظور. واصبح الرياضيون ومعهم اللبنانيون، يخشون، بعدما انقلبت المفاهيم في هذا البلد، ان يحاكي مصيرها مصير نادي الفروسية (التورف كلوب) الذي تحول سوق خضر موقتة، مع العلم ان كلمة "موقت" في قاموسنا تأخذ صفة الديمومة على مر الايام.

بالطبع لن نناشد احدا تصحيح الوضع الشاذ. فالخطوة بل الخطة اصبحت واضحة المعالم، والمناشدة ستكون حتما صرخة في واد.

هل صممنا على ازالة كل ما يذكرنا بالحضارة، بالماضي المشرق الذي كان، ام تراها قفزة نوعية لا يفقهها الا المنتفع من آثارها.

ناجي الغازي"

مسكين الموظف الصغير

"قرار رئيس مجلس الوزراء بتكليف المديرين ورؤساء الوحدات معاقبة الموظفين المتقاعسين من غير ان يحيط هيئة التفتيش علما بالتدابير المتخذة.

مسكين الموظف الصغير الذي سيسلخ جلده ويجبر من يحمله تبعة خراب هذا البلد وفساد الادارة.

قبل ان يصدر رئيس الوزراء قراره كان ينبغي له ان يكلف هيئة التفتيش المركزي تطهير الادارات من اللصوص الكبار قبل الموظف البسيط.

يقول المثل المال السائب يعلم الناس الحرام. حرام ظلم الناس يا دولة الرئيس وقطع رأس الموظف الذي لا يوافق على الفوضى والسرقة والتعيينات العشائرية او العائلية.

سعد الدين احمد"

فالج التلفون

اطالب المسؤولين ببعض الايضاحات في شأن سنترال فرن الشباك القديم العهد.

لا نستطيع الاتصال الا بعدد قليل من المناطق (في بيروت طبعا) ولا احد يستطيع الاتصال بنا الا بعد جهد جهيد. هذا اذا تمكن!

ثم ان الخطوط التي قطعت عند شارع بشارة الخوري لم يتم تصليحها؟ فماذا ينتظر المسؤولون؟ هل يجوز استمرار حرمان المواطنين في المنطقتين الاتصال المباشر بينهم؟ انا موظف في شارع كليمنصو لا استطيع الاتصال بمنزلي في فرن الشباك.

نرجو اعطاء هذا الشعب الحد الادنى من متطلبات الحياة العصرية.

جورج لطفي"

كتاب مفتوح الى الرئيس

سيدي الرئيس.

يشرفني ان اخاطبك من خلال الصحافة الكريمة، التي هي المنبر الوحيد الذي نرفع منه صوتنا وشكوانا الى اصحاب الامر والنهي.

صاحب الفخامة، منذ مدة ونحن نسمع عن الغلاء. طاول كل شيء ما عدا الانسان في بلادي وما ارخصه. والسبب في ذلك ارتفاع سعر الدولار الذي هو حديث الساعة.

اما انا، وقد يكون مثلي كثر، فما هو تأثير رفع سعر الدولار والغلاء عليّ ما دمت لا املك ثمن "ربطة" خبز لاطعام اولادي الجياع؟

اجل يا سيدي، اني وعائلتي وقد اضنانا التهجير المستمر، والجوع الدائم، والمرض الملازم لا نعرف شيئا عن الدولار ولا عن الغلاء.

كيف نعرف وانا بلا عمل منذ اكثر من سنتين ولم اشاهد منذ هذا التاريخ لا عملة لبنانية ولا دولارا.

اصحاب الملايين، واصحاب الالوف، واصحاب الدخل المحدود، والمسجلون بالضمان، كلهم يصرخ من نير الغلاء. فكيف بمن لا يملك الا هويته اللبنانية؟ كيف سيعيش؟ وكيف يداوي اولاده المرضى. ابهويته يشتري الخبز ويدفع اجرة الطبيب ويستر عورة اولاده العراة؟

سيدي صاحب الفخامة، ان عائلتي المؤلفة من اثني عشر شخصا هي جائعة الآن اجل يا سيدي انها جائعة، جائعة، جائعة. اقولها بكل الم وفخر.

بألم لانني لا اقدر ان اطعم اولادي. وبفخر لانني لم استعمل اسلوبا دنيئا لاطعامهم ولن استعمل ولو قضينا واحدا تلو الاخر.

أأحمل سلاحا اكرهه واكره حامليه لاطعم اولادي مالا حراما بواسطته؟ لا. لن احمل السلاح الذي كان سبب تهجيرنا وجوعنا وقد عرضه علي كثيرون مستغلين مأساتنا وحالتنا التعيسة.

لن اكون يا سيدي "كسارا" اسلب الناس اموالها، ولن اكون قاتلا بل اريد ان ابقى مواطنا شريفا في عهد شريف.

اريد عملا لاطعم عائلتي بمال حلال. اريد انقاذ اولادي الجياع والجوع كافر. اريد تطبيبهم، والمرض لا يرحم. اريد الكساء لحفاة عراة، والبرد ظالم.

لا تترك اطفالا يموتون جوعا في عهدك الميمون، ولا تدع الاجرام يدخل الى بيت اعتاد الا يأكل الا حلالا.

عشت يا فخامة الرئيس وعاش لبنان. حسين صالح".

لويس الحاج

اده يدعو الحكومة إلى الاصرار على شكواها لادانة اسرائيل وطلب لجنة دولية للتحقيق

دعا العميد ريمون اده الحكومة اللبنانية الى الاصرار على الشكوى التي قدمتها الى مجلس الامن لادانة اسرائيل، وطلب تأليف لجنة دولية للتحقيق.

وقال عميد حزب الكتلة الوطنية في تصريح ادلى به من باريس: "ان الولايات المتحدة الاميركية التي اخلت بما قطعت من تعهدات لحفظ وحدة لبنان وسيادته ضمن حدوده المعترف بها دوليا، تخطىء اليوم شأنها في الماضي بممارسة حق النقض ضد كل مشروع قرار يدين اسرائيل التي ما انفكت تخرق اتفاق الهدنة اللبناني - الاسرائيلي المعقود عام ١٩٤٩ والذي ما زال نافذا كما اعترف بذلك مرارا مجلس الامن.

ان لبنان، ولا حاجة الى التذكير بذلك، قد احترم دائما هذا الاتفاق، ولم يشترك لا في حرب ١٩٦٧ ولا في حرب ١٩٧٣. اما اسرائيل، فلم ينفك جيشها منذ عام ١٩٤٩ يجتاح الارض اللبنانية، وقد عمد الى ذلك مرتين بكثافة، في ١٥ اذار ١٩٧٨ و٦ حزيران ١٩٨٢، بموافقة الولايات المتحدة ويا للاسف!

وقد اتخذ مجلس الامن يومذاك قرارين وافقت عليهما اميركا، القرار الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي فرض "الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية"، والقرار الرقم ٥٠٩ (١٩٨٢) الذي "اوجب على اسرائيل ان تنسحب فورا ومن دون شروط كل قواتها العسكرية حتى الحدود المعترف بها دوليا".

وطبعا، لم تنفذ اسرائيل ايا من القرارين. ولو انها قبلت بتنفيذ القرار ٤٢٥ واتاحت للقوة الدولية ممارسة مهمتها، لما كان جيشها اليوم في هذا الوضع الذي يكلفها حياة جنودها لانها تفرض عليهم تدمير منازل في قرى الجنوب اللبناني، وارتكاب اعمال قتل غالبا ما يذهب ضحيتها لبنانيون ابرياء.

لكن ما لا يريد البعض ان يسلم به، ان لاسرائيل هدفا رئيسيا هو الاستيلاء على مياه الجنوب (الليطاني والحاصباني)، وليس حماية مستعمرات الجليل كما تدعي. وهذا في الواقع ما جعل اسرائيل لا تتردد في غزو لبنان مرة ثانية في حزيران ١٩٨٢، وقتل اكثر من عشرين الف لبناني وتدمير مدن وقرى، وكذلك بيروت الغربية، مستخدمة القنابل الضاغطة والانشطارية المحرم استعمالها بموجب الاتفاق العسكري الاميركي - الاسرائيلي، ودافعة حلفاءها الكتائب الى ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا التي اثارت استنكار العالم والتي لا شك في تواطؤ الجيش الاسرائيلي فيها.

وبفضل المقاومة اللبنانية التي لا يصح اتهامها بالارهاب الذي كان اول من مارسه في المنطقة بيغن وشامير ضد العسكريين الانكليز الذين كانوا موجودين يومذاك في فلسطين شرعيا في ظل الانتداب البريطاني، الامر الذي اوجب الحكم عليهما بالاعدام وبمنعهما من الاقامة في بريطانيا. بفضل المقاومة اللبنانية، اذن، قررت اسرائيل الانسحاب من لبنان، ليس "فورا ومن دون شروط" كما يوجب مجلس الامن، بل على ثلاث مراحل. ولم تنفذ حتى الآن الا المرحلة الاولى.

وعلى هذا، ان تصرف الولايات المتحدة الاميركية لا يليق بأكبر دولة ديموقراطية، وهو لا يمكن ان يرضي الا الاتحاد السوفياتي وحلفاءه.

وختاما ارى ان على اسرائيل التي تحتل ارضا لبنانية احتلالا غير مشروع، ان تنسحب فورا، وان على الولايات المتحدة ان توافق على مشروع القرار الذي تقدم به لبنان، وان على لبنان ان يصر على شكواه ايا كان الثمن".

اللجان أقرت ترقيات للامن العام وأوصت بتعزيز ملاك المديرية



الحسيني يرئس اجتماع اللجان النيابية المشتركة. (دالاتي ونهرا)

اقرت اللجان النيابية للادارة والعدل والمال والموازنة والدفاع الوطني والامن في جلسة مشتركة ترقية المعاونين الاول والمعاونين في الامن العام الى رتبة ملازم، واوصت بتوسيع ملاك المديرية العامة للامن العام وتعزيزه، واعادة افرادها المفصولين الى مهمات امن السفارات الى مراكزهم الاساسية.

رأس امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اجتماع اللجان الذي عقد في الحادية عشرة والربع قبل الظهر في "قصر منصور" في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، فؤاد لحود، اوغست باخوس، رائف سماره، رفيق شاهين، نجاح واكيم، صبحي ياغي، طلال المرعبي، مخايل ضاهر، شفيق بدر، رينه معوض، ادمون رزق، فريد جبران، زكي مزبودي، علي العبدالله، عبد اللطيف الزين. وشارك في الجلسة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

بعد انتهاء الجلسة في الثانية عشرة والنصف قال الرئيس الحسيني: "نتيجة المناقشات المفيدة والاطلاع على قضايا موظفي الامن العام، والاطلاع ايضا على مشروع تقدمت به المديرية العامة للامن العام من اجل توسيع ملاكها والذي سيتم من خلاله انصاف كل الفئات التي وردت في اقتراح القانون الذي تقدم به اصلا نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل، اقرت اللجان المشتركة ما يتعلق بترقية الذين تقدموا الى امتحانات عام ١٩٨٠ ولم يجر تنفيذ هذه الامتحانات في حينه، مما اقتضى تدخل المجلس النيابي لتمكين الادارة من وضع الترقيات التي كان يجب ان تصدر في ذلك العام موضع التنفيذ من دون التطرق الى حالات اخرى في استطاعة الادارة معالجتها، علما اننا نسير ضمن اطار مبدأ عام وهو ان الامور التي يمكن الادارة معالجتها من غير المستحب التدخل فيها والاخلال بتراتبية الادارات وبهيكليتها، وهذا الامر لا ينطبق على الامن العام فقط بل على مجمل الادارات. وهذا الموضوع الذي عولج اليوم هو الذي لا تستطيع الادارة معالجته من دون تدخل مجلس النواب".

وسئل هل يعرض الاقتراح على المجلس النيابي في هيئته العمومية الثلثاء المقبل، فاجاب: "حسب النظام الداخلي وقبل ٤٨ ساعة من انعقاد الجلسة سنسعى الى توزيعه على النواب".

توصيتان

واقرت اللجان بالاجماع التوصيتين الآتيتين:

"الاولى - لما كان توسيع ملاك المديرية العامة للامن العام ضرورة ملحة لتأمين حسن سير العمل في هذا القطاع المهم من مؤسسات الدولة، لذا توصي اللجان المشتركة الحكومة بوجوب الاسراع في انجاز توسيع ملاك المديرية العامة للامن العام والمصادقة عليه في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخه.

والثانية - لما كان قيام عدد من موظفي الامن العام بمهمة حفظ امن السفارات في بيروت لا يدخل مباشرة في نطاق مهماتهم الاساسية، ونظرا الى حاجة ادارة الامن العام الى خدمات هؤلاء الموظفين، توصي اللجان النيابية المشتركة باعادة موظفي الامن العام القائمين بالحفاظ على أمن السفارات الى وظائفهم الاساسية في ادارتهم".

واصبح اقتراح القانون المتعلق بالترقيات كالآتي:

"مادة اولى - في صورة استثنائية وخلال مهلة ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون تجوز الترقية بموجب مباراة الى رتبة ملازم للمعاونين الاول والمعاونين الذين تقدموا من مباراة المفوضين في تاريخ ١٩٨٠/٥/٢ شرط ان يكونوا في الخدمة الفعلية في تاريخ صدور مراسيم الترقية والا يكونوا تجاوزوا سن الـ٤٦ في تاريخ المباراة.

مادة ثانية - يجوز ان تعود الترقيات موضوع المادة الاولى لهذا القانون الى تاريخ ١٩٨٢/١/١ ويجب ان تتم هذه الترقيات في حدود نسبة لا تتعدى ٧ من ٩ من مجموع عديد الملاك المحدد لرتبة ملازم في تاريخ صدور هذا القانون.

مادة ثالثة - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

خريش استقبل "مجلس التعاون"

في اطار الجولة على الاركان السياسيين والروحيين في لبنان، زار وفد من "المجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي" قبل ظهر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش وقدم اليه ميثاق الشرف للمجلس فوقعه.

وضم الوفد الامين العام للمجلس الدكتور يوسف فران ورئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور ديمتري بيطار والمدبر العام في الرهبانية الانطونية الاب جورج رحمه ورئيس المؤسسات الجعفرية في الجنوب السيد جعفر شرف الدين ورئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية القس سليم صهيوني ورئيس "مجمع المثقفين اللبنانيين" الدكتور فاروق نجار والسيدة غادة فران.

وقدم الوفد الى البطريرك مجموعة وثائق المجلس واطلعه على اهدافه وغاياته وابعاده العالمية وعلى جنسيات الاعضاء المؤسسين التي تصل الى ٤٣ جنسية عالمية من القارات الخمس.

وزار الوفد بعد ذلك العلامة السيد محمد حسين فضل الله، واستنكر المجزرة التي حصلت في بئر العبد وهنأه بنجاته، ونقل اليه رسالة شفوية من البطريرك خريش تضمنت استنكاره المجزرة وتعازيه بالضحايا، وتهانيه بنجاة العلامة السيد فضل الله.

تمام سلام: الوضع العام عند الهاوية ولم يعد ممكنا السكوت والتفرج

رأى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام "ان الوضع العام في جانبه الاقتصادي والمعيشي والحياتي والسياسي، على حافة الهاوية والغليان العفوي والصادق بين الناس يتفاعل"، واكد "ان السكوت لم يعد ممكنا بعد اليوم، ولا الوقوف موقف المتفرج حيال المسرحيات اليومية التي يمارسها اهل الحكم".

وقال سلام في حديث الى "وكالة الانباء الدولية": "الازمة الاقتصادية اليوم في البلد ليست نتيجة حدث آني او مرحلي او حتى قريب زمنيا، فهي حال متدهورة متراجعة تنذر بالخطر نتيجة تراكم المشاكل واللاحلول عبر فترة طويلة تعود الى اشهر او حتى سنوات مضت، وبقدر ما يتكون انطباع لدى الكثيرين ان الحال الاقتصادية الراهنة لها علاقة مباشرة بالاوضاع الامنية السيئة القائمة على الساحة، فمع تأثير ذلك من جهة، يبقى من جهة اخرى سوء الادارة والتصرف في مقدرات الدولة اقتصاديا هو السبب الرئيسي وراء ما نشهده اليوم ويتمثل في ذروته بقضية الدولار وتقلباته التصاعدية. والمعالجة المطلوبة هي ايضا ليست باجراءات آنية او مرحلية بقدر ما هو المطلوب معالجة جذرية عميقة في احاطتها للمشاكل الاقتصادية بكل فروعها ومسبباتها ووضع سياسة وتوجه تتبعهما خطة تنفيذية جدية وصائبة في مجال تطلعات اقتصادية بناءة".

وعن رأيه في مجمل الاوضاع قال: "الوضع العام مشتت ومبلبل وميؤوس منه الى الحدود التي تسمح بأن يقال من جهة ان الامور ستسير على احسن ما يرام كالذي يضرب بالرمل ومن جهة اخرى بأن الامور ستسوء وتتدهور. اما الحقيقة فهي اننا اذا ما اردنا ان نتعاطى مع الحقائق الموضوعية التي تواجهنا يوميا من لا مبالاة المسؤولين واستهتارهم في تعاملهم مع مسؤولياتهم الرسمية وغير الرسمية. فاننا لا يمكن الا ان نواجه الحقيقة المرة والقاسية وهي اننا في تراجع مستمر وتدهور من سيىء الى اسوأ. والمقومات السلبية على الساحة وهي تتراكم وتتزايد باستمرار مما لا يطمئن على صعيد امكان تشكيل عناصر ايجابية وبناءة والشعب منهك ومتعب وليس في موقع تقديم اي تنازلات لاية جهة كانت، بل هو يلح يوميا على كل ذي امكان وموقع مسؤول في ان يتجاوب معه ويستمع الى انينه ويحاول ان يعالج اوجاعه لعل في ذلك بريق امل لانقاذ ما تهدم من نفوس ومشاعر ومن مصالح ومواقع. واذا لم يعط الموضوع حقه من معالجة جريئة ومقدامة فان الحال تنذر بخطر تفجيري لا يعرف مداه وعقباه الا الباري عز وجل".

وما هي توقعاته بالنسبة الى انسحاب القوات الاسرائيلية؟ اجاب: "ان اي ظرف عملي يواكب اي انسحاب اسرائيلي يجب ان يكون للبنانيين فيه القدرة على ضبطه وتحريكه بما يفيد وحدة الصف والكلمة، خصوصا بعد انسحاب العدو الاسرائيلي. يكون في كثير من الاحيان مرتبط بخطة مدروسة لافتعال القلاقل ونشر الفتنة وضرب الناس بعضهم ببعض، لكنني ارى اليوم ان العدو الاسرائيلي بالكاد سيتمكن من التقاط انفاسه في عملية الانسحاب مهرولا لاخلاء مواقعه والابتعاد عن وطيس المعركة التي يخوضها مع شعبنا البطل، ولاسيما مع المقاومة الوطنية اللبنانية. وبقدر ما نسمع من المسؤولين عن تواريخ انسحابات الاسرائيليين، نسمع بالضربات الموجعة التي يسددها ابطال المقاومة الوطنية في دفعهم الجيش الاسرائيلي المحتل الى الهروب من طريقهم واللجوء الى الانسحابات الفورية والسريعة والمناخ النضالي الذي تمكن هؤلاء الابطال من تعميره في الارض المحتلة خلال بضعة اشهر هو مناخ ايجابي وطني يمكن العبور منه الى جبهة وطنية متراصة لشعب عاش وناضل وكافح في اصعب الايام وتحت وطأة اكثر الممارسات استبدادا وظلما، وبالتالي فهو ادرى بالعناصر الايجابية والبناءة لبقاء صفه موحدا متراصا لما يخدم مرحلة ما بعد التحرير".

سعادة: المطلوب صيغة جديدة لا فرض فيها ولا اكراه

اكد نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان المطلوب هو صيغة جديدة لتكريس الارادة الوفاقية التعايشية، ولكن في اجواء سليمة لا فرض فيها ولا اكراه".

بدعوة من رابطة خريجي معهد الرسل في جونيه، حاضر النائب سعادة في مركز الرابطة عن "تصور مستقبلي للبنان الجديد".

قدم المحاضر رئيس الرابطة المحامي سمير دحداح، ثم استهل سعادة حديثه مركزا على "ثوابت" منها: "لبنان وطن الجماعات المتعاقدة على التوافق، وهو وطن الحريات فيه تحترم حرية الافراد والجماعات بابعادها الفكرية والدينية والسياسية، وهو ضرورة حضارية تتفاعل على ارضه الحضارات والثقافات والاديان من دون قهر واحتواء والغاء (...) وخطوط التصور المستقبلي لبناء لبنان يجب ان تلتزم حدود هذه المحددات الثوابت".

وقال: "لبنان موجود وليس في حاجة الى اعادة خلق، نحن اليوم لسنا في صدد خلق وطن، الوطن موجود انما نحن في صدد تحريره ارضا وشعبا لان الارض موجودة والشعب موجود، المطلوب تحرير الارض وتحرير الانسان، بعد التحرير تستقل الارادة الوطنية ومتى استقلت تمكنا من ايجاد الصيغ البديلة. ميثاق التوافق والتعايش ليس مطروحا في البازار السياسي، الميثاق هو عبارة عن ارادة اللبنانيين في العيش المشترك والمصير الواحد وتلك حقيقة لا تبديل فيها ولا تعديل. اذن ما هو المطلوب؟

المطلوب ايجاد الصيغة الجديدة لتكريس هذه الارادة الوفاقية التعايشية، وهنا مجال الحديث يتسع ليتناول جميع الصيغ الجديدة المطروحة كالفيديرالية والكونفيديرالية واللامركزية الادارية الموسعة ونظام الكانتونات وما اليها. ان كل ذلك هو خاضع في رأينا للمناقشة والتعديل شرط عدم المساس بوحدة لبنان ووحدة الدولة والمؤسسات ووحدة المجتمع اللبناني الوحدة السياسية التامة.

اننا الى جانب تطوير الصيغة، ولكن في اتجاه توافقي نحن مع العاملين على نزع الالغام من طرق تحديثها، ولكن الرغبة في ذلك تبقى مشروطة بالفريق الاخر وبالقوى الاقليمية والدولية، وبانتظار تحرير الارض والانسان. نحن مع الاصلاح الجذري والشامل في جميع الميادين ولكن في اجواء سليمة لا فرض فيها ولا اكراه.

لقد رفعوا شعار الغاء الطائفية السياسية ولكن من زاوية طائفية معينة. لقد قالوا بضرورة الغاء المراسيم الاشتراعية ويبدو ان ظاهر الامر خير اريد به باطل وجعلوه مادة اعلامية للمزايدة على رئيس الجمهورية وعلى فريق من الوزراء. لقد تقدموا بورقة عمل موحدة في مؤتمر لوزان اقل ما فيها تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية او بشكل آخر تحويل هوية لبنان في اتجاه غير توافقي. ان كانت هذه هي النية فعلا فلا امل في اعادة لبنان الى مساره التاريخي الصحيح. على اي حال لا نريد الظن سوءا بأحد ولكن همنا ان نعلن للجميع اننا وفاقيون حواريون، اننا متمسكون بلبنان التاريخي باصوله وتراثه وهويته ودوره في المحيط وفي العالم. لبنان التاريخي هو لبنان الواحد باصول وتراثات متنوعة وادوار تتوزع في كل اتجاه من دون عقد وخوف وضم والحاق وتبعية.

اما التسوية التي نطرحها، فترتكز على الاسس الاتية:

"اولا - ان لبنان مجموعة عائلات روحية متساوية، وهو لا يساس بحكم الارقام، ولا بمنطق الاكثرية العددية وثمة مقاييس اصيلة وخاصة لهذا النمط من البينات الاجتماعية يجب ان تعتمد نهائيا وتطبق على البنية الاجتماعية اللبنانية.

ثانيا - اقامة توازن حقيقي على مستوى الحكم المركزي من خلال الحكومات المتوازنة ومن خلال توزيع عادل ومتوازن للمناصب الرئيسية ووظائف الفئة الاولى في مؤسسات الحكم والادارات العامة.

ثالثا - اقامة لا مركزية توفق بين حاجات الطوائف اللبنانية الى الشعور بالامان من جهة، والحاجة الاخرى الى قيام علاقة ثقة متبادلة بين هذه الطوائف من جهة اخرى. وفي هذا الاطار يصار الى استبعاد اي طرح لا مركزي انفصالي الروح والنزعة، او كان من شأنه الايحاء الى المسلمين بانه كذلك. ان اي نظام لا مركزي يقضي انعقاد ارادة افرقائه حوله وحيث لا تنعقد هذه الارادة لا يستقيم اي نظام".

واوضح ردا على سؤال "ان هناك تقريبا توافقا على اللامركزية الادارية، وهي وردت في البيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على اساسه". وشدد على ان النظام الذي سيسود لبنان "يجب ان يكون نظاما توافقيا يتوافق عليه جميع اللبنانيين".

حنين ناشد الاسد ردع راشقي الجميّل بـ"رصاص دمشقي"

ناشد امس الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين، الرئيس السوري حافظ الاسد "ان يردع الذين يرشقون رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل برصاص دمشقي". ودعا جميع الاطراف اللبنانيين الى "احترام متبادل ليكون هناك تفاهم ووفاق وسلام".

تحدث حنين عن المبادرة السورية الجديدة قال: "تعرف سوريا تعلق اللبنانيين بارضهم وقلق لبنان من طموحاتها الجامحة. ويعرف لبنان تحفظات سوريا حيال لبنان الذي قلما مشى معها طريقا طويلا الى اهداف بعيدة كانت او قريبة سواء. ويعرف لبنان ان سوريا لم تنس تصديات لبنان لها، في ظروف كثيرة. ويعرف لبنان وسوريا، في آن، ان هذه العكرة التي في النفوس وجب ان تروق اولا، فتصفو اجواؤها وقراراتها.

وفي هذا الصدد يعرف الاخوان التوأمان ان العودة الى الصفاء هي اصعب من خلق الصفاء نفسه، لان ما يكون تعكر تكون نشأت عنه فرقة، كان من الممكن الا تكون.

هذه العودة الى الصفاء توجب خلوة لبنانية - سورية، تعقد تحت جناحات الملائكة بين اشخاص يؤمنون بالملائكة وربهم. وفي حال تعذر هذه الخطوة (التي قد تكون متعذرة بالفعل) لا بد من خلية تأمل تفتح هنا في لبنان، وخلية ثانية تفتح هناك في دمشق، يستلهم المختلون فيهما ربهم، وضمائرهم ومصالح بلديهم وشعبيهم... ومصلحة هذه المنطقة المنكوبة الحظ التي تمزقها المطامع منذ ان تكونت هي، ومنذ ان خلقت في انفس اصحاب المطامع مطامعهم.

ان صار ذلك ضمنا، نحن ابناء الاخوين التوأمين صفاء النية والنفس والذهن، عند الفريقين، الذي من دونه لن تعرف طريق توصل الى اتفاق (...).

وهذا الصفاء يقود السوريين الى ان ينظروا الى اللبنانيين نظرة سوية عادلة قويمة. فلا يكون من اللبنانيين لبنانيا من هو اقرب في الهوى الى انفسهم، ولا يكون من اللبنانيين من هو ابعد في الهوى عن انفسهم. فالمكان الوسط الذي وعد الرئيس الاسد بان يلتزمه بين جميع الاطراف، بحيث لا يكون اقرب فيه الى طرف منه الى آخر، هذا المكان الوسط يجب ان يعين في دقة واخلاص، ويجب الا يختل، ابدا، لانه اذا اختل فقد. واذا فقد فقدت الملحمة كلها.

وهل يصعب على المراقب ان يرى ان هذا المكان الوسط لم يلتزمه الرئيس الاسد الى الآن بالنسبة الى وليد جنبلاط ونبيه بري؟ فهل يكون الاسد في مكان وسط من الرئيس الجميل وجنبلاط، عندما يتهجم جنبلاط على الجميل بكلام دمشقي، او عندما يرشق جنبلاط الجميل برصاص دمشقي، فيسكت الاسد عن ذلك ومعلوم انه قادر على اسكاته وردعه؟".

وشبه حنين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالوزير السابق للمال المغفور له اميل لحود قال: "كان اميل لحود الذي تعودت المحاكم ان تأخذ بكلامه، وتتوقف عنده وتتبصر فيه، حتى لو كان ظاهره يدل الى مغالطات قانونية واقعية، ثقة منها بان المحامي الكبير ان لم يكن يغرف قوله من علم قانوني واسع فهو كان يغرفه من ذكاء وبراعة وحذق لا يرقى الشك اليها. فركبه الظن. منخدعا باقتداره، انه يستطيع في عالم المال ما كان يستطيعه في عالم المحاماة... ودرج على اطلاق التصريحات التي تنم عن ذكاء ولم تكن تدل الى معرفة بالشيء. واذا، بعد كل تصريح، او يكاد، فورة للانواء تندلع معها المخاوف. حتى اخذ معارضو الوزير لحود يطالبون باسكاته فتسكت الفورة والمخاوف.

ويصادف اليوم ان الرئيس كرامي، شيخ المتفائلين في خضم التشاؤم الذي فيه نعيش (وهو امر نهنئه عليه وان بحذر كلي). يصادف ان كلما يطلق تصريحا في فورة الدولار، قاصدا الى لجمه، ينتفض الدولار قافزا الى مستويات لم يكن ادركها من قبل. وامس عندما قال كرامي: "الذين ينامون على الدولار اريد ان انصحهم بان يلحقوا انفسهم، لان الطقس على تحسن" قفز الدولار، في غضون ساعات الى حد لم يستطع ان يصل اليه في اي يوم سابق، فجاوز العشرين ليرة بعدما كان مستقرا في ما هو دونها بكثير.

طبعا! الرئيس كرامي لن يرى غضاضة في التأكيد انه لولا تصريحه هذا لكان جاوز الدولار الليرات الخمس والعشرين. قد يكون هذا صحيحا، من يدري؟ الا ان هذا القول لن يفيد الرئيس كرامي اكثر مما يفيد الوزير لحود، رحمه الله، مبدع المخارج البارعة".

الاباتي نعمان: سنتابع جهدنا للدفاع عن القيم

في نبأ من سيدني لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان الذي يزور اوستراليا لبى يوم الجمعة دعوى الى غداء ديبلوماسي القى خلاله كلمة.

ومما قال: "اؤمن بانكم تتبنون جميعا الدفاع عن حقوق الانسان والحريات المدنية كأسس للديموقراطية الغربية. ولا نختلف عنكم في لبنان. فنحن متعلقون جدا بالقيم الاساسية للحقوق الانسانية، وندفع ثمنا باهظا للدفاع عنها. ونأمل في ان تتوضح تلك الصورة التي انبثقت منا خلال الحرب وتعبر عن مدى تعلقنا بالسلام. وسنتابع جهدنا للدفاع عن القيم والحقوق ايا تكن المدة التي تستغرقها، وانا متأكد من ان التاريخ سينصف تطلعاتنا ويكون الى جانبنا.

"وعلى رغم حوادثنا التاريخية، نؤكد استعدادنا للقائكم ولقاء جميع الذين يمتلكون النيات الحسنة حتى نستطيع ان نخلق بيئة ترتكز على الاحترام المتبادل والحرية للجميع".

داني شمعون ومجلس الاعمار

اوضح الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان تصريحه الذي نشر امس عن اهدار الملايين في مجلس الانماء والاعمار من جراء تلزيم المشاريع عن طريق التراضي قد سقطت منه عبارة غيرت المعنى تماما وهي: "اما مجلس الانماء والاعمار في عهد رئيسه الجديد المهندس مالك سلام، فقد نظم الامور واوقف اعمال التلزيم التي كانت تتم خلافا للاصول".

"المرحلة الاخيرة للانسحاب هي الاصعب" حيدر: لسنا بعيدين عن نقل المعركة إلى اسرائيل

توقع رئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر ان تكون المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي هي الاصعب، واكد "اننا ازاء جرائم العدو التي لا تتوقف عند حد لسنا بعيدين عن نقل المعركة الى قلب اسرائيل".

في حديث اجرته "وكالة اخبار لبنان" مع حيدر، سئل توقعاته بالنسبة الى التطورات المقبلة في الجنوب، فأجاب: "نتوقع مزيدا من عمليات المقاومة وارتفاع حدتها، وستبقى في تصاعد حتى التحرير الكامل. ومن المؤكد ان العدو سيلجأ الى المزيد من الاجرام ودهم القرى وتدمير المنشآت وتوقيف المواطنين، ولاسيما الشباب منهم في معتقلاته. على انه كلما زادت شراسته ازدادت المقاومة عنفا ضده. ومن المؤكد اننا ازاء جرائم العدو التي لا تتوقف عند حد، لسنا بعيدين عن نقل المعركة الى قلب اسرائيل. وفي كل الاحوال نرتقب اكمال المرحلة الثانية من الانسحابات في وقت مبكر. اما المرحلة الاخيرة فانها ستكون الاصعب، لكننا قادرون على تحقيقها بقوة البندقية المؤمنة".

"الارهاب الشيعي"

وتعليقا على الكلام عن "الارهاب الشيعي" في الاوساط الاسرائيلية والغربية، قال: "الارهاب الشيعي ابتكار جديد في لغة العدو الخاصة التي يبدو انها ما زالت بعيدة عن التداول بين الدول، حتى فرنسا تجد في نعت وزير العدو لقواتها في الجنوب بالارهاب ما يجعلها تبحث مثلنا عن معنى هذا النعت في قواميس اللغات. فالارهاب بالمعنى المتداول هو العمل الاجرامي ضد الاخرين لاغراض دنيئة، اما صفته الشيعية فانها ترمي الى تشويه سمعة هذه الطائفة الخلقية والايمانية والوطنية. واذا كان وصف الارهاب ينطبق على المقاومة الوطنية او الطائفة الشيعية، في صراع ضد المحتل، فلا بد من ان تكون كل حركات التحرير عبر التاريخ ارهابية ويكون الاحتلال شيئا رائعا. ان اسرائيل تطلق الشعار وترديده حتى تصدق مقولتها كقصة جحا والاولاد الذين اوهمهم بوجود وليمة مجانية في مكان ما، فهرعوا الى هذا المكان، ثم لحق بهم، واسرائيل هي جحا والاولاد هم الساسة الاميركيون".

التدهور الاقتصادي

وعما هو مطلوب لمواجهة التدهور الاقتصادي قال: "الوضع الاقتصادي الخطير هو حصيلة عدد من القضايا، منها ما هو خارج عن ارادتنا كارتفاع سعر الدولار عالميا، ومنها ما هو مرتبط بجشع التجار والاحتكار. وهنا تصعب المكافحة بحكم غياب الدولة، ومنها ما هو حصيلة الحرب اللبنانية وعدم الوفاق السياسي وتحقيق الاصلاحات المنشودة. ونجد ان الوفاق السياسي هو الذي يؤمن الامن ويحرك عجلة الاقتصاد، والاصلاحات المطلوبة بما فيها اعادة الوحدة الى مؤسسات الدولة جميعا، هي التي تضع حدا للاحتكار والعبث بقوت الشعب. ولا بد من وجود الكفايات والمناقبية على رأس الحكم ومستوياته المختلفة لايجاد الحلول المناسبة على مستوى القرار الخطير والمسؤول. وفي انتظار ذلك يبقى الشعب ضحية اللامسؤولية الوطنية المعروفة".

الخط الوحيد

وهل يعتقد ان الجنوب بات خط المواجهة الاول في الصراع العربي - الصهيوني نظرا الى اطماع اسرائيل في مياهه واقتصاده؟ اجاب: "كنا نتمنى ان يكون الجنوب خط المواجهة الاول، ذلك اننا عندما نتحدث عن خط اول فمعنى ذلك ان هناك خطا ثانيا وثالثا ورابعا. والحقيقة المؤلمة ان الامر خلاف ذلك. فالجنوب هو الخط الاول والاخير للمواجهة لانه الخط الوحيد القائم فعليا وعمليا ضد اسرائيل وعملائها. فالسكوت العربي عما يجري في الجنوب والارتياح العربي الى مجزرة معركة، يؤكدان اننا وحدنا في المعركة. وقد عقدنا العزم، باذن الله على ان لا يبقى للعدو سيطرة على شبر من ارضنا. فالليطاني ليس موضوع مساومة ولن يكون الا مقبرة للغزاة، ونرجو ان يكون الامر على هذا النحو بالنسبة الى بقية الارض العربية. علما اننا لن نفرح لمصائب الاخوة العرب، ولا نسكت عما يمكن ان يصيبهم من عدونا المشترك. ولعله كتب علينا ان نعمل من اجلنا ومن اجل العرب الساكنين، على ما يجري عندنا".

زيارة فرنسا

وعن نتائج رحلته الاخيرة الى باريس، قال: "كانت سياسية بحتة اجتمعت خلالها بمسؤولين كبار في الحزب الاشتراكي الحاكم، كأمينه العام والمسؤول عن العلاقة الدولية فيه، وعدد من نوابه في البرلمان، وبمسؤوليه عن التجمع من اجل الجمهورية واخرين من الحزب الاشتراكي الموحد، وبرئيس الوزراء السابق السيد ريمون بار، وبالخارجية الفرنسية في شخص امينها العام السيد غوتمان وكبار مساعديه، وبمستشار الرئيس الفرنسي ميتران السيد دوغرسوفر في قصر الاليزيه. وعقدت مؤتمرا صحافيا والقيت محاضرة، اضافة الى استضافتي على القنالتين الاولى والثالثة في التلفزيون الفرنسي وفي اذاعة "فرانس انتير".

واوضح ان المواضيع التي اثيرت مع الجميع "كانت حول وحدة لبنان ارضا وشعبا وموضوع التحرير وشرعية المقاومة الوطنية اللبنانية. كما تركز البحث على الاحتلال والمقاومة وحاجتنا الى تأييد هذه المقاومة وادانة الاحتلال والعمل من اجل انهائه في اقرب وقت.

وقد القينا الاضواء على الكثير من الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد اهلنا وشعبنا في الجنوب والتي لم يصل اليها الاعلام بسبب تعتيم العدو ومحاصرته المناطق التي ارتكبت فيها ومنع الاعلام والقوات الدولية والصليب الاحمر الدولي من الوصول الى ينابيع الخبر الصحيح. وقد لقينا تجاوبا كبيرا في الاوساط الفرنسية من سياسية وحكومية واعلامية ولمسنا دعما اعلاميا خلال الزيارة ولا نزال نلمس هذا الدعم من المواقف المستجدة بعدها".

القومي: زيارة وفدنا لموسكو عمقت العلاقات مع السوفيات

صرح عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد ان زيارة وفد الحزب لموسكو اخيرا "عمقت العلاقات مع الاتحاد السوفياتي استنادا الى خط الحزب النضالي والسياسي". واوضح ان الموقف السوفياتي من الاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي وقع اخيرا في عمان "كان حاسما كونه مدخلا الى كمب ديفيد".

وزار رعد سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد الكسندر سولداتوف وعرض معه الاوضاع في حضور السكرتير الاول في السفارة السيد يوري سوسليكوف والسكرتير الثالث السيد فلاديمير ديدوشكين.

وفي معلومات وزعها الحزب ان رعد "وضع السفير السوفياتي في نتائج زيارة الوفد القومي الاجتماعي لموسكو، وجرى عرض للوضع على الساحتين اللبنانية والعربية، واكد تقدير الوفد وقيادة الحزب لمواقف الاتحاد السوفياتي الفاعلة في دعم حركة التحرر العربية ولاسيما منها مثلث الصمود السوري - الوطني اللبناني - الوطني الفلسطيني، وثمن دعم الاتحاد السوفياتي النضال اللبناني الوطني لتحرير الارض واجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي الشامل من دون قيد او شرط".

وزار رعد ايضا سفير الجزائر السيد عبد الكريم غريب وعرض معه الاوضاع، مشددا على "اهمية وحدة الصف التقدمي العربي ودول جبهة الصمود العربية لمواجهة الهجمة الامبريالية - الصهيونية". وتطرق الحديث الى ما تقوم به الجزائر من جهود في نطاق الامم المتحدة لدعم الشكوى اللبنانية.

شمس الدين اتصل بكالاهان

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بقيادة القوة الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر طالبا منهما نقل عدد من الجرحى الجنوبيين الى مستشفيات بيروت.

وطلب من قائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان التدخل شخصيا لدى اسرائيل لاطلاق الحاج نجيب خلف.

وكان شمس الدين اتصل برئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية الشيخ شفيق يموت معزيا برئيس المركز الاسلامي الشيخ حسن تميم. واتصل ايضا بالنائب علي الخليل معزيا بشقيقته.

سلام هنأ الاسد بذكرى ثورة ٨ آذار

حيت امس فاعليات واحزاب وتنظيمات سوريا بذكرى ثورة الثامن من اذار. وابرقت قيادات الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئة بالذكرى.

الرئيس صائب سلام وجه الى الرئيس الاسد برقية تهنئة جاء فيها: "سدد الله خطاكم في مسيرتكم الوطنية العربية وما تتحملونه من مسؤولية تاريخية في سبيل سوريا العزيزة ولبنان واعلاء شأن العرب".

وجاء في برقية مماثلة لرئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام: "نتمنى لكم وللشعب السوري الشقيق التوأم للبنان بقيادتكم الحكيمة والوطنية الصادقة، دوام السؤدد والعزة والازدهار".

واشاد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي في برقية الى الاسد والقيادة القومية لحزب البعث بالانجازات التي تمت في سوريا، وقال: "ان هذه الانجازات تأخذ اليوم مغزاها الكبير في ظل المعركة المصيرية التي تتصدون لها في مواجهة التآمر الصهيوني الرجعي".

الرابطات و"البحوث" و"الاتحاد الديموقراطي" تؤكد التمسك بحقوق المسيحية

اصدر امس اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية و"الاتحاد المسيحي الديموقراطي في لبنان" و"لجنة البحوث اللبنانية" بيانا رفضت فيه "كل اجراء او تطور او اتفاق او تنازل من شأنه المس بان لبنان دولة سيدة حرة مستقلة، وبان مجتمع لبنان مجتمع حر منفتح ديموقراطي تعددي تعيش فيه كل الانتماءات الدينية والثقافية التي يتألف منها باحترام تام متبادل".

ورفض البيان ايضا المس بحقوق المسيحية وحرياتها الاساسية في لبنان، واكد الاحترام المتبادل بين الجميع، ورأى ان "الحكم الاخير في شأن حرية المسيحية وامنها هو المسيحية نفسها كنائس ومجتمعات".

رسميون وقادة وفاعليات دانوا مجزرة بئر العبد واتهموا اسرائيل

دعوة الى مواصلة المقاومة وتوحيد الصف حتى التحرير

هزت المجزرة التي وقعت في بئر العبد مساء الجمعة الاوساط الرسمية والسياسية والحزبية والروحية والنقابية التي وجهت اصابع الاتهام الى اسرائيل ردا على عمليات المقاومة الوطنية. ودعت الى مواصلة النضال لتحرير بقية الارض المحتلة، والى الوقوف صفا واحدا في وجه مخططات الاعداء.

عسيران

وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران اعرب عن اسفه الشديد للضحايا البريئة التي سقطت في بئر العبد، وقال: "بعدما فشلت اسرائيل في محاولتها الحد من عمل المقاومة الوطنية في الجنوب، عمدت الى ضرب الجبهة الداخلية بواسطة العملاء والمأجورين".

ودعا الجميع الى "الحذر واليقظة والتنبه الى مسلسل التفخيخات التي استهدفت وتستهدف الضاحية الجنوبية ومنها محلة بئر العبد وغيرها من المناطق، لقطع الطريق على هذه المخططات الخارجية التي تستهدفنا".

واهاب بالمواطنين "الصمود في وجه تلك المخططات والتمسك بالارض والوقوف بشراسة وعناد في وجه العدو المغتصب الذي يعترف على لسان كبار مسؤوليه من سياسيين وعسكريين بما يعانيه من خوف عسكري ومواجهة مدنية انهلته واصبحت شغله الشاغل على الصعيدين العسكري والميداني".

ورأى "ان هذه الاعمال الجبانة التي تقدم عليها اسرائيل واعوانها وعملاؤها لن تخيف المقاومة الوطنية لا بل تزيدها ايمانا باستمرارها في الاستشهاد والموت من اجل اعادة حرية لبنان وكرامته وعزته واستقلاله".

وناشد الجميع، لمناسبة زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لبكفيا، "الاتفاق على معالجة شؤون البيت اللبناني الواحد داخليا لكي ننصرف جميعنا الى الوقوف في وجه عدونا الواحد اسرائيل".

سلام

وقال الرئيس صائب سلام: "اما اولئك الابطال الشهداء الذين يسقطون في ساحة الشرف وهم يقاتلون العدو الاسرائيلي المحتل في سبيل تحرير لبنان فنحن نتجاوز مشاعر الحزن على شبابهم الغر.

واما هؤلاء الشهداء الاخرون الذين يذهبون ضحية الغدر وهم عزل وآمنون في موطنهم، في مثل الفاجعة الكبرى التي وقعت امس في ضاحية بيروت فحصدت مئات القتلى والجرحى، ومن قبلها في معركة ومن قبلها في اماكن عدة من هذا البلد المنكوب، حتى اصبحت جوالة لا تعد ولا تحصى، فهي تدمي القلوب المجروحة حرقة والما.

فهؤلاء يدفعون من جهة الضريبة الغالية عن جميع المواطنين الذين يتشبثون بالبقاء صامدين في وطنهم لبنان، ومن جهة اخرى فهم انما ضحايا تلك الايدي الخبيثة التي، ايا كان مصدرها، تصب في النتيجة في مصلحة العدو الاسرائيلي الذي يعمل على تفتيت هذا البلد.

رحمات الله نستمطرها على الشهداء الابرار وعزاء لآل المصابين ولجميع اللبنانيين ايا كانوا. فلم تعد هناك اي خيمة تظلل رأس اي لبناني من الناقورة الى النهر الكبير وتقيه غائلة التفجير او القنص او هتك حرماته".

الصلح

واكد الرئيس رشيد الصلح ان المجزرة "دليل جديد على مدى الاجرام الذي وصلت اليه دولة اسرائيل مباشرة او بواسطة عملائها (...) وستزيد المواطنين في الجنوب وفي بيروت وضاحيتها وفي اي جزء اخر من اجزاء الوطن اللبناني تشبثا بقضيتهم واصرارا على النضال لتحرير الارض".

ابو فاضل

ودان نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل: "البربرية الاسرائيلية واعمال العنف التي قامت بها مع بعض اعوانها". واكد "ان كل هذه الاعمال التي تقوم بها اسرائيل هي ردة فعل على المقاومة الوطنية البطلة في الجنوب والتي تدافع عن الارض بشرف وكرامة لاجبار العدو الاسرائيلي على الجلاء التام والكامل عن كل شبر من ارض الوطن".

البزري

واكد النائب نزيه البزري ان الحادثة توجب "فتح ملف بيروت الغربية حيث الفوضى السائدة هناك تسهل تحرك عملاء العدو الصهيوني الذين يدخلون بيروت ويخرجون من دون مراقبة فعلية ويضعون السيارات المفخخة (...) فعلى المسؤولين في بيروت الغربية ان يبادروا الى ضبط الامن".

حنين

واعتبر النائب ادوار حنين ان مثل هذه المجازر "كيفما كانت وايا كان القائمون بها، وايا كانت اغراضها، مقرفة. فالعقل الذي يتمخض بها مقرف، واليد التي تنفذها مقرفة، والغاية التي من اجلها دبرت قرف فوق قرف.

فعندما يصبح البشري انسانا يصير من الممكن ان يتفق بين انسان وانسان على الا يبتهج انسان لمجزرة تحصل في دار غيره على ابناء غيره. الا يغفي عما يصيب انسانا اخر ولا يصيب انسانه. وان يقبل ما يفرج كربته ويرفض ما يزيد في كربته. عندما يصبح البشري انسانا يصبح العربي يتألم لما يصيب الاسرائيلي والاسرائيلي يتوجع لما يصيب العربي. ويصبح كل انسان يرى في عين انسانيته ان مجزرة تطاول الابرياء مرذولة، ومجزرة تقتل عشرا ممن لا دخل له في موضوع حدوثها منبوذة. ويصبح كل عمل يعمل في غير الوصول الى اهدافه المباشرة عجلا يغضب الله، يغضب الانسان، ثم يباعد بين الله والانسان. وفي هذا قمة الغضب".

الخليل

ووصف النائب علي الخليل مجزرة بئر العبد بانها "امتداد لمجزرة بلدة معركة وللمسلسل الاجرامي الصهيوني الذي يحاول عبثا ارهابنا واحلال الفوضى في ربوعنا واحباط عزائمنا امعانا منه في الاستمرار في المؤامرة التي تستهدف القضاء على الوطن. لكن هذه الجرائم البشعة لا تستطيع النيل من ارادتنا الشعبية المصممة على احباط المخططات التآمرية وعلى الصمود والنضال حتى اجلاء قوات العدو الاسرائيلي من اراضينا كاملة".

الرافعي

ودان النائب عبد المجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المجزرة قال: "ان الهمجية الصهيونية تكرر محاولاتها الغادرة ضد جماهير شعبنا بقصد اضعافه وتركيعه من اجل تمرير مشاريعها التصفوية. فبعد المجزرة التي حصلت الاسبوع الماضي في بلدة معركة المناضلة، وعلى رغم فداحة الخسائر التي احدثتها، فان العدو ما زال يصر على المزيد من الضحايا والدماء والتخريب، بقصد الانتقام من المقاومة البطولية التي تتصاعد يوما بعد يوم في جنوبنا الصامد الصابر، والتي تحولت ثورة عارمة سوف تحرق المحتل".

ودعا جميع القوى الى "تحمل مسؤولياتها والتنبه الى ما يخططه العدو بقصد اضعاف الصمود الوطني"، والدولة الى "تحمل مسؤولياتها والقيام بدورها الامني كاملا، وتعزيز الصمود الوطني الاجتماعي والاقتصادي، وكشف الفاعلين ومعاقبتهم، وهذا ما يدعو ايضا الى الاسراع في فتح الملف السياسي والاتفاق على ما يخدم جماهيرنا الشعبية، ويحقق طموحاتها".

منصور

واكد النائب حسين منصور "ان الرد القاطع على الجرائم البربرية التي ترتكبها اسرائيل وعملاؤها (...) ليس بالسخط والاستنكار، بل بالصمود وتصعيد النضال واستمرار البذل والعطاء والشهادة في سبيل صون المقدسات وتحرير الارض واستعادة الكرامة والسيادة الوطنية على كل شبر من ترابنا العزيز".

واهاب بالجميع "ضبط النفس والتعالي على الجروح وتوطيد العزم على المواجهة الضارية مع عدو شرس صمم على ضربنا وابادتنا". ودعا جميع الاحزاب والفاعليات والهيئات والعائلات اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الى "زيادة التماسك والوعي لضرب مخططات اسرائيل الرامية الى ايقاع الفتنة وتفتيت الوطن ارضا وشعبا".

شاهين

واستنكر النائب رفيق شاهين: "هذه الجريمة البشعة التي اودت بحياة العديد من المواطنين الابرياء لتزيد مأساة على مأساة معركة الباسلة وغيرها من قرى الجنوب الصامدة، مما يزيدنا اقتناعا وقوة واصرارا على وجوب الاستمرار في المواجهة العنيفة والتصدي لقوات الاحتلال الاسرائيلي الى ان تجلو عن كل شبر من ترابنا المقدس".

باخوس

وقال النائب اوغست باخوس: "كلما طاب فينا جرح سال جرح اخر، فكلنا اصبحنا تحت رحمة الله، وتبقى المصائب تتراكم فوق رؤوسنا ما دام بعضنا لا يزال بائعا نفسه لشياطين خارجة عن اطار تقاليدنا وعاداتنا واصالتنا. فعبثا تطلق الصرخات المتعاقبة، ومحالا نرفع الاستنكارات التي اصبحت نغمة مبتذلة اذا لم تقترن بنية جماعية عند المشرفين على مقدراتنا ترمي الى التوافق السياسي ورفع الغطاء عن المشاغبين ومنح الثقة لجيش ليضرب بشدة ويتوغل حتى في اوكار العابثين بالامن، والا فنبقى كما نحن نذرف الدموع ونتباكى على اطلالنا من دون اي جدوى".

المرعبي

واعتبر النائب طلال المرعبي الحادثة "تأتي تكملة للمخطط الارهابي الصهيوني الذي تنتهجه المؤامرة بغية تفتيت الشعب اللبناني وتكبيده المزيد من المآسي والضحايا والخسائر الروحية والمادية". واهاب بالجميع "متابعة طريق النضال لتحرير كل شبر من ارض لبنان والتعالي فوق الجروح لكي نحول دون تمكين المؤامرة من تحقيق اهدافها".

ضاهر

ودان النائب مخايل ضاهر "هذه الجريمة الوحشية التي لا يمكن ان يقدم عليها الا العدو الاسرائيلي القائم على الاعتداء والاجرام. هذا العدو الذي لا يمكنه بهذه الافعال البربرية الا زرع الحقد والكراهية في قلوب الجميع، وسيرتد كل ذلك عليه تصعيدا للمواجهة والمقاومة حتى القضاء عليه في عقر داره".

جبران

كذلك دان النائب فريد جبران "هذا العمل البربري الذي لا يمكن ان يكون الا من صنع اسرائيل، ولعنة الله عليها وعلى كل من يساعدها ويساندها. فهي الاساس في كل ما نعانيه في لبنان. ونأمل ان يأتي يوم تحرر كل الاراضي اللبنانية من وجود قواتها النجسة".

عمار

ورأى النائب محمود عمار ان المجزرة "دليل جديد على ان العدو الاسرائيلي وعملاءه وادواته هم الذين يخططون وينفذون مثل هذه الاعمال الاجرامية ضد الابرياء والعزل".

وقال: "ان دماء الشهداء الابرياء الذين سقطوا امس في هذه المجزرة لن تستكين ولن ترتاح الا بعد خروج عدونا اللدود اسرائيل. وان هذه الدماء الطاهرة تستصرخ الاشقاء العرب ليعملوا بكل جهد واخلاص من اجل انقاذ لبنان واخراجه من هذه الدوامة المستمرة فنحن لسنا في حاجة الى مال ولا الى دعم كلامي ولا الى مزايدات ولا الى مشاحنات ولا الى حب الظهور، نحن في حاجة ماسة الى اعمال فاعلة وقوية وجدية ومخلصة لاخراج اسرائيل من بلادنا والوقوف الى جانب لبنان والمقاومة الوطنية فيه لتحرر الارض وتعود السيادة اللبنانية على كل شبر من ارض لبنان وبخاصة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

مخيبر

وقال النائب البر مخيبر: "لم تعد عندنا اية مناعة ضد المآسي. فجريمة بئر العبد قضت على كل امل متبق في انتصار قوى الخير على قوى الشر". ودعا الى "وقفة ضمير امام الحقيقة المؤلمة"، واضاف: "ان السلاح يجب ان يكون في يد قوى الشرعية من جيش وقوى امن ويجب ان تلغى مناطق النفوذ ومراكز القوى لحصر المسؤولية في الشرعية وحدها".

معوض

وقال النائب رينه معوض: "اننا اذ نشارك جميع المواطنين في الامهم ومشاعرهم من جراء جريمة بئر العبد الوحشية التي اقدمت عليها ايادي الغدر والاجرام، نهيب بالجميع التضامن والصمود في هذا الظرف الدقيق الذي نجتازه في مسيرة التحرير والانقاذ".

الخطيب

واشار النائب زاهر الخطيب الى ان الجريمة "تحمل بوضوح بصمات الحلف الاميركي - الصهيوني التي الحقت به مقاومة شعبنا هزائم لم يعرفها من قبل". وقال: "ان الضاحية التي ارغمت الاساطيل على الرحيل وباتت قاعدة للمقاومة التي ترغم الاحتلال الصهيوني على التقهقر لا يمكن ان تزيدها الاعتداءات الاثمة الا صمودا وصلابة". وحيا العلامة السيد محمد حسين فضل الله وهنأ "شعبنا بنجاته ليبقى في صفوف القوى المخلصة العاملة لمصلحة الوطن في مواجهة قوى الطغيان والظلم، ولمتابعة مسيرة التحرير حتى النصر".

الزين

وتفقد النائب عبد اللطيف الزين مكان الانفجار، وزار العلامة السيد محمد حسين فضل الله مهنئا، وقال: "ان يتمكن العملاء من ضربنا في العمق وفي عقر دارنا فهذا دليل على مدى تشرذمنا واختلاف الرأي والكلمة. وهذا هو المدخل لكل عميل ليصيب منا مقتلا، ويستمر في عملياته الاجرامية، مهددا كياننا ومصيرنا ومضعفا جهدنا الداعم للمقاومة في الجنوب".

شمس الدين

نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل الوزير السابق السيد هنري فرعون وعددا من النواب والوفود التي عزته بضحايا مجزرة بئر العبد. وكان هذا الموضوع محور اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس سليم الحص.

وكان شمس الدين توجه بـ"أحر تعازيه القلبية الى ذوي الضحايا مبتهلا الى المولى العلي القدير ان يمن على الجرحى بالشفاء العاجل".

وطلب المجلس الشيعي "مؤاساة لذوي الضحايا ومشاركة لهم وللوطن في هذه الفاجعة" من وسائل الاعلام الاقتصار على تلاوة القرآن الكريم و"احاديث التوعية والتوجيه الايماني والجهادي والوطني، وذلك بادانة اسرائيل على تماديها في مسلسل جرائمها ضد اللبنانيين وتعزيز روح التضامن الوطني بين اللبنانيين".

وزار عدد من اعضاء المجلس المستشفيات في بيروت والضاحية وعاد الجرحى.

واتصل المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في كولومبو للمشاركة في المؤتمر العالمي للسنة النبوية ووضعه في صورة المجزرة وتمنى عليه "طرح هذه المعاناة التي يتعرض لها ابناؤنا على المؤتمر الاسلامي المنعقد في سري لانكا في حضور ممثلين عن مختلف الدول الاسلامية لاتخاذ الموقف الاسلامي المناسب لادانة اسرائيل المعتدية، وللوقوف الى جانب لبنان وشعبه في معركة الصمود والتصدي التي يخوضها بكل بطولة وشرف".

ووجه المفتي نداء الى جميع اللبنانيين للحفاظ على وحدة الصف في هذه المرحلة الخطيرة قال: "ان هذا العدوان الآثم الذي لم يعد معه الاستنكار يجدي بشيء، ينبغي ان يكون حافزا لنا لكي نتنبه الى ضرورة صون صفنا الاسلامي والوطني من الايدي الخبيثة التي تريد له الفرقة والتناحر والعبث. وان هذه الحادثة الاليمة التي تترافق اليوم مع المساعي الحثيثة التي تبذلها الشقيقة سوريا من اجل طي الازمة السياسية في لبنان، انما تعني شيئا واحدا هو ان هناك عدوا يتربص بنا، من داخل لبنان وخارجه، ويعمل على ضرب الحلول السياسية التي وصلنا الى مشارفها باذن الله.

ان علينا ان نقف صفا واحدا فوق الجروح مهما كبرت لنصل الى ما يؤمن لنا الاستقرار والأمن والعدالة والمساواة في هذا البلد، وان الله مع الصابرين.

انني اتوجه الى الله سبحانه وتعالى مستمطراً الرحمة على ارواح شهدائنا الذين سقطوا في هذه المجزرة الرهيبة، والى اهلهم منا احر العزاء. كذلك اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ليشفي جرحانا ومصابينا، شاكرا همة جميع اللبنانيين الذين هرعوا لنجدة اخوتهم، ومحييا همة الحكم والحكومة في اعطاء التعليمات السريعة لاجهزة الدفاع المدني والمسؤولين عن الاسعاف والاطفاء والانقاذ للقيام بالواجب الذي قاموا به خير قيام. حمى الله لبنان واهله من كل سوء واعاننا على الوصول بالوطن الى ما يرضي الله ويحقق الاستقرار للجميع".

وادلى مصدر في "اللقاء الاسلامي" بعد اجتماع عقد في منزل الرئيس تقي الدين الصلح بالآتي:

"انها درجة بالغة الخطورة تلك التي وصلت اليها المؤامرة التي يتعرض لها لبنان في هذه المرحلة التي بدأت فيها الجهود تتضامن من اجل ايجاد الحلول الملائمة للازمة اللبنانية. ولقد استطاعت الايدي الخبيثة ان توجه الى لبنان هذه الضربة الموجعة التي ذهب ضحيتها هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى، والتي اصابت الناس بما اصابتهم به من خسائر فادحة لتوهن من عزيمة لبنان، وتفرق بين بنيه، وتوقع الشعب كله في اليأس والحيرة.

اننا على يقين من ان لبنان سيبقى صامدا على رغم هذه الكارثة الاليمة التي وقعت بشعبه، وسوف تبقى مسيرة الانقاذ في طريقها نحو التحرير والاصلاح على رغم كل هذه الآلام التي نتعرض لها. ورحم الله شهداءنا الذين سقطوا، وشفى الله جرحانا الذين اصيبوا، وخفف الله وقع هذه الكارثة عن قلوب المكلومين والمتضررين، واعان الله لبنان على الخروج من محنته بمزيد من الوعي الوطني الذي نحن اليوم في امس الحاجة اليه".

خريش

واذاعت امانة سر البطريركية المارونية ان الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش "اعرب امام زائريه اليوم عن اسفه البالغ للانفجار الذي حصل مساء امس في محلة بئر العبد في الضاحية، وكلف حضرة الدكتور يوسف فران الامين العام للمجلس العالمي للتعاون الاسلامي - المسيحي ان ينقل الى فضيلة السيد محمد حسين فضل الله تعازيه".

واستنكر البطريرك "كل الاستنكار امثال هذه الحوادث المفجعة التي تودي بحياة الابرياء وهي تشكل مسلسلا من الرعب يكاد يكون متواصلا. وفي كل يوم ضحايا وفي كل يوم انفجارات مما جعل لبنان اشبه بجحيم".

وعزى جميع ذوي الضحايا، وناشد المسؤولين "السهر وتشديد الرقابة لتجنيب الابرياء مثل هذا المصير المشؤوم ليطمئن المواطنون الى ارواحهم وغدهم".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "امام هذه المجزرة الرهيبة وما سبقها ضد شعبنا الذي اختار الشهادة لتحقيق النصر، نقول ان ربنا هو المزيد من الايمان والصبر والتشبث بموقفنا الرافض كل انواع الذل والهزيمة، مؤكدين وقوفنا المطلق الى جانب الحق مهما غلت التضحيات وتجرأ المتآمرون والاعداء على الكيد والاذى. وكلما ازدادت هذه الهجمات الشرسة على اهلنا سنزداد صلابة وتحديا واصرارا واقتناعا باستقامة خطنا ووضوحه المبني على تعميم الحق والعدالة ودحر الباطل والتسلط".

واضاف: "لقد اثبت شعبنا قدرته على اجتياز العقبات والتغلب على المآسي والنكبات مسترشدا بخط الحسين عليه السلام الذي علمه تخطي المحن والخروج منها مستمدا القوة عازما على مواصلة الجهاد على رغم كل المؤامرات. لشهدائنا الرحمة ولجرحانا الشفاء العاجل، معاهدين دماءهم الزكية على البقاء مخرز حق في عيون الاشرار والاعداء".

الامين

ورأى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين ان الجريمة "تجعلنا نقف ونرى بكل الوعي والادراك طبيعة المخطط المعادي الذي يهدف الى ضرب حال الصمود والنهوض العظيم وراء خيار المقاومة (...) ان هذه العملية لن تزيد اهلنا الا اصرارا وتشبثا بمتابعة مسيرة الصمود والجهاد من اجل التحرير الكامل (...) ان التفجير الغادر نهار امس في الضاحية هو بهذا المعنى شكل من اشكال الاعتراف الاسرائيلي بأن المقاومة ليست موجودة على ارض الجنوب فحسب، وانما هي موجودة في العمق الذي هو بيروت والضاحية. وان معركة اسرائيل لم تعد مع حفنة من المقاتلين لكنها مع كل الجماهير المؤمنة التي تشكل ينبوعا لا ينضب لاعداد الفدائيين والابطال على ارض الجنوب. ان ضريبة الدم التي ندفعها هي دليلنا في اتجاه تحقيق التحرير والاصلاح الذي كلما غلا الثمن الذي ندفعه في اتجاهه كبرت فرص انجازه على الارض".

الحر

واشار القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر "ان هذه الجريمة المرعبة هدفت الى هدم الانسان في لبنان والنيل من كرامات هذا الشعب الابي. ومن يرتكب المجازر اليومية في الجنوب وينال من دور العبادة لا يتورع عن قتل الابرياء في مثل هذه الجريمة البشعة، وان هذا الاسلوب الذي يريد فرض الاستسلام على هذا الشعب المناضل اسلوب فاشل وموقف لا يتوافق مع حقيقة هذا الشعب الحسيني واصالته (...).

وان الاولوية في مواجهة العدو تدعونا الى رص الصفوف ووحدة الكلمة عن طريق تخليص انفسنا من كل عميل ودخيل، وتطهير صفوفنا من كل ما هو مفخخ ويحتمل التفخيخ".

تفاحة

وتفقد العلامة السيد احمد زكي تفاحة مكان الانفجار وزار منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله مهنئا بالسلامة، ومكتب حركة "امل". وصرح ان الجريمة "تدل على اجرام مرتكبيها ومخططيها الصهاينة وقنواتهم وعملائهم (...) انهم يريدون بذلك اضعاف الشعب والهائه باشغاله في المجازر الرهيبة، الا ان الشعب المؤمن بربه وبقضاياه العادلة وبحقه في العيش بحرية وعدالة وكرامة، لن يضعفه او يقلل من عزيمته ما يعترض مسيرته النضالية من مصاعب وسوف يحطم كل المؤامرات".

ارقه دان

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان ان الجريمة "ما هي الا شكل من اشكال الحرب الاسرائيلية ضد المقاومة الاسلامية التي اذاقت الاسرائيليين مرارة الهزيمة، وهي تنفيذ للتهديدات المتعددة التي اطلقها القادة السياسيون والعسكريون للدولة العبرية، وهم يهدفون من وراء ذلك الى تركيع المجاهدين (...)

نحن من موقعنا في الجنوب نقول ان المعركة مع الاسرائيليين ستستمر ولن يفت في عضدنا اي تهديد او اجرام ايا كان ونهنىء انفسنا والعالم الاسلامي بنجاة صاحب السماحة العلامة محمد حسين فضل الله".

فرحات

واتهم المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات اسرائيل بتنفيذ المجزرة، قال: "لتعلم كل الجهات الضالعة في مخطط التفجير الارهابي هنا ان جماهيرنا المؤمنة عقدت العزم على تحرير ارضها وهي لن تثنيها عن عزمها واهدافها "قبضة اسرائيل الحديد على ارض الجنوب ولا جرائمها الوحشية في بيروت والضاحية".

شعبان

ورأى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان "ان هذا الانفجار ليس الاول ولن يكون الاخير"، معتبرا "ان لبنان يتفجر منذ عشر سنين والقصد احكام سيطرة اسرائيل وعملائها على لبنان. لذلك فالحرب تدور في الجنوب بأيد اسرائيلية وفي بيروت والشمال بأيد عميلة لاسرائيل. ان هذه التفجيرات لن تحقق غرض العدو لان درب الانبياء محفوفة بالمكاره. فكل الذي اخبر به القرآن متحقق اليوم في حياتنا، الخوف والجوع ونقص الاموال والقتل في الانفس وقلة الثمرات، وكل هذه لن تزيدنا الا صبرا، لان البشارة للصابرين على الحق ولن نصبر على الباطل ولن نقف الى جانبه باذن الله، واننا لنرسل بعزائنا الى آل الشهداء المظلومين الابرياء والدعاء بالشفاء للجرحى وتعويض المتضررين، ونهنىء صاحب الفضيلة السيد محمد حسين فضل الله بسلامته، وهو رمز من رموز الحق ومن حملة الرسالة الانسانية".

الحكيم

ودعا رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم الى "توحيد صفوف المسلمين والوطنيين المخلصين لتصفية ساحتهم من كل عميل وخائن فيتمكنون من جمع قواهم للتصدي للعدو الاسرائيلي الشرس".

دندش

واستنكر النائب السابق الشيخ فضل الله دندش المجزرة، واعتبر انها "عنوان لاستمرار المؤامرة البشعة على لبنان".

حيدر

وقال رئيس المكتب السياسي في حركة "امل" المهندس عاكف حيدر بعدما تفقد مكان الانفجار وهنأ العلامة فضل الله بالسلامة: "ان الرأس المدبر هو اكبر من كل الشر المطلق ومن شيطان الداخل، لانه شيطان الشياطين ومعلمهم وسيدهم".

وتساءل: "هل ملايين الدولارات التي ارصدتها الولايات المتحدة الاميركية من اجل مكافحة "الارهاب الشيعي" مخصصة لتقطيع اوصال الناس وتطيير اجسادهم نتفا في مهب الريح، او يكون ارسال اسطولهم الى شواطئنا مجددا لنقل رعاياهم مخافة ردة فعل على جريمة اعدوها ونفذوها او على جرائم مماثلة هي قيد الاعداد".

منظمة العمل

ورأى المكتب السياسي لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان "ان المجزرة الصهيونية التي تعرضت لها الضاحية الجنوبية تشكل جزءا لا يتجزأ من حرب القبضة الحديد، وهي ترمي الى ضرب خيار المقاومة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي والى ارهاب القيادات التي تتخذ موقعا جذريا من الاغتصاب الصهيوني، ثم الى تحميل الجماهير التي تحتضن المقاومة ثمن صمودها وتقويض امن المناطق الوطنية التي تغذي الانتفاضة الشعبية الجنوبية وتتواصل دعما في مواجهة العدو ومخططاته الاقتلاعية الاغتصابية.

لكن هذا التصعيد في الاجرام الصهيوني الممتد من الجنوب الى بيروت لن ينال ابدا من صمود المقاومة الوطنية ولن يزعزع اطلاقا احتضان الشعب لاهدافها المقدسة ولعملياتها البطولية ومقاتليها الشجعان (...) والجنوب البطل سيرد حتما على الاجرام الصهيوني المتمادي بمزيد من البطولات ومن التحدي والتصدي لقوات الاحتلال توصلا الى طردها من كل الارض اللبنانية وزعزعة امنها في الارض الفلسطينية".

"المؤسسات الدرزية"

ووصف "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الجريمة بأنها "حلقة من سلسلة التفجيرات التي نفذتها يد الغدر والخيانة في المناطق الوطنية والاسلامية المختلفة، في الجبل والضاحية وبيروت وصيدا وطرابلس، وذلك امعانا في تهديم الوطن وسعيا الى ضرب القوى الوطنية والاسلامية المناضلة في مسيرة تحرير الارض من الاحتلال وتحرير المواطن من التسلط والهيمنة". ودعا الى "مزيد من التضامن الوطني والاسلامي سعيا الى التحرير الكامل واعادة بناء لبنان الوطن الديموقراطي الذي يتساوى فيه جميع ابنائه في الحقوق والواجبات".

من بعلبك

ودانت "الجبهة الوطنية الديموقراطية" في بعلبك مجزرة بئر العبد وحملت اسرائيل وعملاؤها مسؤولية الانفجار واهابت بـ"القوى الوطنية رص صفوفها والحذر وقطع الطريق على العابثين بأمن مناطقنا الوطنية واستقرارنا".

من الشمال

واستنكر رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" السيد شريف صاغية المجزرة، قال: "انها محاولة لضرب الحلول الوفاقية التي تقوم بها سوريا لدعم الوحدة الوطنية في لبنان".

ودان امين فرع منظمة حزب البعث العربي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن الانفجار، قال: "ان هذه المجزرة البربرية البشعة هي حلقة من سلسلة المذابح التي اعلنت اسرائيل انها ستنفذها في اطار القبضة الحديد انتقاما من المقاومة الوطنية".

واصدرت "الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال" بيانا استنكرت فيه "المجزرة الدموية الجديدة لعملاء اميركا واسرائيل والرجعية التي تحاول، الى جانب ضرب شعبنا، احباط الدور السوري القومي الهادف الى مساعدة لبنان في تحرير ارضه وتوحيده واجراء الاصلاحات فيه، ان هذه المجازر لن تؤثر على ارادة شعبنا في التحرير ونحن على ثقة بأن شعبنا سيواصل نضاله حتى طرد اخر جندي اسرائيلي وعملائه في لبنان".

واشاد البيان بتضحيات الشعب في الجنوب والضاحية، ودعا كل القوى في الشمال الى نصرة الجنوب. وطالب بـ"وضع برنامج موحد للمواجهة الوطنية الشاملة وتدابير تصون مناطقنا وتزج بكل القوى في معركة المصير الوطني والقومي".

كذلك دان المسؤول السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني في الشمال السيد فاروق حداد التفجير وطالب ببرنامج "تتوحد على اساسه جميع القوى المعادية لاميركا وللاحتلال الاسرائيلي من اجل مواصلة معركة التحرير".

وبثت "اذاعة لبنان الحر الموحد" انهافي حداد على ضحايا المجزرة استجابة لدعوة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين". وبثت امس تواشيح دينية وموسيقى كلاسيكية.

واتهم احمد الخطيب قائد "جيش لبنان العربي" اسرائيل وعملاءها بانهم وراء الجريمة التي "استهدفت رمزا مقاوما من رموز النضال المقاوم السيد محمد حسين فضل الله" والتي "لن تفت من عزيمة اهلنا في الضاحية الجنوبية وكل شعبنا العربي في لبنان، ولن تخيفه هذه العمليات الانتقامية وتحول دون تصعيد الكفاح الشعبي المسلح في وجه اسرائيل وعملائها".

من الجنوب

وقال بيان لـ"التنظيم الشعبي الناصري": "انه قدرنا وقدر كل الوطنيين والمناضلين في لبنان ان يدفعوا الضريبة نتيجة مواقفهم المقاومة للعدو وعملائه. ونقول لهم ان اعمالا كهذه لا تزيدنا الا صمودا. وما على العدو صاحب مجازر صيدا ومعركة وبئر العبد الا الكف عن هذا العمل والاسلوب الجبان لان يد المقاومة قادرة على الرد".

وندد المسؤول عن المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصو بـ"المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد شعبنا في بئر العبد".

وقال: "ان المجزرة تأتي بعد ايام قليلة من المجزرة التي استهدفت اهلنا الصامدين في معركة رمز الصمود والمقاومة وهذا يدل على ان الاحتلال ماض في اجرامه وبربريته وفي حرب الابادة ضد شعبنا في الجنوب والضاحية وفي كل الوطن الذي سيبقى شامخا بمقاومته الوطنية وبابنائه الذين سيواجهون بقبضاتهم الحسينية كل مخططات العدو وجرائمه وان غدا لناظره قريب".

دانت اللجان النقابية لعمال الجنوب في بيان اصدرته في صور التفجير، ورأت "ان هذه المجزرة هي استكمال لسلسلة التفجيرات التي تستهدف القضاء على الشعب اللبناني الصامد في ارضه والتي بدأت في معركة والقرى الجنوبية".

وندد "تجمع الهيئات الثقافية والاعلامية لدعم تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا" بالمجزرة البربرية معتبرا ان الهدف منها "زعزعة الموقف الوطني الواضح ضد الاحتلال الاسرائيلي وادواته". ورأى "ان شعبنا الذي قدم ما قدم من تضحيات وبطولات سيبقى يعض على الجروح وينتفض شامخا لرد كيد المتآمرين الى نحورهم ويستمر في معركة النصر والتحرير مهما غلا البذل وعزت التضحيات".

واعتبر "الصندوق الوطني لدعم امل والجنوب" ان "المؤامرة مستمرة للنيل من صمود شعبنا في الضاحية الجنوبية". وقال: "المطلوب اتخاذ الموقف الوطني الشامل والفاعل ضد الاحتلال الاسرائيلي والقيام بالعمل المجدي لدعم ابناء شعبنا في الجنوب وقواه المقاتلة".

وقال رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد: "ان فشل العدو وعملائه في مواجهة المقاومة الوطنية والوطنيين الصامدين جعل العدو يرتد للتآمر والغدر لفرض الاستسلام".

ولاحظ المجلس الثقافي للبنان الجنوبي "ان المذبحة الجماعية في الضاحية ليست استمرارا لمذبحة معركة فحسب بل هي استمرار لمذابح لا حصر لها يحفل بها تاريخ العدوان الاسرائيلي ضدنا جميعا". ووصف الحادث بانه "حلقة جديدة من المخطط الارهابي الذي تعمل اسرائيل على تنفيذه بدعم الارادة الاميركية وتواطؤ الموقف العربي الرجعي".

حميد

ووصف المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ما حصل بانه مجزرة، وقال: "ان عمل المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب يهدف الى تحرير الارض والانسان، وكنا نتوقع ان يقابل برد ضد المقاومة، لكن الاسرائيليين وجهوه الى الشعب الآمن في بئر العبد".

وناشد الرأي العام العالمي "رفع صوته مطالبا اسرائيل بالرحيل عن ارض الجنوب"، وقال: "نريد السلام وعلى اسرائيل ان ترحل عن ارضنا والا فلن يكون هناك سلام".

هيئات واتحادات

واستنكرت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابرهيم الجريمة، قالت: "انها ظاهرة من مظاهر الوحشية التي تكمن في صدور اعداء لبنان والحقد البغيض المقرف اللذين يوجهان اعمال اعداء لبنان".

واصدرت "الهيئات النسائية الاسلامية" بيانا قالت فيه: "ان عملاء اميركا والموساد الصهيوني يصعدون من مسلسل جرائمهم حتى يسكتوا اصوات الحق التي يزعزع كيانهم". واكدت "الاصرار على جبه الباطل حتى تتحقق عزة المسلمين وكرامتهم". واعلنت تأجيل موعد الندوة التي كانت مقررة في ذكرى ولادة السيدة الزهراء الى الاثنين المقبل ١٨ اذار الجاري.

ودان "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" "الجريمة التي نفذتها اسرائيل بالتنسيق مع عملائها في الداخل". وقالت "ان هذه المجزرة سلسلة من مسلسل الاجرام الذي تمارسه الصهيونية ضد شعبنا كل يوم بغية اسكاته والحد من عزيمته على النضال".

ورأت جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان ان جريمة بئر العبد "لا تختلف باسلوبها واهدافها عن المجازر التي ارتكبها العدو الاسرائيلي وعملاؤه ضد ابناء الجنوب الصامد واخرها مجزرة معركة. ان هذه المجازر (...) لن تنال من صمود هذا الشعب واصراره على استكمال تحرير تراب الوطن كاملا من الاحتلال البغيض وكل آثاره الداخلية".

واعلنت الغاء حفلة الاستقبال التي كان مقررا غدا الاحد لمناسبة الثامن من اذار عيد المرأة العالمي.

ووصف الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن اسلوب اسرائيل بانه "الافلاس بعينه الذي منيت به دولة العصابات الصهيونية تحت ضربات المقاومة الاسلامية الموجعة في الجنوب". واكد ان الرد "يجب ان يكون من خلال تعزيز الامن في المناطق الاسلامية الشعبية".

ورأى الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" المحامي نسيب الخطيب ان الاعتداء "يستهدف الوجود الاسلامي في لبنان". وربط "تحرك حاملة الطائرات الاميركية ايزنهاور الى البحر المتوسط بحادثة التفجير".

واصدرت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون بيانا، فيه: "بعد مجزرتي صيدا ومعركة تأتي مجزرة بئر العبد لتؤكد مجددا ما كنا اعلناه من ان العدو الاسرائيلي سيلجأ الى كل انواع الغدر والجريمة انتقاما لهزائمه امام ضربات رجال المقاومة الوطنية والاسلامية".

ودعا الى "الصبر واليقظة" و"متابعة الطريق مهما كان طويلا وصعبا".

وشدد المكتب السياسي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" على أن اسرائيل "لن تستطيع تركيع شعبنا او دفعه الى اليأس او الحد من عزمه وارادته على تحقيق كل اهدافه في استعادة وحدة الوطن وتحريره من الرجس الاسرائيلي وتثبيت انتمائه العروبي الحضاري".

وابرق "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى العلامة فضل الله مستنكرا ومؤكدا "ان صانعي هذه الحرب لا يدركون ان في كل ارض يسقط فيها شهيد ينبت الف مجاهد جديد".

ورأى رئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين في ما حصل "مؤشرا خطيرا يجب ان نقف عنده لاعادة النظر على نحو جدي ومسؤول لصون الامن الوطني وتحصينه بسد جميع الثغرات والفجوات التي يمكن ان ينفذ منها العدو لتحقيق مآربه ومخططاته".

واستنكرت "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" الجريمة واعلنت انها "تضع كل قواتها وامكاناتها البشرية والمادية في تصرف المقاومة الوطنية الاسلامية". وقالت: "سننتقم من الفاعلين ومن وراءهم وسيكون الرد قاسيا".

وناشدت "حركة انصار الثورة" في بيانها "القوى الوطنية والاسلامية المسؤولة عن امن مناطقنا ان تعي هذه المسؤولية الكبيرة". وطالبت برص الصفوف "لئلا تكون هناك مجزرة اخرى ومن اجل احباط سياسة التهجير المفروضة على ابناء الضاحية".

واكد الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية الوطنية" السيد محيي الدين البطل "ان اسرائيل ومن هم وراءها لن تفلح في ايقاع الفتنة بين ابناء الصف الواحد ولن تبقى ابدا من دون رد رادع". ودعا المسلمين الى "مزيد من التماسك حتى الوحدة".

ودانت "الرابطة الكردية الموحدة" الاعمال الاجرامية المتمثلة في تفجير حسينية معركة وانفجار السيارة في بئر العبد، واعتبرت انها "ليست آخر الاعمال التي يقوم بها العدو وعملاؤه".

واستنكر الامين العام لـ"حركة الشباب الناصري - الناصريون" السيد سليم العرب المجزرة معتبرا انها من "فعل العدو الصهيوني الذي لم يقو على الصمود والتصدي في وجه اهلنا وابنائنا من رجال المقاومة الوطنية الباسلة". واكد "ان الخسارة على فداحتها لن تثني ابناء الضاحية عن المواجهة الشعبية ضد العدو الغاصب".

واتهم الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" السيد حسن قبيسي الولايات المتحدة الاميركية بتفجير السيارة وذكر بتهديداتها لضرب "تجمعات الارهابيين الشيعة على حد زعمها وادعائها انتقاما للعمليات البطولية ضد اهدافها العدوانية".

واعتبر رئيس "اتحاد الرابطات الوطنية" السيد نبيه شهاب الدين "ان المجزرة البشعة التي نفذتها ايدي عملاء العدو الصهيوني في بئر العبد، اكدت ان الحرب اللبنانية ضد جماهيرنا مستمرة، فحرب صهيونية وقصف اميركي واجتياح سلطوي، كل ذلك لتركيع شعبنا وتمرير المؤامرات التي تستهدف وجوده كرقم مركزي على الخارطة النضالية العربية".

القليبي دان متفجرة بئر العبد:
سياسة القمع والانتقام الاسرائيلية ستزيد المواجهة مع المقاومة

دان الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي متفجرة يوم الجمعة الماضي في محلة بئر العبد، متهما اسرائيل بانها وراءها. ورأى "ان سياسة القمع والانتقام الاسرائيلية لا يمكن الا ان تؤدي الى تصعيد المواجهة مع المقاومة الوطنية".

قال: "إن الحادث الاجرامي المروع الذي ذهب ضحيته اكثر من ٧٠ شهيدا و١٠٠ جريح من الابرياء والمدنيين العزل في منطقة مكتظة بالسكان في العاصمة اللبنانية، يؤكد بما لا يقبل الشك ان الارهاب الاسرائيلي وراء هذه العملية. وتهديدات المسؤولين الاسرائيليين الذين افقدتهم المقاومة اللبنانية البطولية اعصابهم تقوم دليلا على ذلك، وكلنا يذكر وعيد وزير الدفاع الاسرائيلي منذ ايام فقط.

ان ميل اسرائيل الى سياسة القمع والانتقام بدلا من جنوحها الى السلم والانسحاب الفوري لا يمكن ان يؤدي بها الا الى تصعيد المواجهة مع المقاومة الوطنية في لبنان وفي الاراضي المحتلة. ولا بد لهذه المقاومة البطولية ان ترغم جيوش الاحتلال على الانسحاب.

وانني باسم الشهداء الابرار الذين تودعهم اليوم ضحايا الجريمة الاسرائيلية النكراء في قلب العاصمة اللبنانية اتوجه الى الضمير العربي في امتنا داعيا الى دعم صمود اهلنا في الجنوب اللبناني في وجه الارهاب الاسرائيلي ومساندة مقاومتهم بكل الوسائل".

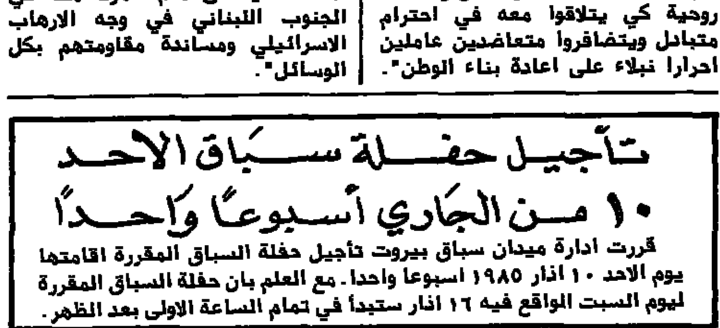
البابا عزى السلطة والعائلات المنكوبة بانفجار بئر العبد

اذاع امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني نص برقية باسم البابا يوحنا بولس الثاني عزى فيها السلطات اللبنانية والعائلات المنكوبة بانفجار بئر العبد.

وهنا نص البرقية:

"ان قداسة الحبر الاعظم متأثرا بنبأ الاعتداء الاثيم الذي افجع منطقة للطائفة الشيعية الكريمة واوقع الكثير من الضحايا والمصابين، يطلب اليكم ان تعربوا للسلطات اللبنانية وللعائلات المنكوبة عن عواطفه وادعيته الحارة.

ويأسف قداسته بالغ الاسف لهذا الاجرام الجديد، مستنكرا بشدة اللجوء الى اعمال الارهاب التي تؤدي الى وقوع العديد من الضحايا البريئة وتضرم الاحقاد في القلوب وتعيق المسيرة الى السلام الحق الذي طالما تاق اليه اللبنانيون مواطنين وعائلات روحية كي يتلاقوا معه في احترام متبادل ويتضافروا متعاضدين عاملين احرارا نبلاء على اعادة بناء الوطن".



انتشلت ٤ جثث فارتفع عدد القتلى إلى ٦٦
الضاحية شيعت ضحايا انفجار بئر العبد
فضل الله: سنرد بطريقة تسقط السياسة الاستعمارية



جانب من تظاهرة في مكان الانفجار.





"صنع الولايات المتحدة الاميركية".





بقايا السيارة الملغومة.

مقدم موكب التشييع.



الضحايا.

العلامة فضل الله يخطب عند المقبرة الجماعية.



بعض جثث الضحايا محمولة امام البناء المهدم. (افب)





المقبرة الجماعية في روضة الشهيدين. (توفيق العبدالله)

لم تنم محلة بئر العبد، فوصلت ليلها بنهارها وهي تلملم قتلاها من بين الركام الذي احدثه تفجير الشاحنة الملغومة قرب منزل العلامة السيد محمد حسين فضل الله بعد ظهر الجمعة.

والضاحية الجنوبية كلها كانت امس في بئر العبد تشاركها في مصابها وتساعدها في رفع الانقاض وتشييع الضحايا. وغصت المنطقة بتظاهرات عارمة رفعت فيها لافتات تندد بالولايات المتحدة الاميركية واسرائيل والعملاء، وردد المتظاهرون شعارات التحدي والتهديد بالرد على التفجير، فيما رفعت في مكان الانفجار لافتات باللغتين العربية والانكليزية كتب فيها "من صنع اميركا" و"كل مصائب المسلمين تأتي من اميركا" و"الموت لاميركا" و"اقتلونا فان شعبنا يعي اكثر" و"لتسقط اسرائيل" و"ان دماء الشهداء في معركة وبئر العبد ستنفجر براكين تهدم عروش الطواغيت في اميركا واسرائيل" و"الموت للكتائب وللعملاء".

وفي موجات متلاحقة من البكاء والنحيب جاء كثيرون الى بئر العبد لتفقد اقاربهم بعد الكارثة، فمنهم من اطمأن ومنهم من صدم فقصد المستشفيات مفتشاً عن اخ او اخت او ابن... ومنهم من صعق بالخبر المفجع فانهار وسط الجموع.

ارتفاع عدد الضحايا

اعمال رفع الانقاض لم تتوقف، وقد تمكن رجال الدفاع المدني من انتشال ٤ جثث من تحت انقاض بناية الصنوبرة فارتفع عدد الضحايا الى ٦٦ قتيلا و١٩٨ جريحاً.

الا ان عدداً نهائياً للضحايا لم يحدد بعد، ففيما اعلنت مصادر قوى الامن الداخلي ان مجموع ضحايا الانفجار بلغ ٦٦ قتيلا و١٩٩ جريحاً، اعلن المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في مؤتمر صحافي ان الانفجار اسفر عن مقتل ٨٠ وسقوط ٢٥٠ جريحاً.

وواكب اعمال رفع الانقاض اجراءات امنية مشددة اتخذت في كل مناطق الضاحية وتمثلت في حواجز مسلحة انتشرت على كل المداخل راح عناصرها يفتشون السيارات خوفا من دخول سيارات مفخخة.

التحقيق

وعلى صعيد التحقيق، ان ايا من الاجهزة القضائية لم يتمكن من الدخول الى المنطقة التي وقع فيها الانفجار بسبب الطوق الامني المضروب حولها واستمرار اعمال رفع الانقاض.

ولكن تمهيداً للتحقيق، كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر رجال الادلة الجنائية بعد اجتماع ضمه وقائد سرية الدرك في بعبدا العقيد علي عاشور، الكشف على مكان الانفجار ووضع خريطة له، فيما توجهت فرقة صحية الى بئر العبد ورشت المبيدات الضرورية لدرء الاوبئة والامراض.

في غضون ذلك استقبل العلامة فضل الله في منزل والده وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص والرئيس تقي الدين الصلح وسفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم غريب ورئيس المكتب السياسي لحركة "امل" العقيد عاكف حيدر والشيخ احمد زكي تفاحة.

كيف نجا فضل الله؟

اما كيف نجا العلامة فضل الله، فتقول اوساطه انه انهى الصلاة في مسجد الامام الرضا واستقبال المواطنين والاستماع الى مشاكلهم ومطالبهم كعادته. ولما ازف موعد مغادرة المسجد، وكان العياء بادياً عليه، اقتربت منه عجوز وطلبت منه الاستماع الى مشكلتها. وفي هذه الاثناء غادر مرافقوه المسجد وتوجهوا بسياراتهم الى المنزل. وما ان وصلت سيارة الحراسة الخاصة التي كان يقودها مرافقه حسين الحلباوي، حتى دوى الانفجار، فرمى الحلباوي بنفسه ارضاً ونجا، بينما سمع العلامة فضل الله دوي الانفجار وهو لا يزال في المسجد، وانتقل من هناك الى منزل والده بعدما بلغه ان اضراراً جسيمة لحقت بمنزله.

ووجه فضل الله امس نداء الى المؤمنين دعاهم فيه الى المشاركة في تشييع الضحايا "ليكون هذا التشييع الايماني الاسلامي الجماهيري تأكيداً على الارادة الاسلامية الرافضة لكل الوحشية الاسرائيلية - الاميركية".

وتفقد عدد من اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الجرحى في المستشفيات، وطلب نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين من وسائل الاعلام المسموعة والمرئية "اذاعة تلاوات قرآنية واحاديث توعية وتوجيه ايمانية ووطنية وجهادية وادانة اسرائيل على تماديها في مسلسل جرائمها ضد اللبنانيين".

التشييع

وفي مأتم شعبي مهيب شيعت الضاحية الجنوبية أمس ٣٩ قتيلا من ضحايا الانفجار. وانطلق موكب التشييع في الثانية بعد الظهر من مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى جبانة روضة الشهيدين، وكان في مقدمه العلامة فضل الله وعدد كبير من علماء الدين وحشد من المواطنين. وفي اثناء دفن الضحايا في مقبرة جماعية ارتجل العلامة فضل الله الكلمة الآتية:

"يبقى لنا مع الشهداء كلمة. الشهداء المظلومين، المجاهدين الشهداء الذين يسقطون لئلا تتحول المنطقة محمية اميركية واسرائيلية. هؤلاء الشهداء عهداً لهم اننا سننطلق من اجل ان نحمي دماءهم. اذا كنا لم نستطع ان نحمي حياتهم فاننا سنحمي دماءهم وسنحمي جهادهم. وسنظل مع الله ورسول الله واولياء الله. ستظل الصوت الذي يصرخ في وجه الطغاة والمستكبرين، فليهللوا وليفرحوا، وليقولوا ما يشاؤون. اننا هنا من اجل ان نثابر على الخط الذي يريدنا الله ان نسير عليه، خط الانبياء والشهداء والصالحين.

ان الفاجعة اكبر من الكلام، ولا نريد ان نتحدث عن تفاصيلها، ولكن اقول لكم اختزنوا كل هذه الآلام في قلوبكم. ان كثيرين من الناس ارادوا منكم ان تنسوا تدمير الضاحية، وان تنسوا كل هذه الآلام. اذا كنتم تريدون الحرية في بلدكم، فاختزنوا الآلام لكي لا تنسوا من يصنعها ولتعرفوا من الذي يبني البلد ومن الذي يهدمه، ولتواجهوا كل من يريد ان يهدم البلد، ويريد لاسرائيل ان تحتل البلد، ويريد لاميركا ان تحكم البلد. حاولوا ان تفهموا من خلال جروحكم. ان الشعب الذي لا يتعلم من جروحه ولا يتعلم من آلامه، ولا يتعلم من دمائه، شعب سيظل يعيش على فتات موائد الآخرين ولكن الشعب الذي يستفيد من تجاربه وآلامه هو شعب سيصنع المعجزة والابداع في المستقبل.

واخيرا اقول لكم: الوحدة الوحدة الوحدة ايها الشباب، الوحدة الوحدة ايها المجاهدون، الوحدة الوحدة ايها العاملون، الوحدة الوحدة ايها المسلمون. قفوا امام كل من يريد ان يعرقل وحدتكم، كلكم مسلمون اكنتم مع هذا الجانب او ذاك، كلكم مؤمنون. في اي طريق سرتم اذا اخلصتم لله ولرسوله، الله يقول: انما المؤمنون اخوة والمفرقون يقولون ان المؤمنين اعداء. فهل نسير مع كلمة الله او نسير مع كلمة اعداء الله؟ ايها الاخوة المؤمنون، ان الكفر كله والاستكبار كله والظلم كله وقف موقفا واحدا من مسيرتنا، فكيف يمكننا الا نتوحد؟ ما لا توحده الجروح لا توحده المفاوضات، وما لا توحده الآلام، لا توحده التسويات. افتحوا قلوبكم لله قبل ان تفتحوها للاشخاص. افتحوا قلوبكم لرسول الله قبل ان تفتحوا قلوبكم لزيد وعمر. اخلصوا الى الله قلوبكم ومسيرتكم وستعرفون ان ذلك هو خيارنا الوحيد. وعلينا ان نسير مع خيارنا الوحيد. استمعوا الى قول الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وحاربوا كل من يدعوكم الى الفرقة والى الخلاف، وكل من يدعوكم من اجل ان تقاتلوا بعضكم بعضا (...)

توحدت كل الدماء وكل الآلام عندما سفكت دماؤكم في الجنوب وعندما سفكت هنا على خطوط التماس وامام هذه المتفجرات. فلتتوحد المسيرة على اساس ما يحب الله ورسوله".

حلقة أولى

وفي حديث الى "وكالة الانباء الدولية" سئل العلامة فضل الله: "كيف تتصورون صورة الرسالة التي تبلغتموها في العملية الدموية، علما ان البعض يربط بين خشية واشنطن من ردة فعل على "الفيتو" المتوقع في مجلس الامن والمدمرات الآتية لاجلاء الرعايا الاميركيين؟

اجاب: "ليس هناك صورة تفصيلية تسمح للانسان بأن يستنتج استنتاجا جازماً، لكننا تعودنا ان الاميركيين يعملون بطريقة وقائية فيما يريدون ان يقدموا عليه من خلال اجهزتهم المحلية والاقليمية. ولذلك فاننا نعتبر الامر طبيعيا، خصوصا اذا عرفنا ان اميركا لم تقم بهذا الاجرام عندما استخدمت حق الفيتو في المرة السابقة، بل المرات السابقة. لهذا ليس من الطبيعي ان يكون اجرامها وقائيا من خلال الفيتو المنتظر، فيمكننا على هذا الاساس ان نربط بين ما حدث وما كانت اميركا تنتظر ان يحدث. ويمكننا ان نضيف الى ذلك ان اميركا خصصت ٣٠٠ مليون دولار واعلنت ذلك من مدة لمحاربة ما تسميه الارهاب والتطرف الديني في لبنان، مما يعني ان هذه الحادثة هي الحلقة الاولى التي ستتبعها حلقات. لهذا فاننا نحذر شعبنا من هذه الخطة الاميركية الجديدة المحتملة، ليكون واعيا اقصى درجات الوعي حتى لا يفقد المزيد من اطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه وحتى لا تهدم مساكنه تحت تأثير الفيظ الاميركي الذي لا يقبل الا ان يكون كل شيء اميركيا في المنطقة والا..."

وما هو الرد المناسب على مثل هذه العمليات الدموية بعدما تبلغتم الرسالة؟

اجاب: "ان الشعب الذي يعاني من السياسة الاميركية المتحالفة مع السياسة الاسرائيلية في المنطقة هو الذي يعرف كيف يرد، لكنه لا يرد بطريقة انفعالية بل بخطة متكاملة تسقط السياسة الاستعمارية، وعلينا ان نعرف اننا لسنا ضد الشعب الاميركي، ففي اميركا كثيرون لا يوافقون على سياسة حكوماتهم، لكننا ضد السياسة الاستعمارية للادارة الاميركية التي تريد ان تجعل المنطقة محمية اميركية - اسرائيلية. ولهذا فاننا لا نحمل افراد الشعب الاميركي الذين يعملون بعيدا عن اجهزة التجسس والتخريب اي ذنب في اي مشروع تقوم به اميركا لان الله علمنا المبدأ: "ولا تزر وازرة وزر اخرى".

واخيرا قال "ان الحوار هو الحل في الداخل. لبنان بلد الحوار، لبنان فقد ذاته عندما استعمل اللبناني البندقية بدل فكره. نعم لحوار الفكر، لا لحوار الرصاص".

اسرائيل تنفي ضلوعها في الانفجار

نقلت وكالة "رويتر" من تل ابيب عن مسؤول اسرائيلي كبير نفيه اتهام وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص لاسرائيل بحادث تفجير السيارة الملغومة في محلة بئر العبد.

وقال امين مجلس الوزراء الاسرائيلي يوسي بيلين: "لم يكن لاسرائيل يد في حادث كهذا ولن تكون لها يد في مثل هذا الحادث".

محذراً السوريين من "بناء دولة الظلم"
شعبان: ما لم يكن الحل عادلاً فعلى الباغي تدور الدوائر



من الاعتصام في جامع عمر بن الخطاب. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

حذر امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان سوريا من "دعم حكم الكتائب، والا فاننا نعتبر دوركم التاريخي خطيرا جدا لان اسرائيل لم تقم الا بدعم عربي". ورأى "ان الحل في لبنان ما لم يكن عادلا فعلى الباغي تدور الدوائر". وتوجه الى السوريين قائلا: "حذار ان تبنوا بايديكم دولة الظلم".

استقبل شعبان مساء الجمعة الماضي في مكتبه في محلة ابي سمراء عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد علي الحسيني يرافقه مدير مكتب الشباب والرياضة في الحركة السيد علي الخليل ووفد من منتخب الجنوب في كرة القدم، وبحث معهم في الاوضاع.

وقال شعبان على الاثر: "لا فرق بين شمال وجنوب في الاسلام. فقد جمع الله تعالى في الاسلام مشارق الارض ومغاربها وربط به الانسانية التي لا تلتقي على قومية، بل على الاسلام. ان واجبنا وواجبكم هو العمل على تقريب المسلمين وعلى حبهم في الله لا على حبهم في غير الله. فالاحزاب التي زرعت في بلادنا قسمت مجتمعنا وجماعتنا. هذه الاحزاب التي ظهرت بعد الاستقلال من اجل ضرب وحدة المسلمين، ولم تجد هذه الاحزاب ارضا خصبة الا بين المسلمين. وايضا كانت الحركة الوطنية والاحزاب التقدمية والمنظمات الفلسطينية واليسارية واليمينية. انها كلها افرازات استعمارية، ولم تستطع الوقوف ساعة امام اسرائيل. وجاء الاسلام ليثبت بعد الاجتياح الاسرائيلي انه وحده يستطيع التصدي للهجمة اليهودية على بلادنا.

لقد اثبت الشعب الفلسطيني بخلافاته وانقساماته الحزبية والتنظيمية واختلافه على قيادته انه شعب اخذ من الداخل وضرب من الخارج. فقد انصبت المنظمات للاقتتال في ما بينها وحدث ما حدث. وكانت المعركة الاخيرة في طرابلس بين اتباع "ابو موسى" و"ابو عمار" واصابنا الكثير من شرها. وظن الناس اننا وقفنا مع "ابو عمار". اننا نؤكد اننا كنا نؤكد لـ "ابو عمار" ان معركته خاسرة لانها ليست معركة الحق. انها معركة التنافس على قيادة منظمة التحرير وليست معركة رفع لواء التحرير.

ان اي توجه نحو الشرعية نعتبره مخالفة شرعية، والتوجه نحو بناء دولة الكتائب في لبنان يعتبر جريمة شرعية وتاريخية في حق الاجيال. فالكتائب صنو اسرائيل ومشروعهم عنصري، ماروني مسيحي يريد بناء دولة صليبية في قلب العالم الاسلامي. فحذار الانزلاق مع الكتائب في اعادة المشروع اللبناني - الماروني. مشروع الامتيازات التي يحاول بعض المسلمين الارستوقراطيين في بيروت ترميمه وعلى رأسهم اصحاب العمامات، ولو كان حزب الكتائب هو الحاكم. ويجب ان نعرف ان مشروع الكتائب هو امتداد للمشروع الاسرائيلي في فلسطين. اذن، لا بد من العمل على ضربهم واسقاط دولة الكتائب باي ثمن. ان بيروت يجب ان تكون مع الضاحية خزانا للجنوب، وان يكون الجنوب بعد ذلك طريقا الى تحرير فلسطين. واختلافنا في بيروت والجنوب هو خدمة لليهود وللكتائب".

ودعا شعبان وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير العدل والموارد السيد نبيه بري الى "التحرر من حمل هذه التركة وشهادة الزور للكتائب. فهم العدو الاول للعرب، حتى انهم لم يعترفوا حتى الان بعروبتهم. ولولا الضغط الذي مارسه المسلمون على الحكم لما سارعت الكتائب الى سوريا لتقول لها انها تريد العيش في المحيط العربي".

وردالحسيني فاكد "ان هدفنا هو العمل على جمع وحدة المسلمين وضرب اسرائيل في اي بقعة وجدت. وها هم اهلنا واخوتنا في الجنوب يكبدون العدو يوميا خسائر كبيرة رغم الهجمات الوحشية التي يتلقاها اهلنا هناك". واتهم الحكم بـ "محاولات زرع الفتنة بين المسلمين في بيروت من خلال ضرب الصف الاسلامي وخرقة شوارع بيروت. ونحن من جهتنا نواجه هذا الحكم بكل ما اوتينا من عزم وايمان لكي تأتي المسيرة في طريقها الصحيحة".

تحذير السوريين

والقى شعبان مساء امس كلمة في اعتصام نفذته "الاخوات المسلمات" في طرابلس في مسجد عمر بن الخطاب تأييدا للمقاومة الوطنية في الجنوب فقال: "نحن في لبنان في وطن واحد نعيش. لكن الوطنية التي تحتضننا لن تستطيع تقديم حل من الحلول. نحن نؤكد ان دعوتنا الى الله لا الى الوطن ولا الى الوحدة الوطنية. ليس كرها باوطاننا وانما لاننا لا نلتقي والناس على حلول وطنية تبعدنا عن الله. اننا نقول لمن يعيش معنا من غير المسلمين انه لا يمكن ان نضحي بديننا من اجل العيش معكم. وطننا واحد لكن ديننا مختلف. انتم تدينون لطوائفكم او زعمائكم او احزابكم وهمكم ان تكونوا اصحاب امتيازات، ونحن لسنا على استعداد للسير معكم في هذه الدرب.

اننا نقول لجميع الذين يريدون اعادة بناء لبنان على الاسس القديمة، الذين يحاولون ترميم الدولة المتساقطة التي لم تعد تستطيع بسط سلطتها على اي بقعة، انكم تساهمون باستمرار في دورة العنف والشقاء.

اننا نتوجه الى الاخوة السوريين الذين بعثوا بمندوبهم الى لبنان من اجل البحث في الاصلاحات، انكم ان اتيتم من اجل حكم الكتائب فاننا نعتبر دوركم التاريخي دورا خطيرا جدا لان اسرائيل لم تقم الا بدعم عربي وصمت عربي. نقول للاخوة السوريين الذين لزمتهم الدول الكبرى قضية الحل في لبنان ان الحل ان لم يكن عادلا فعلى الباغي تدور الدوائر. ولا بد ان تأخذوا في الاعتبار انكم مسؤولون امام الله عز وجل. ان المسلمين في لبنان ليسوا على استعداد لان يقيموا على ارض لبنان اسرائيل ثانية. لان حكام لبنان اليوم وحزب الكتائب الحاكم ليسوا الا امتدادا لاسرائيل على ارض لبنان. نقول للاخوة السوريين حذار ان تبنوا بايديكم دولة الظلم".

أمين السعد

امين السعد القاضي والوزير والنائب السابق الذي توفي امس عن ٨٩ عاما، هو واحد من عائلة كان لها شأن في تاريخ لبنان. امين السعد ينتسب الى الشيخ سعد الخوري، مدبر الامير يوسف شهاب، حاكم لبنان من عام ١٧٦٣ الى عام ١٧٨٨. كان مقام العائلة الاول في رشميا، ثم انتقلت الى عين تراز في عهد الشيخ غندور الذي شيد قصرا يعرف باسمهم حتى الان على رغم تخليهم عنه بعد وفاته لبطريركية الروم الكاثوليك.

امين السعد ولد في بيروت عام ١٨٩٦ واتم دروسه الثانوية في جامعة القديس يوسف عام ١٩١٤، وفي نهاية هذه السنة هرب مع شقيقه راجي السعد من بيروت الى جونيه. وهناك خاف الوشاية فتخفى بلباس الرهبان في احد الاديرة. وفي عام ١٩١٨ عاد الى بيروت ودخل مدرسة الحقوق، وفي الوقت نفسه عمل في الدوائر القضائية متابعا دراسته الى ان انتقل الى فرنسا حيث نال دكتوراه في الحقوق من جامعة باريس عام ١٩٢٦. وآخر منصب شغله في القضاء كان مدعيا عاما للتمييز.

عام ١٩٤٠ استقال من القضاء وعين وزيرا للاشغال العامة في اول وزارة الفها المفوض السامي الفرنسي بعد الغاء الدستور عام ١٩٣٩. وكانت الوزارة برئاسة السيد احمد الداعوق وعضوية فيليب بولس واحمد الحسيني وحميد فرنجيه ورامز سركيس وواصف عز الدين واحمد الاسعد وحكمت جنبلاط والفرد سكاف.

ترشح للانتخابات النيابية عام ١٩٤٣ على لائحة الكتلة الوطنية برئاسة اميل اده، وانتخب نائبا مع رفاقه في اللائحة. وكان بينهم كمال جنبلاط وجورج عقل واسعد البستاني وجورج زوين وجبرائيل المر ووديع الاشقر. استمرت نيابته حتى نهاية الدورة عام ١٩٤٧، فترك السياسة لأهلها وانصرف الى الكتابة والمطالعة.

والجدير ان امين السعد كان في اثناء نيابته معارضا لكل الحوادثات التي ارتكبت في عهد الحكومات الاولى للاستقلال، وله وقفات في المجلس النيابي ندد فيها بما كانت تبديه هذه الحكومات من انحياز اعمى ومحاباة كاشفا الستار عن تفشي الفوضى واستغلال النفوذ والوظيفة.

جوزف نصر

آل زهران يطالبون بالجنسية

زار وفد من آل زهران برئاسة الشيخ خليل آل زهران وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وآثار معه مسألة اعطاء آل زهران الجنسية اللبنانية، واوضح الوفد ان هذه العائلة المنتشرة في المناطق اللبنانية المختلفة اهمل قيدها في احصاء ١٩٣٢ ولا يزال افرادها يحملون جنسية قيد الدرس، وناشد الرئيس الحص والمسؤولين النظر في مسألتهم لمناسبة درس قانون الجنسية وانصافهم. فوعد الحص بدرس الموضوع والعمل على معالجته.

القاضي سرياني حاضر في المحامين:
المستحدث في تنفيذ أصول المحاكمات

القى امس رئيس دائرة التنفيذ في بيروت القاضي غبريال سرياني محاضرة بعنوان "القواعد المستحدثة في ما يختص بتنفيذ قانون اصول المحاكمات المدنية" في قاعة المحاضرات في دار نقابة المحامين في بيروت، حضرها النقيب عصام كرم ونقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب واعضاء مجلس نقابة بيروت وجمع من المحامين والمتدرجين.

رحب رئيس محاضرات التدرج السيد سمير ابي اللمع بالمحاضر، وتحدث "عن مزايا القاضي سرياني القانونية والفكرية والمهنية".

ثم تحدث القاضي سرياني، فقال: "لا بد من كلمة عن المبادىء المعتمدة في القانون الجديد في ما يختص بالتنفيذ. ان الغاية من وضع اصول التنفيذ التي يطلق عليها اسم طرق التنفيذ الاجباري هي تمكين الدائن من الحصول على حقه وتيسير سبيل استيفائه بتدخل السلطات التي تقوم بالتنفيذ وباجراءات بسيطة سريعة وقليلة الكلفة. ولا شك في ان اصول التنفيذ، لانها تقطع المنازعات بسرعة تساهم في تحقيق السلام الاجتماعي. وتحقيقا لهذه الفكرة كان لا بد للمشترع عند وضع قواعد التنفيذ من مراعاة المصالح المشروعة المختلفة والتوفيق بينها، وهي مصالح الدائنين والمدينين والغير. ومن البديهي ان مراعاة هذه المصالح توجب:

١ - العمل على اختصار مراحل التنفيذ وتبسيط اجراءاته لان الدائن يكون قد تعب من خصومة تمادت زمنا للحصول على حكم يكرس حقه.

٢ - تمكين المدين المعرض تجريده من امواله من الدفاع عن مصالحه من دون ارهاقه بنفقات باهظة.

٣ - حماية حقوق الغير، اي الذين كانوا خارج الخصومة والذين تتناولهم اجراءات التنفيذ وذلك حفاظا على حق الدفاع المقدس.

وقد احتفظ قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد بهذه المبادىء التي اعتمدها القانون الحالي وتعديلاته والمشاريع السابقة، وتطبيقا لها وتداركا لنواحي النقص في القانون الحالي بما يتفق مع مقتضيات المال والحاجات الطارئة التي اظهرتها الممارسة، استحدث القانون الجديد احكاما والغى اخرى ووضح غيرها وحسم خلافات كانت قائمة في القضاء حول مواضيع عدة. ويحسن هنا اللفت الى ان التنفيذ يعد من المواضيع القانونية الدقيقة، والى ان تطبيق اصول التنفيذ في شكل صحيح وسريع يجب ان يقوم على معرفة المبادىء القانونية ويستلزم حكمة ودراية وخبرة واسعة".

وعرض المحاضر القواعد المستحدثة التي تضمنها القانون الجديد بالنسبة الى التنفيذ مشيرا الى الاسباب التي دعت الى اعتمادها.

قوى الامن احبطت في الكولا محاولة لسلب موظف مصرف

افاد مصدر امني ان موظفاً في بنك كان ينقل مالاً، فتعرض قرب الاشارة الضوئية في مستديرة الكولا، لمحاولة خطف وسلب على ايدي مسلحين مجهولين، فتصدى لهم رجال قوى الامن الداخلي واحد عناصر شرطة المجلس النيابي كان موجوداً في تلك المحلة، واعتقلوهم ونجا الموظف والمال الذي كان في حوزته.

وقرب سينما "الدورادو" في الحمراء، حصل صباحاً خلاف بين صاحبي بسطتين، وتطور الى اطلاق نار فشهر احدهما قنبلة يدوية، لكن قوى الامن الداخلي بادرت الى تطويق الحادث.

واصيب خلال اطلاق النار زياد قواص في وجهه بجروح طفيفة لدى مروره في المكان.

واورد تقرير امني ان عناصر مسلحة خطفت في الاولى والنصف بعد الظهر شاحنة "سكسويل" محملة بصناديق كرتون، بينما كانت تمر في منطقة مار مخايل وقادوها الى جهة مجهولة.

متفرقات

ومن المتفرقات:

- اطلق مسلحون يوم الجمعة النار في شارع فؤاد شهاب على فادي زرقوط وسيف الدين صاروخان فاصيبا بجروح.
- في محلة البوليفار في زحلة، اطلق مجهول النار على جوزف خوري فأصابه بجروح.
- في محلة مار الياس في زحلة، اطلق مسلحون مجهولون النار على منزلي انطوان الماروني وموسى خليل الخوري، ولم يصب احد بأذى. وفهم ان الاسباب ثأرية.
- في شارع وديع صبرا في بيروت، حاول امس ٣ مسلحين سرقة سيارة حكمت علي صباغ بعدما حطموا زجاجها، فاطلق عليهم مسلحون آخرون النار لكنهم تمكنوا من الفرار.
- الحادية عشرة والنصف ليل الجمعة - السبت، حاول مسلحون سلب سيارة "تويوتا" سوداء من محلة السبينس، فاطلق المجند القائم بحراسة السفارة الصينية ٣ طلقات نارية في اتجاه المسلحين فهربوا.
- دخل مجهول ليل الخميس - الجمعة مكاتب شركة زاخم للمقاولات في المطيلب - قضاء المتن الشمالي وسرق منها آلة كاتبة وآلة لتصوير مستندات تبلغ قيمتهما ٢٥ الف ليرة.
- في محلة النورماندي اعترض مسلحون يوم الجمعة ريمون ايليا القزي وسلبوه سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" حمراء.
- اوقفت قوى الامن ميشال انطوان افرام لاطلاقه النار على منزل رشيد محمد زين الدين في جبيل. وبعد اسقاط الحق الشخصي ترك بسند اقامة.
- احيل نزيه محمد العنان من مفرزة زحلة القضائية على مفرزة بعبدا القضائية لاقدامه على سرقة عدد من السيارات. وفي التحقيق اعترف بسرقة ٥٩ سيارة من بيروت وصيدا وطرابلس بالاشتراك مع آخرين منذ عام ١٩٨١.
- ادعت ليلى جمال حمادة لدى فصيلة ميناء الحصن ان ٣ مسلحين اعترضوها امام فندق "الفانتوم"، السابعة والربع صباح امس وسلبوها سيارة "مازدا" خضراء وفروا في سيارة "داتسون" رصاصية.
- ادعى ساهاك كورديان لدى مخفر انطلياس ان ٥ مسلحين كانوا في سيارة "داتسون" نبيذية اعترضوه قرب مستشفى سرحال في الرابية واقتادوه الى محلة عوكر وسلبوه ٦٥٠٠ ليرة.
- ادعى سمير اميل يازان لدى فصيلة ميناء الحصن ان ٤ مسلحين كانوا في سيارة "ب. ام. ف" او "فيات" بيضاء، سلبوه سيارة "هوندا" وبعض المال لدى مروره في شارع الداعوق.
- ادعى محمد كامل عويضة لدى فصيلة حبيش ان مسلحين اعترضاه في شارع بلس وسلباه دراجة نارية "سوزوكي" بعدما اطلق احدهما عياراً ناريا ارهاباً.

الجنرال ايمبو: المراقبون الفرنسيون سيعودون الى الشويفات

سافر صباح امس الى باريس عن طريق قبرص رئيس اركان القوات البرية الفرنسية الجنرال رينه ايمبو بعد زيارة للبنان استغرقت يومين تفقد خلالها وحدات المراقبين الفرنسيين في الجبل وبيروت والتقى كبار المسؤولين والعسكريين.

وودعه في القاعدة الجوية في جونية حيث ركب في طوافة الى قبرص، الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل غوتيار ورئيس فريق المراقبين الكولونيل جان سوزيني.

وكان السفير الفرنسي في لبنان السيد فرنان فيبو اقام مأدبة غداء ظهر الجمعة في منزله في بعبدا على شرف الجنرال ايمبو، حضرها قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المجلس العسكري وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس اركان قوى الامن العميد انطوان نصر والسكرتير الاول في السفارة السيد مارسيل لوجيل ونائب قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال بونس.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الجنرال ايمبو قوله ان المراقبين الفرنسيين سيجهزون بعربات مدرعة خفيفة لتحقيق امن افضل في تنقلاتهم. واوضح ان جهدا كبيرا بذل لتعزيز حمايتهم وستتابع هذه الجهود مستقبلا. وعلن ان حمايتهم مطلوبة ممن يراقبون في محيطهم.

واكد ايمبو ان المراقبين سيتمركزون مجددا في مركز الشويفات الذي اخلوه بعد مقتل الكومندان بول رودس في ٢٠ شباط الماضي، و"سيعودون الى المركز بعد طلب من الاحزاب الموجودة هناك، وقد حصلت على تأكيدات ان تحقيقا حازما بدأ، وهو شارف على الانتهاء، وسينزل عقاب صارم بالجاني".

قذيفتان صباحيتان على الاشرفية والحازمية

حافظ امس الوضع الامني على هدوئه في الجبل ولم تسجل التقارير سوى رشقات رشاشة متفرقة وطلقات قنص محدودة، بينما سقطت قذيفتان صباحيتان في الحازمية والاشرفية اثارتا جواً من التوتر.

السابعة والثلث صباحا سقطت قذيفة من عيار ٨٢ ملم في حرج مار تقلا في الحازمية لم توقع اضرارا. وبعد عشر دقائق سقطت قذيفة اخرى على سطح بناية في الاشرفية، ولن تنتج منها اية اضرار.

وفي اقليم الخروب سير الجيش دوريات على طول طريق الساحل وفي مناطق انتشاره.

- في بلدة سبلين، قضاء الشوف، وضع مجهول ليل الخميس - الجمعة عبوة ناسفة تحت سيارة ضاهر صالح فاوقع انفجارها اضرارا.

تجمع الاندية البرازيلية - اللبنانية يطالب باطلاق ربابي

طلب المنسق العام لتجمع الاندية البرازيلية - اللبنانية السيد شارل لطفي في برقية الى الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومن السيد فؤاد غندور باسم اللبناني في البرازيل "الاهتمام الكلي بمعرفة مصير المواطن اللبناني السيد سامي ربابي الذي قدم خدمات عدة الى لبنان عبر شركة طيران الشرق الاوسط وفي المجالات السياحية العالمية". واعتبر ان الاستمرار في احتجازه "خسارة جسيمة للبنان والعاملين في حقول الخدمات العامة دوليا".

واعلن غندور تضامن الجامعة مع النداء املا في ان يعود ربابي قريبا الى عائلته ونشاطاته الوطنية سليما معافى.

اشتباك في المية ومية اوقع قتيلة وجريحا

١١ هجوما على الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" رصاص التمشيط العشوائي حصد ٦ جرحى


آخر حاجز للجيش اللبناني في حومين الفوقا. (احمد منتش)

الجنوب ـ "النهار":
في حين شن رجال المقاومة اكثر من ١١ هجوما على المواقع الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" في قضاءي النبطية وصور، واوقع رصاص التمشيط ٦ جرحى، وقع اشتباك هو الاول من نوعه منذ انسحاب الاسرائيليين من صيدا وجوارها بين مخيم الفلسطينيين في المية ومية وابناء البلدة اسفر عن مقتل فتاة فلسطينية واصابة فتى من البلدة.

صيدا

في معلومات من صيدا ان اطلاق نار سجل بين مخيم المية ومية وبلدة المية ومية الخامسة والنصف مساء واستمر على تقطع حتى السابعة والنصف ليلا، وادى الى مقتل ابنة الفلسطيني ابو خضر زيدان واصابة حسان سمعان نوفل (١٤ عاما) من البلدة.

وتوجه على الاثر وفد فلسطيني الى منزل النائب نزيه البزري حيث كانت تجتمع فاعليات صيدا والجوار وابلغ الى الحضور ان مسلحين اطلقوا النار على المخيم فقتلت فتاة. وهنا اجرى رئيس بلدية المية ومية الدكتور سمعان بو سابا الذي كان موجودا اتصالا بمختار البلدة الذي ابلغ اليه ان البلدة تعرضت لاطلاق نار من جهة المخيم فاصيب فتى قرب بناية خضر بديع.

واجرى الرائد توفيق التقي اتصالات بقيادة منطقة الجنوب العسكرية وطلب توجيه قوة امنية لضبط الوضع، فأرسلت وسط دعوات عبر مكبرات الصوت الى انسحاب المسلحين من الطرفين. واستدعى النائب البزري المسؤول عن "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة وكلفه معالجة هذا الاشكال.

وادعى حسين محمد مراد لدى مخفر مغدوشة ان محمد احمد حمدان اطلق النار على منزله في حومين التحتا واحرقه وفر.

صور

وفي معلومات من صور ان اكثر من ٥٠ قذيفة صاروخية اطلقت ليل الجمعة ـ السبت على الموقعين الاسرائيليين في القاسمية وتلة ابو ساري. وافاد شاهد عيان ان هذه القذائف اصابت الموقع مباشرة واوقعت فيه اصابات واضرارا جسيمة.

واصدر المكتب الامني في حركة "امل" ليلا الاتي:

"قامت مجموعة الشهيد عبدالله حميد مساء الجمعة بنصب مكمن لقوات العدو الاسرائيلي في محلة الواسطة قرب القاسمية، واشتبكت معها لمدة نصف ساعة، فاصيب عدد من جنود الاحتلال ما بين قتيل وجريح ونقلت طوافة عسكرية المصابين.

وقامت مجموعة الشهيد جهاد العاملي الخامسة الا ربعا بعد ظهر السبت (امس) بعملية التفاف على موقع القاسمية وقصفته بقذائف "ار بي جي"، واصابته اصابة مباشرة".

وقد رد الاسرائيليون على هذه العمليات باطلاق قذائف مماثلة ورشقات رشاشة من اسلحة ثقيلة، وقنابل مضيئة في اجواء المنطقة. وحتى ساعات الفجر الاولى كانت الطوافات تجوب سماء قضاء صور.

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي زار قبل ظهر امس القاسمية والمواقع الاسرائيلية المستحدثة. ورافقته قوة مواكبة من سيارات مدرعة و"جيب" عسكرية. وتفقد المواقع التي استهدفتها الهجمات. وخلال الزيارة نشر جنوده عشرات الحواجز على طريق القاسمية ـ الناقورة لحماية الموكب.

وشهدت منطقة صور هجمات عدة على الاسرائيليين في الـ٢٤ الساعة الاخيرة. ففي الحادية عشرة ليل الجمعة اطلقت قذائف صاروخية على موقع جل البحر. وبعد دقائق اطلقت قذائف مماثلة على مركز الاستخبارات قرب ثكنة صور. وهاجم رجال المقاومة موقع سلعا بالقذائف الصاروخية. وفي السادسة صباح امس انفجرت عبوة على طريق برج رحال لدى مرور دورية على بعد ٢٠٠ متر من حاجز فرنسي. وانفجرت عبوة اخرى لدى مرور دورية اخرى على طريق رأس العين.

وردت القوات الاسرائيلية على هذه الهجمات بكل انواع الاسلحة وفي كل الاتجاهات. واثناء تمشيطها منطقة القاسمية اصيب ٣ مواطنين كانوا يجتازون ضفة نهر الليطاني نحو الشمال ونقلوا الى مستشفى علاء الدين في الصرفند.

وبعد الظهر اطلق حاجز في البص النار على سيارة مدنية فأصيب حسين اسماعيل (٨٠ عاما) وهو من عين بعال ونقل الى مستشفى جبل عامل. وافاد تقرير امني ان حاجز القاسمية اطلق النار على عباس قعيق فأصيب ونقل الى المستشفى.

واعتقلت قوة اسرائيلية في الشبريحا ٣ فلسطينيين عرف منهم حسين احمد عوض ومنير صبحي الحاج. واعتقلت في المعشوق الفلسطينية فاطمة احمد الصالح والفلسطيني نزيه زيدان.

وافاد تقرير امني ان مسلحين اقتحموا مخيم البص واعتقلوا ٥ فلسطينيين ما لبثوا ان اطلقوهم بعد تعرضهم للضرب. واعتقلت قوة اسرائيلية في الشهابية طالب سرحال ومحمود اخضر ومحمد علي اخضر وحسين سكيكي.

ولا تزال صور وقراها تعيش ازمة امنية واقتصادية صعبة جدا، وتعطلت غالبية مؤسساتها التجارية والصناعية ومرافقها الحيوية ومدارسها ودور السينما. وتعاني المنطقة نقصا في المواد الغذائية والادوية والمحروقات.

النبطية

في معلومات من النبطية ان الاسرائيليين اعتقلوا في النبطية الفوقا المدرس عباس البطل، وفي عدشيت محمد حسين حايك. وانفجرت عبوة قرب منزل حسن نعمة اوقعت اضرارا. وافاد تقرير امني ان عبوة اكتشفت تحت سيارة علي درويش في البلدة فأبطل مفعولها.

وانسحب "الجيش الجنوبي" من مركزه قرب نبع اللبقي على مدخل جباع وتراجع نحو جرجوع.

واقامت حركة "امل" حاجزا في عين بوسوار.

واطلق صاروخ على مركز الاستخبارات في الريجي في النبطية. وعلى جاري العادة وجه الاسرائيليون نيران رشاشاتهم على منازل المدينة ولم تسلم كفررمان.

وهاجم رجال المقاومة ليل الجمعة ـ السبت مركزين لـ"الجيش الجنوبي" على طريق جرجوع، على ٣ دفعات، بالقذائف الصاروخية. وعلى الاثر ردت القوات الاسرائيلية ومواقع هذا الجيش باطلاق ٤ قذائف ورمايات رشاشة على جباع مما ادى الى تضرر منازل الحاج محمد بعلبكي واحمد طالب زين وراشد دهيني وحسن دهيني وصالح عطوي وعباس فياض. ولم تسلم بلدة عين قانا من رصاص التمشيط الذي ادى الى اصابة الطفل حسن علي عواضة. واطلق الاسرائيليون عشرات القنابل المضيئة فوق حومين الفوقا وجباع وكفرفيلا.

وزار قائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط يرافقه النقيبان نبيل جواد ويوسف حرب، بلدة جباع وضواحيها لدرس اماكن انتشار الجيش في المنطقة.

● افاد تقرير امني ان مسلحين اقتحموا منزل محمد حيدر ابو خدود في النبطية وسلبوا مبلغ ٢٠٠ الف ليرة.

● في صيدا اقتحم مجهول منزل سليم السوسي بواسطة الكسر والخلع وسرق حلى ومجوهرات قدرت بـ٧ الاف ليرة.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ـ مجموعة بدر الانتحارية" بيانا اعلنت فيه انها "فجرت العاشرة قبل ظهر اليوم (امس) عبوتين في محلة السكرة على مثلث برج رحال ـ القاسمية ـ الريحانة لدى مرور دورية مؤللة. وعلى الفور طوقت قوات الاحتلال المنطقة ومشطتها عشوائيا، مما ادى الى استشهاد مواطن واصابة عدد كبير عرف منهم احمد بشروش من سكان البرغلية وحسن عقيل (اصابته خطيرة) واحمد كريم.

وكانت المجموعة نفسها نفذت هجومين قتاليين على الموقع الاسرائيلي في القاسمية، الاول في الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة، والثاني في السابعة والنصف مساء. واعترفت اذاعة العدو بالهجومين وقالت ان ٥ من جنودها اصيبوا بين قتيل وجريح".

ووزعت "المقاومة الوطنية ـ قوات جبل عامل" بيانا فيه: "ان مجموعة الشهيد عصام حمية هاجمت الخامسة والنصف صباح السبت موقع العدو الصهيوني في القاسمية ودمرت الموقع. واصابت ٣ صواريخ ١٠٧ ملم اهدافها مباشرة".

وفي بيان اخر: "ان مجموعة الشهيد حسن سعد قصفت الجمعة الموقع الصهيوني في جرجوع بصاروخي "سنيب" فاصاب احدهما الموقع، وسمع صراخ الجنود الصهاينة واصوات سيارات الاسعاف".

ردود فعل

على صعيد ردود الفعل على الهجمة الاسرائيلية الشرسة على قرى الجنوب، وصف قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر الاجراءات على جسر القاسمية بأنها "تعسفية لا انسانية" ورأى ان هذا الجسر "اصبح باتر جديدة". وقال: "ان الجسر يشهد يوميا ازدحاما خانقا جدا ومرور السيارات يتم بالقطارة ولا يزال الحصار الاقتصادي مفروضا على قضاء صور مع ما في ذلك من معاناة للمواطنين".

واشاد بـ"الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المواطنون في مواجهة التعسف الاسرائيلي". ولاحظ ان "هناك ظاهرة على كل مواطن ان يعرفها، وهي ان اهالي الضحايا والشهداء الذين زرناهم في بلدة معركة وقرى الصمود رفضوا تقبل التعازي وهم يتقبلون التهاني باستشهاد ابنائهم" وقال: "ان شعبا يعيش مثل هذه المعنويات وعنده هذه التطلعات هو شعب اقوى من الموت وله الحق في العيش الكريم على ارض يرويها يوميا من دمائه الزكية تزيده عطاء ويزداد تعلقا وتشبثا بها. هذه الوقفة ستكون درسا رادعا في المستقبل لكل غاز او طامع بهذه الارض الطيبة".

واصدر اهالي صريفا (صور) في بيروت، بعد اجتماع عقدوه لدرس التطورات في بلدتهم البيان الاتي:

"نتابع بفخر واعتزاز موقف اهلنا البطولي في قرى الجنوب وصمودهم وتصديهم للهجمات الاسرائيلية الشرسة. اننا اذ ندين هذه الاعمال الاجرامية التعسفية التي تتنافى مع ابسط المعاني والقيم الانسانية، نؤكد ان سياسة التنكيل والابعاد ونسف المنازل وقتل اصحابها لن تزيدنا الا تمسكا بارضنا واستعدادا للشهادة في سبيلها. ان شراسة الهجمة الاسرائيلية لن ترهبنا بل ستزيدنا اصرارا على التحدي حتى تحرير تراب الجنوب كاملا".

واصدرت نقابات العمال في صور بيانا فيه:

"١ ـ ادانة جريمة بلدة معركة البطلة والتي نفذتها اسرائيل والرفض الكامل لسياسة "القبضة الحديد"، ومطالبة الشعب الجنوبي بالصمود في ارضه، وتوجيه تحية الى ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية في نضالهم اليومي ضد الاسرائيليين.

٢ ـ مطالبة الدولة اللبنانية بالاسرع في مساعدة قرى الصمود جنوب الليطاني وكفى كلام ومزايدة.

٣ ـ مطالبة الحركة النقابية العالمية واللبنانية بمد يد المساعدة الى العمال على ارض جنوب الليطاني.

٤ ـ مطالبة المسؤولين اللبنانيين بالعمل مع القوة الدولية لدى المحافل الدولية على فتح الممرات نحو جنوب الليطاني وفك الحصار الاقتصادي خصوصا ان غالبية العمال باتت من دون عمل".

الاسرائيليون اقفلوا "بوابة" غزة وسحبوا آلياتهم من محيطها


انقاض منزل جرحس الكفوري في راشيا الوادي.


بوابة جب جنين ـ غزة مقفلة.


دورية اسرائيلية على مدخل حب جنين. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي ـ "النهار":
اقفلت القوات الاسرائيلية "بوابة" العبور بين جب جنين وغزة وسحبت آلياتها التي كانت ترابط هناك.

وواصلت هذه القوات تفكيك منشآتها العسكرية على محاور جبهة البقاع ووسعت رقعة دورياتها المؤللة والراجلة.

وتبين ان الانفجار الذي استهدف منزل جرجس الكفوري في راشيا الوادي وأدى الى مقتل ابنه طوني، ادى ايضا الى اصابة صاحب المنزل وزوجته روز واولاده وليد وجان وربيع اصابات طفيفة. ودمر الانفجار متجر يوسف دلال وملحمة نجيب الكردي وصالون جوزف عبده للحلاقة، واصيبت باضرار جسيمة منازل سليمان داود وبشارة يوسف سمني ورستم مالك وسليم البطح ومخايل زيتون وجورج عبده وسليم عبده وعيادة الدكتور لور مالك ومكتب البريد ومتاجر لوقف الارثونكس. وتضررت سيارات سليمان نيب داود "داتسن" وجان الكفوري "فولكسفاغن" وجرجس الكفوري "بيك اب".

الفاعليات المسيحية والاسلامية في صيدا :

كل سلاح غير شرعي مشبوه ندين الخطف وسنحبط مخططات اسرائيل

اجتماع الفاعليات الصيداوية في مكتب المفتي جلال الدين قبل ظهر امس. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":
اكدت الفاعليات المسيحية والاسلامية في صيدا وجوارها "ان كل سلاح ظاهر غير سلاح الجيش وقوى الامن الداخلي هو سلاح مشبوه ومرفوض". ودعت الى اقفال كل المكاتب والثكن المسلحة ودانت عمليات الخطف، مشددة على "احباط المخططات الاسرائيلية صفا واحدا".

شغلت قضية خطف ٣ صيداويين امس القيادات فرأس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين قبل الظهر اجتماعا في مكتبه حضره النائب الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد الركن عبد الرؤوف كتج ووفد من حركة "امل" في الجنوب ضم السادة الدكتور علي الشامي والمحامي ملحم قانصو وقاسم ابرهيم، اضافة الى عدد من الشخصيات والقيادات الصيداوية.

بعد انتهاء الاجتماع صدر البيان الآتي :

"ان هذا الاجتماع عقد بسبب عمليات الخطف غير المبررة في الايام الاربعة الاخيرة، اذ خطف الفتى محمد ادريس وسعد الدين المغربي وبشير البزري. والثلاثة خطفوا في مكان معين، ولم يظهر لهم اي اثر. ان هذا الخطف هو بداية عمل خطير لاثارة الفتنة وخلق ردات الفعل عند اهل المخطوفين وذويهم، وتكرار هذه الاعمال في النهاية الى ما لا يحتمل. ونعرف جيدا ان عملاء اسرائيل يسعون جاهدين وقد اخترقوا الاراضي المحررة ليتعاونوا مع عملائهم ويقوموا بعمليات الخطف الخطيرة، وبسبب سلاح ظاهر في القياعة والهلالية والبرامية وعبرا والصالحية ومجدلون.

لذا نطالب فاعليات هذه المناطق بوضع حد لهذه المظاهر المسلحة واغلاق الثكن والمكاتب التي يوجد فيها مسلحون. واننا نوجه اليهم النداء الذي وجهناه الى انفسنا في صيدا، وهو ان الجيش والامن الداخلي هما المسؤولان الوحيدان عن الامن في المنطقة. ونحن نعتبر ان كل ظهور مسلح وكل مكتب مسلح امتداد لفترة ما قبل التحرير، وبالتالي امتداد لاسرائيل. ونحن لا نقبل بهذا وننصح اخواننا واهلنا في صيدا وضواحيها في الاراضي المحررة بان الامن الحقيقي ليس بحمل السلاح، وانما بتبادل التعاون والمحبة وافساح المجال امام الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لتؤدي دورها الكامل من دون اشراك اي فريق، لان مغبة هذه الامور وخيمة ومؤذية لجهادنا في تحرير الارض كاملة. اننا نعتبر هذه الاعمال موجهة ضد الوطن كله وضد كل لبنان. ولقد طالبنا الجيش بتشديد الرقابة على الامن، وتكثيف البحث عن المخطوفين، ووضع حد لكل ظهور مسلح ولكل التجاوزات. واننا نناشد المعنيين اعادة المخطوفين، لان عدم اعادتهم تهديم لمسيرتنا وامننا. كما اننا نصر على التعايش بين جميع الطوائف".

ودعا مصدر مسؤول في حركة "امل" المسيحيين "الوطنيين" الى "تحمل مسؤولياتهم واتخاذ موقف حاسم من هذه الاعمال". ورأى "ان على الجيش ان يقوم بدوره ويضع حدا لاعمال الخطف والمظاهر المسلحة والا يبقى متفرجا".

اجتماع مسائي

واجتمعت الفاعليات في الخامسة مساء في منزل النائب البزري وانضم اليها راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو والاب حنا الحلو والمرشد الروحي لدار العناية الاب سليم غزال والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ صلاح ارقه دان والدكتور علي الشيخ عماد وممثل قيادة الجيش في الجنوب الرائد توفيق التقي وعدد من رؤساء بلديات صيدا والمية ومية وعبرا والهلالية، اضافة الى المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الجنوب السيد محمد محمنية.

استغرق الاجتماع ساعتين ونصف ساعة وصدر على اثره البيان الآتي :

"تدارس المجتمعون الاوضاع السائدة في منطقة صيدا خصوصا بعد حوادث الخطف الاخيرة والتعديات والظهور المسلح لاثارة الفتنة الطائفية والبلبلة واختراق الصمود الرائع لابناء صيدا وجوارها. واتفق المجتمعون على الآتي :

١ ـ ان كل سلاح ظاهر غير سلاح السلطة اللبنانية ممثلة في الجيش وقوى الامن الداخلي هو سلاح مشبوه ومرفوض ويصب في خانة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

٢ ـ اقفال كل المكاتب والثكن المسلحة في صيدا والجوار وعدم مزاولة اي نشاط عسكري تخريبي.

٣ ـ ادانة عمليات الخطف والاعتداء على المواطنين الآمنين باموالهم وبيوتهم وممتلكاتهم في كل المنطقة.

٤ ـ اكد المجتمعون على الوقوف صفا واحدا في وجه المخططات الاسرائيلية والعمل على احباطها بكل السبل والامكانات.

٥ ـ على رغم ان عمليات الخطف تقع اصابع الاتهام فيها على عملاء اسرائيل، فان ذلك لا يعفي قوى السلطة اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي من التحرك السريع للعمل على سلامة المخطوفين من ابناء صيدا وعودتهم سريعا الى ذويهم.

٦ ـ اتفق المجتمعون على ان الضمان الحقيقي للمحافظة على امن المواطنين وممتلكاتهم هو ان تسود المحبة وروح الوفاق والتعامل الاخوي الصادق بين الجميع والذي ساد صيدا وجوارها ومكنها من ان تكون انموذجا وطنيا صادقا وصورة طيبة لكل لبنان ومناطقه".

المطران الخوري دعا الى الوحدة :

لا فائدة من الاستنكار ونتألم لحادثي معركة وبئر العبد

صور ـ "النهار":
ناشد رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري اللبنانيين "الاعتصام بوحدتهم الوطنية". واعرب عن المه لحادثي التفجير في معركة وبئر العبد، معتبرا "ان لا فائدة من الاستنكار والنداءات"، وداعيا الى "العودة الى الله وطلب عونه والتزام اوامره".

وقال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس: "في موسم الصيام والايام القاسية التي تمر بها آلينا على انفسنا الاعتصام بالصمت والصوم والصلاة. وقد انتابنا الحزن الشديد على كل مآسي المنطقة، ولاسيما منها الفاجعة التي حلت ببلدة معركة والتي افقدتنا خيرة من الشبان عرفناهم وتعاملنا معهم. هذا يجاهد ببأس وذاك يقوم بمهمة انسانية، فضلا عن الكثير من الضحايا البريئة. ولم نستيقظ بعد من تأثير هذه الصدمة واذا بنا امام الكارثة المروعة التي حلت بالضاحية الجنوبية.

نحن لا نرى فائدة من الادانة والاستنكار ولا من النداءات الى الدول القريبة والبعيدة ومنها المجرمة ومنها المهملة، بقدر ما نرى لزاما علينا ان نناشد ابناءنا واخواننا العودة الى الله وطلب عونه من جهة والتزام اوامره من جهة اخرى.

والالم يحز في قلوبنا مع المصابين بأجسادهم وارواحهم ومع هذا الوطن بأسره الذي اصبح على شفير الهاوية فريسة التمزيق والتخريب. ومما يزيد في الالم العراقيل التي لا عد لها والتي تحول دون اتصال الناس بعضهم بالبعض الاخر والمناطق بعضها بالبعض الاخر. كما تحول دون ايصال المساعدات اللازمة وحتى دون التبرع بالدم. وكل مساعدة مادية ليست في مستوى الكوارث التي تحل بالعائلات والقرى وكل مجالات الحياة.

اننا اذ نناشد الجميع القيام بانتفاضة كاملة شاملة، ندعوهم في الدرجة الاولى وفي هذه المنطقة المحررة والتي تنتظر التحرير الى الاعتصام بوحدتهم الوطنية وترجمتها قولا وعملا وترسيخا، ناظرين الى الحاضر الاليم والمستقبل القلق والى ارادة الله فينا. ومنا دعاء رحمة الى من غاب وتعزية لمن امتحنوا ورجاء به تعالى لا يعرف اليأس".

نعي

حسان زهر الدين.

نعت "المقاومة الاسلامية" احد رجالها "الشهيد السعيد الحاج حسان زهر الدين".

وقالت في بيان اصدرته امس انه "استشهد اثناء تنفيذ عملية جريئة ضد موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في شوكين (النبطية) الخميس ٧ آذار الجاري".

الطقس

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم سيكون جيدا قليل الغيوم والرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ٢٠ درجة، على ارتفاع الف متر من ٥ الى ١٦، في البقاع من ٣ الى ٢٠. الرطوبة من ٥٠ الى ٧٠ في المئة.

وفود دينية وثقافية وسياسية زارت صيدا

مصطفى سعد يدعو من بوسطن الى احباط مخططات ضرب التعايش

صيدا ـ "النهار":
دعا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد الذي يعالج حاليا في بوسطن، الجنوبيين الى "احباط مخططات العدو لضرب التعايش الذي حرصت عليه صيدا وجوارها ودفعت ثمنه غاليا".

اجرى امس الدكتور اسامة سعد اتصالا بشقيقه مصطفى ووضعه في اجواء صيدا وهجمات رجال المقاومة الوطنية على اسرائيل واعوانها. وقال ان الوضع الصحي لشقيقه "جيد"، و"ان ما حصل هو قدره وهو فخور بان دمه روى ارض صيدا، الى جانب دم الشهداء الابطال".

واضاف ان المهندس مصطفى نقل تحياته الى "رجال المقاومة الوطنية والرئيس سليم الحص". ودعا الجميع الى "احباط مخططات العدو لضرب التعايش الذي حرصت عليه صيدا وجوارها ودفعت ثمنه غاليا".

واستقبل اسامة سعد في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" وفدا من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" من السادة احمد الحلبي وعاطف ادريس ووليد الطيبي. ثم استقبل وفدا من برجا ـ الشوف.

زوار

وزار صيدا وفد من المدير العام لاوقاف لبنان الدكتور مروان قباني ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس وقاضي الشرع في بيروت الشيخ محمد كنعان ومدير دار الافتاء الشيخ عبد اللطيف دريان والشيخ خضر عبيدي والشيخ كميل طقوش والدكتور زكريا غندور والدكتور مازن فروخ.

وقابل الوفد على التوالي مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، والنائب الدكتور نزيه البزري والامين العام المساعد لـ"الشعبي الناصري" الدكتور نبيل الراعي وتفقد مسجد البطاح وزار زوجة الشيخ محرم العارفي المعتقل في انصار، وتلا الفاتحة على اضرحة رجال المقاومة في جبانة صيدا وساحة الشهداء.

وزار وفد من كشافة التربية الوطنية برئاسة القائد حسن حرب المدينة فاستقبله مفوض الجنوب القائد احمد الحاج وعدد من القادة الكشفيين. وقدم الوفد الى الكشافة في صيدا سيارة اسعاف مجهزة. وانشئت غرفة عمليات مشتركة مقرها السرايا لتلبية الحالات الطارئة على الرقم ٧٢٣١٤٠.

وكان وفد من اتحاد الكتاب اللبنانيين زار الجمعة قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين مهنئا بتحرير المدينة.

وضم الوفد السيدات والسادة: عفيف دمشقية، احمد سويد، الدكتورة حكمت الخطيب، الدكتور ابرهيم بيضون، محمد دكروب، الدكتور احمد بعلبكي، حسين بعلبكي، شريف ابرهيم، سمير سعد، شوقي بزيع، حسن عبدالله.

تضامنا مع اهالي بئر العبد

ارجاء مسيرة الجنوب اسبوعا

السيد حميد متوسطا اعضاء اللجنة. (اليونور فالوف)

ارجأت "اللجنة النسائية لمسيرة الجنوب" الى الاحد المقبل المسيرة التي كانت مقررة اليوم الى جسر القاسمية، وذلك تضامنا مع "ابنائنا الابطال في بئر العبد".

وأصدرت اللجنة امس بيانا فيه:

"ان اللجنة النسائية لمسيرة الجنوب، اذ تعلن عن ادانتها الجريمة البربرية التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا المناضل في الضاحية تعلن، حيال هذا الظرف الاستثنائي القاهر، ومن موقع التضامن العميق مع ابنائنا الابطال في بئر العبد، ارجاء المسيرة النسائية الى الجنوب، والتي كان محددا موعد انطلاقها صباح غد الاحد (اليوم)، الى الاحد المقبل ٨٥/٣/١٧. وستعلن اللجنة في بيان لاحق ومفصل مجمل الترتيبات التي ستتخذها قبيل الموعد الجديد للمسيرة".

وكانت اللجنة عقدت مؤتمرا صحافيا قبل الظهر في وزارة الاعلام للمراسلين الاجانب، حضره المدير العام للوزارة السيد ايوب حميد الذي اكد "ان مطلبنا الوحيد هو ان تترك اسرائيل بلدنا. نحن نريد فقط السلام، ولا نريد الحرب. وعندما تخرج اسرائيل من بلادنا سيكون هناك السلام".

وتحدث عن دور المرأة في الجنوب، مشيرا الى "ان عدد الشهيدات من النساء فاق بعض الاحيان عدد الرجال".

وعدد ممارسات اسرائيل ضد المدنيين. وقال: "مهما تحدثنا لا يمكن ان نعطي الصورة التي تقوم بها اسرائيل من ممارسات وتعسفات في الجنوب اللبناني. وهذه الممارسات لا تقف عند حد وعند بلدة معينة وطائفة معينة. ان اسرائيل لا تميز بين الطوائف اللبنانية في تعنتها وفي تصرفاتها التعسفية. انها طبعت لبنان بطابع الفتن المذهبية. ان اصابعها واضحة في كل زاوية وفي كل بقعة من التخريب والتدمير للواقع اللبناني".

واشار حميد الى "ان المسيرة تهدف الى لفت العالم الى واقع الجنوب والى ممارسات اسرائيل هناك".

وبعد ذلك تلت السيدتان اسما كنعان وسلمى صفير بيان اللجنة عن المسيرة بالفرنسية والانكليزية، وهو البيان الذي اذيع قبل يومين امام الصحافة المحلية.

تدابير اسرائيلية للمنطقة الحدودية

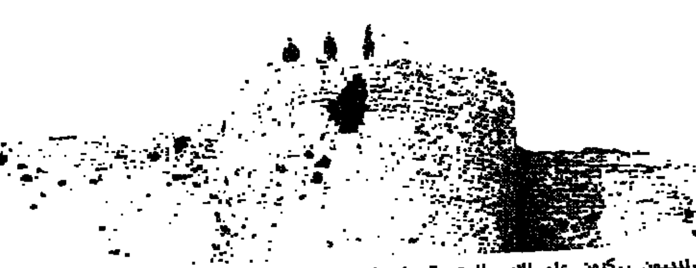

ورشة اسرائيلية تعبد طريق تبنين ـ عيتا الجبل. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل ـ "النهار":
عممت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" على المدنيين في المنطقة الحدودية والقطاعات الواقعة تحت سيطرتهم وجوب عدم حمل السلاح من دون رخصة. وهددوا بـ"طرد المخالفين الى خارج الجنوب".

ونقلت الادارة المدنية التابعة لوحدة الارتباط الاسرائيلية مكتبها من بوابة "بيرانيت" قرب رميش الى بنت جبيل حيث بدأت تمنح اذونات مرور لابناء المنطقة الحدودية تمكنهم من عبور البوابات الاسرائيلية في اتجاه بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى.

وواصلت ورشة اسرائيلية ردم الحفر على طريق تبنين ـ عيتا الجبل وتعبيدها. ومن المقرر ان يشمل عملها الطرق التي تربط بكر السلاسل ببعض بلدات النبطية حتى قلعة الشقيف.

الايرلنديون الغوا احتفالهم التقليدي


ايرلنديون يركزون علم الامم المتحدة على قلعة تبنين. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل ـ "النهار":
قررت الكتيبة الايرلندية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب الغاء احتفالها التقليدي لمناسبة عيد شفيع بلادها القديس باتريك في ١٧ اذار من كل عام، نظرا الى الظروف السائدة في الجنوب.

وسيقتصر الاحتفال صبيحة العيد على قداس يقيمه كهنة الكتيبة في مقرها في تبنين في حضور ضباطها وجنودها يليه عرض عسكري رمزي.

وارجأت الكتيبة ايضا موعد الاحتفال بتقليد رجالها اوسمة خدمة السلام من ١٧ اذار الى نيسان المقبل.

ودفعت التطورات الامنية في القطاع الاوسط هذه الكتيبة الى استحداث مركز للمراقبة على القلعة الاثرية في تبنين ورفعت عليه علم الامم المتحدة وزودته قوة مدعمة بمصفحات "بانهارد" السريعة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٣٠٧ اطنان، وهي: "حبيب ـ ر" و"هارفاتسكا" و"سيكين" و"كورديليا" و"بالنسين" و"توكومان".
وغادرته ٥ بواخر هي: "مراح" و"هومل ـ ٢" و"كانوبوس" و"حبيب ـ ر" و"سيكين".
وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينما ٥ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	جاندارك ـ ج	للشحن	ناشونال تريدينغ
٢	مايا	للشحن	ح. تابت
٢	غولدفيش ـ ٢	١٨ مختلفا	ن. ابو رجيلي
٥	ندى	٣٥٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٥	ماهي	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٥	ريماندا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٦	كورديليا	٨٩ مختلفا	ح. تابت
٦	امال	للشحن	كوندوس ماريتيم
٦	كاروليـنا ـ ف	للاصلاح	غلوب شيبينغ
٧	سيمينغ شان	١١٧٢ مختلفا	اراب شيبينغ
٨	رابونيون ـ ١٥	١٣٢ ماشية	رابونيون ماريتيم
٩	لابيه	١٢٢٥ مختلفا	اجيمار
١٠	توكومان	٥٤٨ ورقا	ر. حنطورة
١٠	هارفاتسكا	٧٩٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١١	تاليتا	٢٠٣ سمسما	أ. جارودي
١١	بالنسين	٧٦٤ مختلفا	اورابيا
١٢	الماري بريما	٤٠٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال
١٢	الكسلتر ـ ك	لنقل الفيول اويل	أ. كفوري
١٣	عكاك اوشن	١١٨٣ مختلفا	عكاك مارين
١٣	كوزمونوفات	٢٥٠٠ فحما حجريا	ح. شماس
الحوض ٣	ديانا	ـ	ب. سنو
المنسول	سي وايف	ـ	سي لاين شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	ح. تابت
روز	الاسكندرية	١٠٠٠ بطاطا	ح. تابت
كابتن طومسون	ليماسول	٧٩٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
كاسيوبيا	رافينا	٢٥٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
حسان	ليماسول	٢٢٥ مختلفا	نصار شيبينغ
عبدالله ـ ر	سالونيك	١٢٠ ماشية	برحاوي شيبينغ
حص ـ م	تريستا	٢٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
زالو	انفير	٨٥٠٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
ب. شيتيكوف	ازمايل	٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
سيرينيسيما اكسبرس	تريستا	٧٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
جولي سيليست	طرطوس	٥٨٠ مختلفا	أ. قرداحي
سي كلاود	ليماسول	للشحن	سي لاين شيبينغ
ايليزا هيرين	رافينا	٥٠٠ مختلفا	ناتكو
لاش اطلنتيك	بورسعيد	٤٥٠ مختلفا	ترانس اوريانت شيبينغ
جهمر لايف	الاسكندرية	٤٠٠ مختلفا	ريكومار

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٨ آذار كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٢٨٤ طنا، منها ١٠٩٤ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات و ١٠٩٠ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٦ اطنان.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٥١٧ طنا، منها ٧٤١ طنا من المستودعات و ٤٧٩ طنا من المستوعبات و ٢٩٧ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ديلا	للاصلاح	ع. غندور
منذر	١٨٥٠ طنا اسمدة كيماوية	العربية للملاحة والنقل
الحاج عبد الرحمن	١٨٤١ طنا خشبا	اللبنانية العربية
صن رايز	لشحن الخشب	مارينا للملاحة
كيكونا	٢٠٦٣ طنا حديدا	العربية للملاحة والنقل
نانا	٢٠٤ اطنان مختلفا	البحر المتوسط
حسان	٨٧ طنا مختلفا	البحر المتوسط
ناصر السلام	١٤٦ طنا بطاطا	ستوت للملاحة
رزق ابي يوسف	٢٢٢ طنا بطاطا	ستوت للملاحة
بسام	٦٠٠ طن ملحا	ح. اللون
ميمو	للتموين	ف. اسطفان
ب ـ المنتظرة:		
الماري بريما	فيول اويل	اللبنانية العربية
ريم	اعمدة خشبية	اللبنانية العربية
راسم	اسمدة كيماوية	م. مبيض
قاسيون	٢٢٠٠ طنا اسمدة كيماوية	اوتراكو
رانيا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
كوزاني	٢٢٠٠ طن اسمدة كيماوية	اوتراكو
حبيب ـ ز	لتزود الوقود	ستوت للملاحة
بور جوانفيل	١٣٠٠٠طن بنزينا	اللبنانية العربية
فليت وايف	مور	العربية للملاحة والنقل
خليل ـ ٢	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
ثائر	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل
ارينستينا	فارغة (قيد التحقيق)	من دون وكيل

٢ ـ مرفأ جونية

	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ماهي	٨٠٠ طن خشبا	كاريني شيبينغ
كانوبوس	للشحن	سوكومار
عكاك ترايدر	٧٥٠ طنا مختلفا	عكاك مارين
صن بوت	ركاب	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة:		
عبدالله ـ ر	١٢٥ طنا ماشية	ماشيمار
فيل دوتير	٨٥٠ طنا مختلفا	ر. سعادة
هبة	٢٥٠ طنا مختلفا	دلتا ترانسبورت
السلام ـ ٣	١٨١ طنا ماشية	شبير ماريتيم
اليزور اماريللو	ركاب	انترشيب

٣ ـ مرفأ صيدا

	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
راسم	اسمدة كيماوية	م. الترياقي
ب ـ المنتظرة:		
كابتن دورسن	خشب	م الترياقي
بولار	خشب	صيدون للملاحة

٤ ـ مرفأ الزهراني

	البضائع	الوكيل البحري
المنتظرة:		
كاتينا	٥٠٠٠٠طن فيول اويل	م. الترياقي

٥ ـ مرفأ صور

	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة: (لا شيء)		
فواز	لانقاذ الباخرة "بلال"	ـ
ابرهيم	ماشية من بيروت	ـ
كريتي	لشحن الخضر	ـ
ريماندا	لشحن الخضر	ـ
احمد ـ ١	٨٠٠ طن ترابة من شكا	ـ

٦ ـ مرفأ شكا

	البضائع	الوكيل البحري
أ ـ العاملة		
بيت الدين	٩٠٠ طن قرميدا	كفوري
فادي	للشحن	أ. كفوري

اجتماعات لتنسيق جهود الجيش والضابطة
"تذكير وتحذير" لموظفي الجمارك بعد "سقوط ذريعة الخوف والاكراه"

تتواصل الاجتماعات بين المسؤولين عن وحدات الجيش العاملة ضمن حرم المرافىء والمسؤولين عن الجمارك بغية تنسيق جهود الاجهزة لضبط عمليات الكشف على البضائع المستوردة وتحسين جباية الرسوم الجمركية عليها.

ويتركز الاهتمام في هذه المرحلة على الحؤول دون "التلاعب" بـ"المانيفست"، اذ ليس صحيحاً دائماً ان البضائع تخرج من بعض المرافىء تحت وطأة التهديد. وضبط "المانيفست" في ذاته يخضع للخبرة والمعرفة.

وفي هذا المجال اوضحت مصادر المديرية العامة للاستثمار ان قيمة الرسوم الجمركية يجب ان تشكل ما بين ٧ و١٠ في المئة من ثمن البضائع، حتى لو كانت الاسعار مقومة بالسعر الجمركي للدولار.

فلو أخذنا الحد الادنى للاسعار وهو ٧ في المئة بحسب الدولار الجمركي وقارناه بواردات المرفأ التي تشكل حداً ادنى ١ في المئة من ثمن البضائع بسعر الدولار الجمركي ايضاً، لوجدنا ان الواردات المرفأية هي ١٠ ملايين ليرة لبنانية شهرية، في حين ان الرسوم الجمركية في مرفأ بيروت كانت ٣٩ مليون ليرة لبنانية بينما كان يجب ان تكون ٧٠ مليون ليرة في اقل تقدير.

واضافت المصادر ان البضائع كانت تدفع عنها الرسوم الجمركية، والعلة هي في تبديل نوعها في المانيفست. وما دامت الرسوم المرفأية تدفع بعد دفع الرسوم الجمركية، يتضح بطلان الادعاء عن حصول تمديدات.

● في مرفأ جونية ضبطت عمليات السفر بحراً، وبات الرصيف المعد لاستقبال المسافرين وترحيلهم تحت اشراف ادارة المرفأ.

● في مرفأ طرابلس دخلت امس الباخرة "ارينيستينا" من دون علم مسبق ومن غير ان يكون لها وكيل، وتبين انها فارغة ولا تحمل سوى طاقمها. وادعى قبطانها انه يريد بيعها. وتجري ادارة الجمارك تحقيقاً مع طاقمها.

مدير الجمارك

من جهة اخرى عمم المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان على موظفي الجمارك ما يأتي:

"بعدما استفحل امر التجاوزات والممارسات غير المشروعة داخل المرافىء الشرعية مما كان له الاثر الفعال في تقليص الايرادات الجمركية، كما ساهم، مع غيره من العوامل، في تدني قيمة الليرة اللبنانية وبالتالي تهديد الوطن بكارثة رهيبة.

وبعدما قرر مجلس الوزراء تحويل هذه المرافىء مناطق عسكرية وتكليف الجيش تسلم المهمات الامنية فيها، وقد تحقق ذلك اعتبارا من ٨ اذار الجاري، فضلا عن رفع الغطاء السياسي عن الاشخاص او الهيئات الذين قد يتدخلون في بعض مراحل التخليص، فان المديرية العامة للجمارك ترى لزاما عليها، من قبيل التذكير والتحذير، لفت موظفيها الى المبادىء الآتية:

١ ـ تطبيق النصوص التي ترعى اصول العمل بكل امانة ودقة.

٢ ـ توخي المصلحة العامة والحرص على اموال الخزينة بجدية تامة وبكل تجرد ونزاهة.

٣ ـ تجنب اي عمل من شأنه ان يحط من الاخلاق او يمس بكرامة الوظيفة.

٤ ـ التعاطي مع المكلفين بالحكمة والمرونة وبروح التعاون الشريف.

والاهم من ذلك كله سقوط ذريعة الخوف والاكراه.

فعلى كل موظف جمركي، اية كانت رتبته، ان يتحمل شخصيا مسؤولية توقيعه المعاملة الجمركية من دون التذرع باي اكراه، ومن اولى واجباته رفض توقيع كل معاملة يساوره الشك في صحتها، مع تبيان اسباب الرفض. وقد بات متيسرا، بل متوجبا، اشعار السلطة العسكرية فورا بكل محاولة ضغط او تدخل، او اخلال بالامن ايا كان نوعه.

بعد هذا، لا يفاجأن الموظفون باتخاذ اقصى العقوبات في حق المخلين منهم فضلا عن الملاحقات القضائية عند الاقتضاء.

ان الخدمة العامة هي رسالة ومسؤولية، فليتحمل كل موظف مسؤولية عمله، وكل رئيس مسؤولية قيادته.

ولنا ملء الثقة بان نية العمل المخلص والمنزه، التي يجب ان يتحلى بها الجميع، ستسفر عن افضل النتائج المرتقبة".

الحاكم لرئيس اتحاد المصارف العربية:
حرية النقد لن تمس

زار امس رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل والامين العام للاتحاد الدكتور زهير عشي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، وتخلل الزيارة بحث في الاوضاع الاقتصادية والنقدية. وعرض الخليل برنامج عمل اتحاد المصارف العربية لهذه السنة خصوصا ما يتعلق منه بالدورات التدريبية في العالم العربي بدءاً من لبنان، موضحا ان دورتين ستعقدان في ١٩ و٢٦ نيسان في فندقي "البستان" و"السمرلند".

وصرح رئيس اتحاد المصارف العربية على الاثر ان حاكم مصرف لبنان رحب بهذا التوجه الايجابي وبنشاط الاتحاد مؤكدا دعمه له واهتمامه به، علما ان المصارف اللبنانية تشكل التجمع الاكبر في هذا الاتحاد. وقال ان الدكتور نعيم شدد على ان وضع الليرة اللبنانية هو افضل بكثير مما يعكسه واقع السوق، وان الاشاعات التي تروج بين فترة واخرى ومصدرها معظم الاحيان من خارج لبنان والمتعلقة بحرية النقد والنظام المصرفي والمالي اللبناني لا تمت الى الحقيقة بصلة، مكررا ان حرية النقد في لبنان لن تمس لانها من اهم الاسس التي يقوم عليها الاقتصاد الوطني.

اوتوبيس النقل المشترك غداً بين طرابلس وبيروت

طرابلس ـ "النهار":

اعلن امس ان تسيير اوتوبيس النقل المشترك بين طرابلس وبيروت سيبدأ غدا الاثنين.

واستقبل محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في مكتبه في سرايا طرابلس المدير العام للسكك الحديد والنقل المشترك الامير عبد الله شهاب وبحث معه في الترتيبات الواجب اتخاذها لتسهيل هذه العملية. وتقرر انطلاق الاوتوبيس من شارع التل في طرابلس اعتبارا من السادسة صباحا، بمعدل سيارة كل ساعة، حتى الثانية بعد الظهر. واجرة نقل الراكب ١٢ ليرة.

واشاد المحافظ غبريل بهذه الخطوة التي تعود على الجميع بالخير في ظل ازمة الغلاء وارتفاع اجور النقل. واوضح ان ٤ اوتوبيسات جاهزة الان لنقل الركاب وانه يمكن زيادة هذا العدد بعد اسبوعين حسب الحاجة. واشار الى ان اتصالات اجريت في شأن حاجز البربارة "واظن ان النتائج خيرة".

ويذكر ان اجرة الراكب بين بيروت وطرابلس في السيارات الصغيرة تراوح الان بين ٢٠ و٢٥ ليرة.

وكان نقل الركاب بالاوتوبيسات التابعة لشركات خاصة قد توقف بين بيروت وطرابلس في خريف ١٩٧٥، ثم عاد في ١٩٧٧ و١٩٧٨ ليتوقف من جديد.

فواتير الهاتف في الجنوب

اعفى وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم، بموجب مذكرة اصدرها امس، اشتراكات الهاتف في منطقة لبنان الجنوبي من رسم اعادة وصل الخط المحدد بـ٥٠ ليرة لبنانية للاقساط الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٨٣ وما قبله، لتعذر طرح فواتير هذه المنطقة في الوقت المحدد بسبب الظروف الامنية والمواصلات.

وكانت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات وضعت قيد التحصيل كشوفات اجمالية جديدة بفواتير الهاتف لمنطقة لبنان الجنوبي والعائدة الى الاقساط الثلاثة الاخيرة من ١٩٨٣ اضافة الى الاقساط السابقة المتأخرة.

الجمعية العمومية لتجار الاراضي قومت المشاكل والحلول والتحرك

انعقدت امس الجمعية العمومية الثانية لتجار الابنية والاراضي برئاسة السيد كمال النحولي وفي حضور الهيئة الادارية الموقتة وعدد غير قليل من تجار بيروت والضاحية.

وعرض النحولي حصيلة الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين. وتحدث باسم الهيئة السيد عاطف داغر الذي تلا تقريرا مفصلا عن المشاكل المتفاقمة يوما بعد يوم سواء على الصعيد الاقتصادي او على صعيد القطاع العقاري. ولخص المشاكل بالآتي:

١ ـ ارتفاع اسعار المواد، خصوصا الحديد والترابة والخشب والمنجور والالومينيوم والزجاج والادوات الصحية والدهانات والبلاط والمعدات الكهربائية واجور اليد العاملة، ارتفاعا جنونياً.

٢ ـ فقدان بعض المواد الاساسية للبناء بسبب تخوف التجار من الاستيراد باسعار مرتفعة.

٣ ـ العرقلة في ادارات الدولة لمشاريع البناء.

٤ ـ عدم وجود مصارف متخصصة بمشاريع البناء لاعطاء التسليفات المتوسطة.

٥ ـ عدم وجود ضمانات قضائية لحماية الابنية من الاحتلال والمصادرة.

ثم اورد التقرير عدداً من الحلول الآنية والمتوسطة.

وناقش المجتمعون اقتراحات لخطة التحرك واتفقوا على متابعة الاتصالات قبل اقرار خطوات سلبية.

الليرة تراجعت بنسبة ١,٩٣٪
تقلبات حادة وسعت المضاربة وانخفاض رافق تباشير الانفراج

تطور العملات في بيروت

العملة	٣/٢	٣/٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٢٣,٠٠	١٦٥٥,٠٠	+ ١,٩٧
المارك الالماني	٤٨٤,٨٥	٤٨٧,٥٥	+ ٠,٥٦
الفرنك السويسري	٥٦٥,٧٠	٥٧٢,١٥	+ ١,١٤
الجنيه الاسترليني	١٧٤٤,٧٥	١٧٧٠,٨٥	+ ١,٥٠
المئة ين ياباني	٦٢٤,٢٥	٦٣٤,٦٠	+ ١,٦٦
الفرنك الفرنسي	١٥٨,٩٠	١٥٩,٥٠	+ ٠,٣٨
الفلوران الهولندي	٤٢٨,٢٥	٤٣٠,٤٥	+ ٠,٤٩
الدولار الكندي	١١٦٧,٢٥	١١٨٤,٨٠	+ ١,٥٠
الفرنك البلجيكي	٢٤,٠٨	٢٤,٢٤	+ ٠,٦٦
الالف لير ايطالي	٧٧٦,٥٥	٧٨٢,١٥	+ ٠,٧٢
الكورون الاسوجي	١٧١,٤٠	١٧١,٧٠	٠,١٧

تطور الدولار في بيروت حسب اقفال مصرف لبنان
١٨,٧٣ — ١٨,٥٠ — ١٧,٨٨ — ١٧,٠٨ — ١٦,٧٥ — ١٦,٥٥

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٦،٥٥ ليرة في مقابل ١٧،٨٨ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ١٣٣ قرشا ونسبته ٧،٤٤ في المئة.

وكان الدولار افتتح صباحا بـ١٧،٧٥ ليرة، ثم تراجع الى ١٦،٧٥ ليرة، ليرتفع الى ١٧ ليرة، ثم ليعود الى التراجع تدريجيا حتى الاقفال. وهو تطور خلال الاسبوع من ١٦،٧٥ ليرة الاثنين، الى ١٧،٠٨ ليرة الثلثاء، الى ١٨،٧٣ ليرة الاربعاء، الى ١٨،٥٠ ليرة الخميس، الى ١٧،٨٨ ليرة الجمعة فالى ١٦،٥٥ ليرة السبت.

وبذلك ارتفع سعر الدولار من ١٦،٢٣ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٦،٥٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بزيادة مقدارها ٣٢ قرشا ونسبتها ١،٩٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة اللبنانية تراجع من اسبوع الى آخر ازاء الدولار بنسبة ١،٩٣ في المئة.

وتميز سوق القطع هذا الاسبوع بما يأتي:

١ ـ ارتفع الدولار تدريجا منذ مطلع الاسبوع الى ان تجاوز عتبة الـ٢٠ ليرة للمرة الاولى في تاريخ الليرة. والواقع ان هذا السعر لم يكن مبررا بأي عامل اقتصادي مستجد وانما كان نتيجة الوضع السياسي الذي اتسم بالجمود مما اعطى انطباعا عن احتمال تفاقمه.

٢ ـ ظهر جليا تورط المدخرين الصغار في لعبة المضاربة طمعا بارباح يمكن ان تحققها التقلبات الحادة. وبالفعل راح هؤلاء الثلثاء والاربعاء يشترون مبالغ من الدولار تراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ دولار.

٣ ـ اعتبارا من الخميس حصل تبدل في اتجاه السوق اذ بدأ الدولار يتراجع تحت تأثير العوامل الآتية:

أ ـ التصريحات الايجابية التي صدرت عن رئيسي الجمهورية والحكومة والتي املت بانفراجات سياسية قريبة وبان "الطقس" الى تحسن.

ب ـ تأكيد قدوم نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى لبنان لمتابعة السعي الى جمع اطراف الحكم.

ج ـ الحضور والتدخل الفاعلان والمدروسان لمصرف لبنان طوال الاسبوع ولاسيما في النصف الثاني منه.

د ـ مسارعة صغار المودعين الى بيع الدولار في نهاية الاسبوع تفاديا للخسارة كما حصل في السابق، اذ لوحظ ان معظم العرض جاء من اولئك الذين اشتروا حديثا.

وهكذا شهد الاسبوع تقلبات حادة لا مبرر لها سوى الوضع النفسي السائد والذي بات يتأثر بحادثة او بزيارة او بتصريح.

في الخارج

في الخارج افتقدت الاسواق المالية الاتجاهات الواضحة، حتى بدا ان احتمال تدخل المصارف المركزية هو العامل الاشد تأثيرا على مسارها وعلى اتجاهات الاسعار.

فقد ارتفع الدولار اول الاسبوع ووصل في اليوم التالي الى اعلى مستوياته ازاء مختلف العملات، وعزي ذلك الى عوامل منها عدة تغطية المراكز المكشوفة وبروز طلب جديد لاغراض التجارة والمضاربة.

لكن التخوف من تدخل المصارف المركزية والحذر من المستويات العالية لجما الارتفاع، فتراجع الدولار بعدما لمح رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد بول فولكر الى احتمال انخفاضه والى تأثير ارتفاعه على الميزان التجاري وميزان المدفوعات في الولايات المتحدة.

بعد ذلك عاود الدولار الارتفاع واسترد بعض ما خسره لبروز طلب تجاري تعزز باعلان ارتفاع حجم الكتلة النقدية ٣،٦ مليار دولار وهو رقم جاء اعلى بكثير مما كان متوقعا. الا ان العملة الاميركية لم تستطع المحافظة على مستوياتها الجديدة فكسرت جزئيا اثر ظهور اتجاه يوحي باحتمال تراجع محدود لمعدلات الفائدة على الدولار.

واجمعت التقارير المالية في نهاية الاسبوع على ان الدولار سيستمر في حال التذبذب في انتظار مؤشرات جديدة حاسمة، وذلك بفعل تدخل المصارف المركزية للحد من ارتفاعه والطلب التجاري للحد من انخفاضه، خصوصا ان مؤشرات الاقتصاد الاميركي عكست نموا مطردا، الامر الذي يكرس الدولار اكثر العملات قدرة على الاستقطاب.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي ونهاية هذا الاسبوع، يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ ـ تراجع سعر الدولار من ١،٠٠٧،٧٥ للجنيه الاسترليني في نهاية الاسبوع الماضي الى ١،٠٠٧،٤٣ في نهاية هذا الاسبوع، اي بنسبة ٠،٠٤٨ في المئة.

٢ ـ ارتفع من ٣،٠٣٤،٦٥ مارك الماني الى ٣،٠٣٩،٦٢، اي بنسبة ١،٤٩ في المئة.

٣ ـ ارتفع من ٢،٠٨٦،٦٥ فرنك سويسري الى ٢،٠٨٩،٣٥، اي بنسبة ٠،٩١ في المئة.

٤ ـ ارتفع من ١٠،٠٤١،٢٥ فرنك فرنسي الى ١٠،٠٣٧،٥٠، اي بنسبة ١،٥٩ في المئة.

٥ ـ ارتفع من ٢٦٠،٠٣ ين ياباني الى ٢٦٠،٧٨، اي بنسبة ٠،٢٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني والدولار الكندي تحسنا ازاء الليرة راوح بين ٠،٥٠ و١،٥٠ في المئة، نتيجة التوازن النسبي بين تحسن الدولار ازاء الليرة وتحسنه ازاء العملات الاخرى (راجع الجدول اعلاه).

بورصة بيروت

واصل سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٦،٤٥ و١٦،٦٥ ليرة لفئتي الحوالة والبنكنوط.
في الذهب بيعت الاونصة بـ٢٨٨،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٥٣٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٦٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٠٢٥ ليرة.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٩ اذار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤١	١٤٤
الدينار العراقي	١٤٥٠	١٥٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢٥	٥٣٨٥
الدينار الاردني	٣٩٢٥	٣٩٧٥
الدينار البحراني	٤٣٢٥	٤٣٧٥
الدينار الليبي	١١٥٠	١٢٥٠
درهم الامارات العربية	٤٤٦	٤٥١
الريال السعودي	٤٥٦	٤٥٨
الريال العماني	٤٦٢٠	٤٦٧٠
الريال القطري	٤٤٩	٤٥٤
الجنيه المصري	١١٥٥	١١٨٠
الجنيه الاسترليني	١٧٦٠	١٧٨٥
المارك الالماني	٤٨٥	٤٨٩
الفلوران الهولندي	٤٢٨,٥٠	٤٣٣,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٥٨,٥٠	١٦٠,٥٠
الفرنك السويسري	٥٧١	٥٧٥
الفرنك البلجيكي	٢٣,٥٠	٢٤,٠٠
الكورون الدانماركي	١٣٤	١٣٦
الكورون الاسوجي	١٦٩,٥٠	١٧١,٥٠
البيزيتا الاسبانية	٨,٦٥	٨,٨٥
الليرة التركية	٢,٩٥	٣,٠٥
الليرة القبرصية	٢٢٠٠	٢٢٥٠
الالف لير ايطالي	٧٦٦	٧٨٦
الالف فرنك افريقي	٣١٢٠	٣١٧٠
الالف ين ياباني	٦٢٢٠	٦٢٧٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٤٥	١٦٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٤٥	١٦٦٥
الدولار الاوسترالي	١١٠٧	١١٢٧
الدولار الكندي	١١٧٥	١١٩٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١١٥	١٢١٥
الليرة الايرانية	١٠٦٥	١١١٥
الليرة العثمانية	٩٥٠	١٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٦٠٠	٥٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٥١٠٠٠	١٥٣٠٠٠
اونصة الذهب	٢٨٥,٧٥ د	٢٨٨,٧٥ د
كيلو الفضة	٢٩٢٥	٣٠٢٥
اونصة الفضة	٥,٥٥ د	٥,٦٥ د

لجنة المؤشر غاب نصفها لكنها مهدت لاجتماع الثلثاء

اجتمعت امس لجنة مؤشر الغلاء في مكتب مؤسسة الاستخدام برئاسة السيد حميد خوري المدير العام لوزارة العمل وحضور السادة: الدكتور جورج عشي (ارباب العمل)، فارس داغر (الاتحاد العمالي العام)، ومقرر اللجنة احمد منيمنة. وتخلف بداعي السفر السيدان نجيب الخطيب (ارباب العمل) وسعيد مغربل (الاتحاد العمالي)، فضلا عن ممثل مديرية الاحصاء المركزي.

وكان الاجتماع، وهو الاول هذه السنة، تمهيديا لانعقاده بنصاب غير كامل وقد تخلله عرض عام لموضوع الغلاء ولدور لجنة المؤشر. ووزع السيد داغر على الحاضرين مؤشر الاتحاد العام، مستعجلا حسم موضوع تصحيح الاجور.

واكد المدير العام لوزارة العمل على توجيهات الوزير الرئيس سليم الحص بتفعيل عمل لجنة المؤشر وضرورة انجاز مهمتها في سرعة. وقال ان اللجنة تنتظر مؤشري ارباب العمل ومديرية الاحصاء المركزي للشروع في درس موضوع تصحيح الاجور، وان الفريقين وعدا بتقديمهما اليها مطلع الاسبوع المقبل. ودعا اللجنة الى الاجتماع الساعة الاولى بعد ظهر الثلثاء المقبل في المكان نفسه، مشددا على وجوب عدم حصر عملها بتصحيح الاجور عن العام الماضي ودراسة قضية الغلاء واقتراح حلول لمعالجتها.

اجتماع لنقابة عمال الخياطة

اصدرت نقابة عمال الخياطة بيانا دعت فيه اعضاءها الى اجتماع موسع يعقد في ١٦ من الجاري في مقر الاتحاد الوطني.

وطالبت النقابة بتصحيح الاجور ودفع اجور ايام التعطيل القسري وحصر مشتريات الدولة بالانتاج الوطني.

نقابة النجارين في الشمال

وجه امين سر نقابة النجارين والتنجيد والموبيليا في الشمال السيد خالد الجم برقية الى المسؤولين مما جاء فيها: "سمعنا ان نقابة الاطباء تسعى الى دخول الضمان الصحي بينما هناك قطاعات كثيرة في وضع مالي واجتماعي سيىء جداً ومنها قطاع الحرفيين. كان الاولى ان تفكر الدولة والضمان في شمولهم بالضمان الصحي هم وعائلاتهم الاولى بالرعاية الصحية من الجسم الطبي الذي تتوافر له كل الاعمال الطبية من دون كلفة تذكر(...) اننا كحرفيين نطالب منذ اكثر من عشر سنين بادخالنا الضمان الصحي(...)".

سندات الخزينة ٦٤٧,١٤ مليون ليرة وفئة الـ ٣ أشهر جاءت الاقل

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غداً. واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ ـ من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٧ مليونا و١٤٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥٠ في المئة.

٢ ـ من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٧٠ مليونا و٢٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧٩ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

وبذلك يكون مجموع الاكتتابات في الفئات الثلاث ٦٤٧ مليونا و١٤٠ الفا موزعة كالآتي: ١٥،٠١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦،٣١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٨،٦٨ في المئة لفئة سنة.

وسجلت حصيلة الاصدار الجديد فائضا مقداره ٨٦ مليونا و٣٠ الف ليرة عما استحق من اصدارات سابقة ومقداره ٥٥٨ مليونا و١٢٠ الف ليرة.

ولوحظ انه للمرة الاولى جاء الاكتتاب في فئة الثلاثة الاشهر الاقل، علما ان هذه الفئة كانت تستأثر في استمرار بنحو نصف الاكتتابات.

واستمرت المراوحة في وتيرة الاقبال بين الفائض المحدود والعجز الملموس.

فائدة الليرة بين المصارف

استقرت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك) بالنسبة الى ما كانت في نهاية الاسبوع الماضي. ولم تشهد الفائدة طوال الاسبوع تغييرات تذكر على رغم التقلبات الحادة في سوق القطع.

واستمر دور شركة لبنان المالية عاملا اساسيا في تأمين الاستقرار في سوق فوائد الـ"انتربنك" وفي التحكم فيه صعودا او هبوطا وفقا للتوجهات العليا للسياسة النقدية.

كذلك تميز سوق الـ"انتربنك" بنشاط محدود عاكسا عدم حاجة المصارف عموما الى هامش اضافي من السيولة.

هنا معدلات فائدة الليرة بين المصارف كما كانت امس شركة لبنان المالية:

١ ـ من يوم الى يوم: ١٢ ـ ١٣ في المئة.
٢ ـ غب الطلب: ١٥ ـ ١٦ في المئة.
٣ ـ اسبوع: ١٥،٥٠ ـ ١٦ في المئة.
٤ ـ شهر: ١٦،٥٠ ـ ١٧ في المئة.
٥ ـ شهران: ١/٨ ١٦ ـ ١/٨ ١٧ في المئة.
٦ ـ ٣ اشهر: ١/٨ ١٦ ـ ١/٤ ١٧ في المئة.
٧ ـ ٦ اشهر: ٣/٤ ١٦ ـ ١/٨ ١٧ في المئة.
٨ ـ سنة: ٣/٨ ١٨ ـ ١٩ في المئة.

"اللقاء الوطني" عند الحص

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص وفدا من لجنة المتابعة لـ"اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع والغلاء" وبحث معه في الوضع الاقتصادي وانعكاساته على الشؤون الحياتية.

بحمدون والحرب الباقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قالت عنه بضعة اشهر قبل وقوع المأساة:

أسمع الحرب تنفث
هي حرب اخرى
بيتي تعب
جف خبزي
فسد مائي
ماذا تريدون بعد
اولادي شيوخ
وقد غسل المطر دم اصدقائي
على رصيف او على اخر

(ترجمتنا)

اجل يا سيدتي الدم على مذبح واحد براق. نحن من كل الارصفة. ولكن فيما كنت انقل قصيدتك هذه من اجل المحبة وردني غير رسول ينبئني ان الحجر في بحمدون يعمل فيه المعول وان المأساة الانسانية الكبرى تتلوها الخسارات. هل نرجع يوما الى حينا ام حجارتنا تبنى بها احياء اخرى في قرى اخرى؟ لقد انتحرت امرأة من جوار بحمدون لان ذويها بنوا لها مسكنا في بيروت. ظنت بالتالي انها لن تعود. لقد زالت الدنيا اذن وتزعزعت اسس الجبال وذهبت مع الزلزال الروح.

كذا يمعنون في القلوب كأنه لا يكفيك ان تكون سجين التاريخ ولا نفاذ لك الى الحرية ما لم تتحرر من الذكرى، من الاعتزاز لتشارك الاخر المصير الآتي في الفكر المعطاء. ان الرحلة في الانطواء المستكبر كالرحلة في الانغلاق المرتجف فاذا غاص الانسان في اية منهما على بحار الماضي لا بد له من بعدها ان يستنشق هواء الحرية النازلة من فوق.

* * *

الانسان اكبر من تراثه. التراث تراكم محبات مضت وفكر شرحها. انت نتاج الحب الحاضر أو لست بشيء. لا تحاج الاخر في ما عنده من فكر لانك، في احسن حال، تقارع القدامى. توهج أمامه فيضيء. قل له: تعال يا صاحبي واقتبس نورا من النور الذي لا يعتريه مساء. لك ان تستبقي لك الينابيع ولكن عمد اخاك الاخر بالنهر الفائض فيك. انه عطشان.

هذا الشبه الذي نريد ان نتعرفه بين دين ودين قد لا يكون صحيحا لان الامور اعمق بكثير من كل ما قيل. انا واثق من انك لا تستطيع ان تجد مبحثا واحدا في الديانات لا ترى فيه وجوه تباين. لقد غذينا، عن حسن نية، غنائية في التماسنا المعرفة. ليس صحيحا على الاطلاق ان الانجيل والقرآن والحكمة واحد وما الى ذلك من مجاملات. كم تحدث الشعراء عن عناق الصليب والهلال حتى قالت ناديا تويني وحدها كلاما صادقا:

صلبان وأهلة
حول اصداغكم تنشيء معقلا

وبتفسيري انكم اذا جمعتموها على طريق المسايرة اللبنانية فانتم سجناؤها. اجل انا لا اعامل ديانات. لا اتخطر بين لاهوت وعلم كلام. انا اعامل بشرا فيهم خير كثير. انا قادر بالحب وحده ان اوقظه. انفاذا لذلك كان ابناء الشوف يتعاملون وجوها استقطب بعضها بعضا.

اظن اني فهمت ما قالته ناديا تويني عن البراقع البيضاء التي هي اشارات موت، لكنها لو كانت في ما بيننا لامكنها ان تذكر ما قاله بولس: "لم يستطع بنو اسرائيل ان يتفرسوا في مجد موسى بسبب مجد طلعته" (٢ كورنثوس ٣: ٧) ولذلك كان يجعل برقعا على وجهه. الاقنعة تستر المجد. هي اشارات لما يبطل، للموت. لذلك يجب رفعها حتى يكون الوجه للوجه.

* * *

وفي القرآن: "كل شيء هالك الا وجهه" اي الا اياه. والوجه والجهة واحد والمواجهة المقابلة واستقبالك الرجل بكلام او وجه وهو وجاهك وتجاهك. هذا قاموسيا وما صح بالعربية في الوجه صح في اليونانية ايضا الامر الذي يفيد ان الشخصية تقوم بالمقابلة والتلاقي وحوار الحياة وانها تتكون بما تعطي وتتكون بما تأخذ.

واذا اردنا تطبيق القاموس على اوضاعنا اللبنانية فمعنى ذلك ان تأكيد الذات الجماعية لم يكن الطور الاخير في فهم الانسان لنفسه. انه مرحلة جاءت بها آلامنا لكنها ان استمرت وصارت الوجود كله تبطل الفهم والشخصية الجماعية نفسها. هذه لا يمكن كشفها والافادة منها الا اذا برز في الجماعة اخيار من طينة الاولياء او القديسين، لا من طينة المفكرين فقط، ليعلنوا قدسية المحبة ولامحدودية الانفتاح.

* * *

الخروج بالبلد الى النور شيء جديد كالنبوءة. انه لا يوصف سلفا. من اجل ذلك نتعلق بالمآثر الحبلى بالوعود الكبرى. نكبر المقاومة لان ارتجاجها وطني. كان الاجمل ان تنطلق ايضا الى "تخوم صور وصيدا" من سهول عكار وهضاب الكورة والجبال الشماء ومدن الساحل لتكون كلمة البلد كله ضد المغتصب لانه اذا توحد الدم المراق يتوحد لبنان كله. الدم السكيب وحده يخرجنا من مذهبية السياسة، من عفونة السياسة. "انتمي الى ارضي المجنونة، اخلقها بموتي، ووجهها يلتهب بنظرات اكثر تأججا من الجوع" (من محفوظات عاطفية لحرب في لبنان ١٩٨٢). فقط اذا كان البلد ضد المغتصب يصبح البلد مع نفسه، يستعيد شرفا مستباحا، يدخل في دورة الخلاص الالهي. الخلاص اليوم تحمله القلة المؤمنة بأن بيدها المصير.

هناك العرس مع الارض والوثبات الى القيامة. ها ان اللهيب تحول نورا كذاك النازل من الفراديس. طوبى لك يا صيدا. طوبى لك يا صور ويا ايتها المدائن كلها الرابضة على المياه فان اغاني الحياة تسمع الان خارجة من ابوابك.

المطران جورج خضر

٣ جولات ولقاءات جانبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليه سيبقى مجمدا للتفاهم على كل المواضيع المطروحة، بحيث يتأمن وضع حل كامل وشامل، خصوصا في ما يتعلق بالوضع الامني وضرورة تثبيته نهائيا، بمعنى انهاء حال الحرب وترتيب كل الاوضاع الامنية في بيروت وطرابلس وصيدا واقفال المرافىء غير الشرعية وضبط المرافىء الشرعية وفتح كل الطرق والتحضير لمواجهة المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي.

وفي الحادية عشرة والنصف ليلا انتهت الجولة الثالثة من المحادثات، فغادر كرامي بكفيا الى بيروت. فيما انتقل خدام والوزيران بري وجنبلاط الى فندق "ميري لاند" في نعص بكفيا لتمضية ليلتهم بعدما تناولوا طعام العشاء في منزل الرئيس الجميل.

اجتماع جانبي

وعقد اجتماع بين خدام وبري وجنبلاط والوزراء السابقين السادة سامي يونس ومروان حماده وخالد جنبلاط وعضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة والمحاميين فؤاد شبقلو وعصام نعمان.

خدام باق

واليوم تستأنف الاجتماعات في حضور خدام لاستكمال الابحاث والاتفاق على كل المواضيع، ومنها الاصلاح والجيش ومجلس النواب.

ويعقد مجلس الوزراء غداً الاثنين اول جلسة له في اطار الجلسات المفتوحة لوضع ما تم الاتفاق عليه موضع التنفيذ تباعاً. وكان متوقعا ان تعقد جلسة لمجلس الوزراء اليوم، ولكن ارتؤي ارجاؤها ريثما يتم الاتفاق على كل المواضيع.

واجمعت كل المصادر على ان الاجواء توحي بامكان التوصل الى حل للقضايا المطروحة، وهذا ما عززه قول الوزير بري لدى مغادرته قصر بكفيا: "اتفقنا على الا نختلف".

وسئل ما هي النتيجة العملية، فاجاب: "خير... خير".

واعتبر مصدر شارك في بعض اللقاءات ان الاتفاق على مصير المراسيم الاشتراعية هو "خطوة جيدة"، ولم يستبعد الاتفاق على الخطوات الاخرى، بدليل اتفاق الجميع على عدم مغادرة بكفيا الا بعد التوصل الى حلول تضع حداً للازمة وتنقذ البلد من محنته. واستشهد بقول الرئيس الجميل في الجولة الاولى من المحادثات: "ان ما بقي معلقا من قضايا تضمنها البيان الوزاري، مطلوب التوصل الى حلول لها ثابتة ونهائية".

وامضى خدام ليلته في الطبقة الثالثة من فندق "ميري لاند"، فيما حل الوزير جنبلاط والوفد المرافق له في الطبقة الثانية والوزير بري في الطبقة الاولى. وتولت عناصر من القوة الضاربة في فرقة المكافحة في الجيش اللبناني حماية الفندق في الداخل والخارج، وتولت عناصر من جهاز الحرس الجمهوري الامن على الطرق المؤدية الى الفندق وفي باحاته.

انتقادات متزايدة لسياسته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبعد دعوة القاهرة الى احياء "عملية السلام" في الشرق الاوسط ومناشدتها ادارة الرئيس ريغان بدء حوار في واشنطن مع وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وتقول اوساط ديبلوماسية ان افكار الرئيس المصري، على ما تحويه من ايجابيات، لا تزال غير مكتملة في نظر المسؤولين الاميركيين، عدا كونها "سابقة للاوان". ويبدي هؤلاء المسؤولون استعدادا في هذه المرحلة للمناقشة ولتبادل الرأي في تلك الافكار من دون اتخاذ مواقف نهائية منها.

ولوحظت في الايام الاخيرة حملة في الصحف الاميركية لتقليل اهمية المقترحات المصرية مع التشديد على الربط بين سعي مصر الى زيادة المساعدات الاقتصادية الاميركية لها وحدوث تقارب ملموس في العلاقات المصرية - الاسرائيلية.

والظاهر حتى الان ان مصر تحاول الحصول على نحو ٨٧٠ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية زيادة على ما تحصل عليه في الوقت الحاضر وهو نحو مليار دولار.

واستبعدت مصادر في الادارة الاميركية ان تعطى مصر اكثر من ٢٠٠ مليون دولار اضافة الى المساعدات الحالية. لكن اوساط المراقبين اعربت عن اعتقادها ان الحملة التي واجهتها مصر في واشنطن سواء خلال زيارة وزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد او خلال زيارة وزير دفاعها المشير عبد الحليم ابو غزالة او حتى خلال زيارة مبارك الحالية لن تكون لها نتائج سلبية بالنسبة الى العلاقات المصرية - الاميركية، خصوصا ان لدى مصر السلاح الامضى وهو استمرار تمسكها باتفاقي كمب ديفيد وبمعاهدة السلام مع اسرائيل.

وتدخل زيارة مبارك في اطار الزيارات التي قام ويقوم بها زعماء الدول العربية المعتدلة لحض الحكومة الاميركية على القيام بدور اكبر في السعي الى انهاء النزاع العربي الاسرائيلي. ويتوقع المراقبون ان تثير مصر مجددا موضوع قيام حوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية، علما ان المسؤولين الاميركيين اكدوا قبل وصول مبارك كما كانوا اكدوا خلال زيارة الملك فهد التزام واشنطن سياستها المعلنة وهي عدم التعامل مع منظمة التحرير ما لم تعترف بالقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود.

ونقلت صحيفة "الواشنطن بوست" عن مسؤول اميركي قوله: "لا نزال في بداية امر قد يؤدي الى المفاوضات. ومن المبكر الان توقع نتائج التحرك الحالي ولكن هناك على الاقل ما يبدو انه حركة. ولا يزال امام الملك حسين والزعماء الفلسطينيين الكثير يقومون به".

وتبدأ محادثات مبارك عمليا غدا الاثنين بلقاءات مع عدد من زعماء الكونغرس ومع مسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية اضافة الى مسؤولين في البنك الدولي، على ان يجتمع الثلثاء بالرئيس ريغان ويجري مزيدا من المحادثات مع شولتز. كما يتوقع ان يجتمع بعدد من زعماء اليهود الاميركيين.

الاسد يتحدث عن التطورات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لضرب المصالح الاميركية وتشديد النضال في اتجاه التصدي للانحراف والاستسلام واسقاط ادواتهما".

زيارة مبارك

وبثت الاذاعة السورية تعليقا عن زيارة مبارك لواشنطن مما جاء فيه "ان رئيس نظام كمب ديفيد في القاهرة عندما يتوجه الى واشنطن لا يمثل العرب المتمسكين بالارض والحقوق والكرامة العربية بل (يذهب) كرئيس لنظام تابع للولايات المتحدة مقيد باغلال اتفاقي كمب ديفيد وباصفاد المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لتقديم تنازلات جديدة الى واشنطن وتل ابيب".

وقالت الاذاعة: "ان الذاهبين الى واشنطن مستجدين التسويات والحلول لن يعودوا الا بالمزيد من خيبة الامل للعرب، وبالمزيد من الذل والهوان. فواشنطن ليس عندها خير للعرب وهي واقفة الى جانب اسرائيل وتدعم سياستها العدوانية، والعرب الذين يفتشون عن حلول في احضان واشنطن لا يمكن ان يكون طريقهم الا طريق تقديم التنازلات والابتعاد اكثر فاكثر عن الموقف الوطني والقومي العربي".

ولاحظ التعليق ان "طبيعة الزيارة تظهر من المبادرة التي اعلنها رئيس نظام كمب ديفيد في القاهرة قبل ذهابه الى واشنطن"، وخلاصتها هي:

"اولا - وضع ازمة الشرق الاوسط بما في ذلك قضية العرب القومية الاساسية في يد الولايات المتحدة عدوة العرب وحامية اسرائيل.

ثانيا - استبعاد اصدقاء العرب من جهود التسوية باستبعاد منظمة الامم المتحدة والمؤتمر الدولي المفروض ان يعقد في رعاية المنظمة ومشاركة الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ثالثا - التملص من قرار قمة الرباط الخاص بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

رابعا - التهرب من الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وفي مقدمها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية على أرضه.

خامسا - دعوة الفلسطينيين الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل على اساس القرارات التي تعتبر قضية فلسطين قضية لاجئين".

وخلصت الى ان "هذه المبادرة التي اعلنها نظام كمب ديفيد قبل توجه رئيسه الى واشنطن، هي في الواقع مجموعة من التنازلات الخطيرة امام اسرائيل والولايات المتحدة مغلفة بطرد موحد يأخذ جميع الاوراق من ايدي العرب ويضعها في يدي واشنطن وتل ابيب".

غزو الاسواق

• في عمان علقت صحيفة "الرأي" على اتفاق المنطقة التجارية الحرة في مقالها الافتتاحي: "حتى الان لم يتخذ العرب اجراءات محددة للتصدي لاتفاق المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل (...) والحيلولة دون غزو الاسواق العربية بسلع اسرائيلية المنشأ اميركية القناع".

واشارت الى ان الجامعة العربية لوحت بامكان مقاطعة الشركات والمؤسسات الاجنبية التي تتعامل مع تلك المنطقة.

ورأت ان "القضية تحتاج الى دراسة شاملة ومكثفة من جميع جوانبها لتتحدد في ضوئها الاجراءات الرادعة التي يتعين اتخاذها (...) سواء كانت تتعلق بالشركات والمؤسسات اياها (...) او بوضع البضائع الاميركية في الاسواق العربية او الارصدة العربية في المصارف الاميركية (...) والاتفاق هو اخطر من ان يقابل باجراء جزئي (...)

ولا بد من مواجهته بعمل عربي حقيقي (...) ان الاتفاق ايضا هو رهان اميركي اسرائيلي مشترك على العجز العربي، وحان الوقت لاسقاط هذا الرهان والبرهنة على ان الخلافات العربية هي خلافات جزئية لا تحول دون اتفاق العرب على اجراءات موحدة يتصدون بها للمنطقة التجارية بين المعتدين وحلفائهم".

(سانا، رويتر)

في افتتاح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قال ان الحكومة تعمل على توجيه الاقتصاد على نحو يضمن "التنمية الملائمة عبر تعاون بين كل القطاعات في البلاد عوض اعتماد اجراءات موقتة او علاجات موقتة". ولم يشر الى المصاعب الاقتصادية التي تعانيها الكويت نتيجة انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢ والحرب العراقية - الايرانية وتراجع الاسعار العالمية للنفط.

(ا ب، رويتر)

بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مسافة قريبة ثم هربوا في سيارة. وادى الحادث الى اصابة الحارسين بجروح بالغة.

ولفت مراقبين ان شداد هو اول مسؤول في "الجنوبي" يغتال في مدينة جزين في وضح النهار.

كذلك تعرضت دورية لـ "الجنوبي" لرمايات من اسلحة اوتوماتيكية قرب بلدة دردغيا شرق صور.

(اب، وصف)

رسالة شفوية الى بيريز من مبارك

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز تلقى رسالة شفوية من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالتطورات الاخيرة في المنطقة.

وقالت ان مصادر مكتب رئيس الوزراء رفضت كشف مضمون هذه الرسالة.

وكان بيريز حض مبارك امس على "ان يطرح على المائدة كل ما يقوله ضد اسرائيل وكل ما يتوقعه منها". واعرب عن اعتقاده "ان التغلب على كل الخلافات في الاراء مع مصر ممكن". وجدد دعوته الملك حسين الى مفاوضات مباشرة ومن دون شروط مسبقة مع اسرائيل.

عشية توجهه إلى بلجيكا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نشرته صحيفة "بلجيكا الحرة" قال: "ان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل عائقا امام السلام (...) كل تقارب بين بلد عربي، سواء كان الاردن او مصر، ومنظمة التحرير يسيء الى السلام ويقلل فرص الوصول اليه".

ورأى ان المساعي الديبلوماسية التي يقوم بها مبارك "تبعد السلام عوض ان تقربه".

وكشف في حديثه ان رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن "عاود اهتمامه عن كثب بما يجري". لكنه لاحظ انه "لم يعط حتى الان اي اشارة الى احتمال عودة وشيكة له الى السياسة". واعلن انه مستعد "بكل سرور" للتخلي لبيغن عن منصب رئيس الوزراء اذا كان راغبا في ذلك.

ويذكر ان الاتفاق الذي ادى الى تأليف حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل ينص على ان يتولى شامير رئاستها في ١٩٨٦ خلفا لشمعون بيريز.

• في القدس اكد شامير في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي ان في طليعة اهداف اسرائيل "الحؤول دون اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية".

وعن موقف اسرائيل من تشكيل الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك الى اي محادثات سلام محتملة، قال ان موقف الدولة العبرية "واضح. سنعارض وجود اي شخصية فلسطينية تحظى بدعم منظمة التحرير الفلسطينية".

وكرر ان اسرائيل لن تتخلى عن الضفة الغربية بموجب اي اتفاق للسلام.

• في القاهرة قال الرئيس السابق لبلدية غزة السيد رشاد الشوا ان سكان الاراضي العربية المحتلة يعقدون امالا كبيرة على التحرك المصري الحالي، منوها بالدور الذي قامت به مصر في تهدئة الجو وتقريب وجهات النظر بين الجانبين الاردني والفلسطيني واقناعهما بضرورة العمل المشترك.

واعرب، في حديث نشرته امس صحيفة "الاهرام"، عن تأييده الكامل لاقتراح مبارك قيام وفد اردني - فلسطيني مشترك بحوار مع الولايات المتحدة تمهيدا لعقد مؤتمر دولي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

الحكم الذاتي للصحراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستفتاء الى جانب منظمة الوحدة الافريقية، على ان يكون موضوعه السؤالان الاتيان: "هل تريدون الاستقلال؟ او الارتباط بالمغرب؟".

وذهب الحسن الثاني، الذي بدا في المؤتمر الصحافي مرتاحا اكثر منه في اي مؤتمر صحافي عقده منذ عام ١٩٧٧، الى حد وصف الحكم الذاتي للصحراء بانه "مزحة يمكن ان تكون اطلقت لاشاعة جو مرح في المحادثات" الدائرة مع الجزائر. وقال مبتسما: "يريدون ان اكون ملك المغرب والجمهورية الصحراوية". وشدد "على ان المغرب "ليس في وضع من يجلس على حربة".

وعلى رغم الحاح الصحافيين في اسئلتهم المتكررة عن اقتراح الحكم الذاتي للصحراء، امتنع العاهل المغربي عن الاعلان صراحة ان الجزائر هي وراء هذا الاقتراح، لكنه حرص في المقابل على القول ان الاقتراح مطروح ان المغرب "ليس في وضع من يجلس الصحراء اذ اننا لسنا رواد فضاء يقيمون محطات فضائية (...) اننا على ارض افريقية". ورفض في هذا المجال "بالطا افريقية" او حتى المشاركة في اتفاق كهذا.

وقبل ان يغلق ملف الصحراء، قال انه سيبدأ اليوم (الاحد) رحلة فيها هي الاولى منذ ضمها المغرب الى اراضيه، داعيا الصحافيين الى مرافقته.

ويتوقع ان يتوجه الحسن الثاني اليوم الى اغادير ومنها الى مناطق في الصحراء على ان يصلي الجمعة المقبل في مدينة العيون عاصمة الصحراء.

وسيعقد مجلس النواب المغربي آخر الاسبوع المقبل جلسة في العيون لتكريسها ارضا مغربية.

وسأل صحافي فرنسي الحسن الثاني عن احتمالات المواجهة مع الجزائر وعن اسقاط جبهة "البوليساريو" طائرات مغربية واجنبية فاجاب: "ان حربا بين المغرب والجزائر ستكون اكبر غلطة يمكن ارتكابها". واعطى مثلا استمرار الحرب العراقية - الايرانية وما ادت اليه من تدمير البلدين.

واضاف: "لن اندفع الى ارتكاب جريمة. كل ما اقوله هو ان جبهة البوليساريو ليست هي التي اسقطت الطائرات بصواريخ "سام - ٦". من اسقطها؟ لن اقول لك ذلك. اسأل الملحق العسكري في سفارة بلدك او الملحق العسكري السوفياتي في باريس. ان اطلاق صاروخ "سام - ٦" مسألة في غاية التعقيد".

الشرق الاوسط

على صعيد الشرق الاوسط كان المؤتمر الصحافي للحسن الثاني متميزا. فلدى سؤاله عن سبب تجاهله التام للوضع في هذه المنطقة في خطاب العرش الذي القاه في ٣ آذار الجاري، قال: "ان الخطب السياسية مثل المقالات الصحافية. انها تحاول دائما تجنب الحشو. وبما انه لم يأت جديد بعد قرارات قمة فاس التي مازالت قائمة والتي هي الوحيدة المتفق عليها، اعتبرنا ان من الحشو الفكري العودة اليها".

وعن مبادرة الرئيس حسني مبارك وما اذا كان يؤيدها قال: "في هذا المجال لا يمكن الا ان نلاحظ شيئا هو ان خطة فاس هي الخطة الوحيدة التي تلتقي عندها كل الدول العربية. ولكن منذ ١٩٨٢ الى اليوم حصلت تطورات كثيرة في الشرق الاوسط وظهرت انقسامات كثيرة وعلى رغم ذلك ما زالت كل الدول العربية ملتزمة خطة فاس. اذن بالنسبة الينا المهم انقاذ ما اتفق عليه الجميع وحمايته. وفي رأيي ان قمة عربية يمكن ان تقول هل ان مبادرة مبارك يمكن ان تسهل عملية السلام ام انها تتناقض معها. كل ذلك في اطار خطة فاس. انني شخصيا امتنع عن التعليق على مبادرة مبارك".

وبعدما ابدى تحفظه عن الاتفاق الاردني - الفلسطيني (راجع نهار امس) اضاف: "ليس لي اي تخطيط للسفر الى الولايات المتحدة. واظن ان القمة المقبلة يجب ان تدرس مسألة عقد مؤتمر دولي او عدم عقده". ودافع بقوة عن المعاهدة المغربية - الليبية مؤكدا انها لا تؤثر على العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة التي عادت الى "سابق عهدها".

دوستويفسكي أيسخر حقًا، أو هو المخرج "المطرود" يُفسّر البطل؟
منحى شعريّ في السّرد الروائي، هنا الصعوبة، هنا الفنّ

● الولايات المتحدة : لنكولن.

"عظمة لنكولن في توحيد الوطن، قبل تحرير الزنوج" (اوتس)

برغم كثرة الدراسات في ابرهام لنكولن يأتي كتاب اميركي ستيفن ب. اوتس ليعرض وجهة جديدة في الرئيس الاميركي الذي قتل في ١٤ نيسان ١٨٦٥ في ذروة انتصاره السياسي.

من الكاتب ان لنكولن كان مع تحرير الزنوج لان استعباد الناس للناس "يبنى على انانية في الغريزة البشرية يجب محاربتها"، كما يقول لنكولن. لكن لدى الكاتب، من ناحية اخرى، ان لنكولن لم يكن صديقا للزنوج لانه "يرغب، كأي اميركي اخر في ان يستمر الجنس الابيض بتحمل المسؤوليات العليا للبلاد". فهو في هذا المعنى، وبرغم كونه بطل تحرير هؤلاء، كان سياسيا معتدلا، لا يستحق، كما يقول الكاتب الرصاصة التي اطلقها عليه في "مسرح فورد" احد الممثلين انتقاما للجنوبيين، فالهدف الاساسي للرئيس الاميركي توحيد البلاد، وكانت الولايات المتحدة الاميركية انشقت سياسيا آنئذ الى شمال وجنوب، او الاحرى الى مؤيدين لقضية تحرير الزنوج والمناهضين لها. وما كان في وسع لنكولن ان يضع حدا لهذه المسألة الا باعلان حرب "توحيدية" لوضع حد للنزاع الذي كاد يقسم البلاد الى شمال وجنوب.

والتوحيد كان البند الاساسي في برنامج حزب الديموقراطيين الذي رشح لنكولن للرئاسة. وهكذا، تطبيقا للبرنامج، كان لا بد للحرب الاهلية ان تنفجر : الجنوبيون ضد الشماليين، او الرماديون ضد الزرق، وتاليا اميركيون ضد اميركيين.

وكان لا بد من ثمن باهظ لهذه الحرب الاهلية : مليون ضحية بين قتيل وجريح لان الحرب كان لا بد ان تتواصل، حتى التسليم الكلي بمبادىء الحكومة المركزية التي تربط كل الولايات. ويعتبر الكاتب ان لنكولن انطلاقا من هذا الموقف التوحيدي هو المؤسس الثاني للامة الاميركية بعد جورج واشنطن لانه، في خطابه في مقبرة غتسبرغ بعد انتهاء الحرب، يشير الى ان دينا جديدا ولد في اميركا هو "الوطنية التوحيدية"، وان كان الدليل المادي على ذلك اعلان تحرير الزنوج من الرق في ١٩٦٣.

ومن الكاتب ان ابراهام لنكولن كان رجلا بسيطا، وانه، عندما دخل المعترك السياسي كان محدود الافق وسرعان ما تعلم وادرك كيفية مواجهة التحديات المرتبطة بالمستقبل : الحريات والديموقراطية وكل الرموز الاخرى للدستور الاميركي الذي وضعه المشرعون الاميركيون بعد الاستقلال. ولدى الكاتب ان لنكولن ظل على بساطة المظهر طوال حياته، سواء بالهندام ام بالتصرف، خاصة بساطة حياته العائلية منذ زواجه ماري في ١٩٤٢. ثم يعترف الكاتب بان الرئيس ارتكب بعض الهفوات في الحرب وانه سرعان ما كان يصلحها بحس سياسي صحيح. ثم يخلص الكاتب الى القول بان لنكولن كان حقق المصالحة الوطنية الشاملة قبل ان تغدره الرصاصة التي وضعت حدا مأساويا لهذه الحياة لكنها فتحت طريقا لا حد له لاسطورة الرئيس الشهيد : ابرهام لنكولن.

● الاتحاد السوفياتي : ليوبيموف

"ان اكثر الناس تمنيا وتحضرا هم الابرع في اراقة الدماء".

(دوستويفسكي)

لم يكن يتوقع المخرج المسرحي السوفياتي يوري ليوبيموف ان تتطور الازمة بينه وبين سلطات بلاده الى حد طرده من الوطن.

في منكراته التي صدرت حديثا في باريس يقول انه، حتى اللحظة الاخيرة، كان يتوقع ان يزول سوء التفاهم وكان وعده وزير الثقافة بارسال مندوب اليه لمناقشته في المشاكل العالقة، لكنه تلقى منكرة الطرد بدلا من المندوب الموعود به.

وعلى حسب منكرات ليوبيموف، تعود مشاكله مع السلطات الثقافية الى عشرين سنة، وانه اوقف عن عمله مديرا لمسرح "كاتانغا" الذي خلقه، مرارا. وثلاثة اعمال مسرحية له منعت من التقديم اولها مسرحية الشاعر اردمان "المنتحر" والثاني مسرحية "بوريس غودونوف" لبوشكين، والثالث مستوحى من اعمال الشاعر فلاديمير فيزوتسكي وكان الاهداء اليه، اضافة الى مسرحية "المسكونون" المقتبسة من رواية لدوستويفسكي تحمل العنوان، وهي التي يعمل على تقديمها الان في لندن ومع ممثلين انكليز.

وقبل تفاصيل عمله الاخير هذا، وهو الاول خارج بلاده، نعود الى المنكرات حين نعلم ان الازمة المزمنة بينه وبين السلطات الثقافية السوفياتية انفجرت منذ رجوعه الى الاتحاد السوفياتي من زيارة لفرنسا ادلى فيها بتصريحات فيها نقد لوزارة الثقافة وتهمتها بالبيروقراطية وعرقلة التقدم الفني، والوزارة لم تناقشه في تصريحاته بل اكتفت بمنعه من العودة الى باريس لتقديم "بنت البستوني" في الاوبرا، بحسب الاتفاق السابق بين موسكو وباريس والحجة ان ليوبيموف تصرف في موسيقى تشايكوفسكي تصرفا مشوها. فلم يسكت ليوبيموف بل وقع بيانا سربه الى صحف الغرب مستنكرا الاتهام، ما ساهم في تفاقم الازمة بينه وبين سلطات بلاده تفاقما انتهى بطرده من وطنه.

وماذا عن العمل المسرحي الذي يقدمه الان خارج الاتحاد السوفياتي، مسرحية "المسكونون" لدوستويفسكي؟ وما سبب اختياره بالذات من الاعمال العديدة التي لم يستطع تقديمها في بلده؟

الجواب يكمن في التفسير الذي يرويه للمسرحية. تفسير يغلب عليه رد الفعل الشخصي، وليس الخلق الفني السليم.

اولا لان هذه الرواية تعرضت للنقد الرسمي، ولم تظهر في كتاب مستقل، شأن الروايات الاخرى. وخلاصة النقد ان دوستويفسكي كان يستهدف اساسا التهجم على التنظيمات الاشتراكية وعلى معسكر الثورة في روسيا والدفاع عن النظام الاقطاعي والكنسي. ولم يكن هذا رأي مكسيم غوركي آنذاك، ولا بعض النقد الماركسي الاوروبي - الغربي كما سنرى، لكن ليوبيموف استغل هذه النقطة، كما استغل الزعم النقدي ان دوستويفسكي بلغ فيها ذروة التصريح بايمانه ضد الملحدين، حين ان النقد الاخر لم يعترف بهذا الاعتراف.

لكن قبل كل شيء وبعده عمد ليوبيموف الى تبسيط وتحريف لهذا العمل بحيث يجعله، كما يقول هو في حديث صحافي، سخرية من الديكتاتوريات ذلك ان الضحكة الساخرة كما يقول، افعل سلاح ضد الديكتاتور، مستشهدا بالفيلم حيث سخر تشارلي شابلن من هتلر ما جعل هتلر يطالب برأسه.

ولنبدأ من الاول : من اين نقذ ليوبيموف لاعطاء الطابع الساخر للرواية؟

يقول دوستويفسكي في صدد روايته : "في البدء ارتت "ستيفان" بطلا لروايتي لانه يمثل نتشاييف الساعد الايمن للفوضوي باكونين، ولاعتبار نتشاييف هو الذي قتل الطالب ايفانوف، عندما شاء ايفانوف ان ينسحب من التنظيم الارهابي الذي كان نتشاييف مسؤولا عنه. ومقتل الطالب ايفانوف هو الحدث الذي بنيت عليه مسرحيتي. الا ان "ستيفان" تحول مع تطور الرواية، ودون ارادتي الى شخصية نصف كوميدية حين تمحورت البطولة حول شخصية "ستافروجين" ابن السيدة التي اختارت "ستيفان" لتعليم ابنها، والجاته الى بيتها حين توهم ان القيصر يلاحقه".

من هنا ارتكاز السخرية التي اضفاها ليوبيموف. وبمراجعة سريعة للرواية نعلم ان "ستيفان" لم يكن الساخر، كما شاءه ليوبيموف، بل موضوع السخرية، بحسب تصميم دوستويفسكي، لان "ستيفان" كان يجمع في شخصيته التيارين اللذين كان المؤلف الروسي اصلا يناهضهما : التيار الغربي والتيار الفوضوي. و"ستيفان"، كما الرواية، وهو استاذ في التاريخ، كان اكمل علومه في فرنسا وطغت عليه الثقافة الاوروبية حتى انه في الرواية غالبا يتحدث بالفرنسية. وهو استاذ الطبة في دور الفوضويين في الرواية، تأثرا بتعاليم استاذهم. ويقول دوستويفسكي حول شخصية "ستيفان" :

"الليبرالية المتطرفة والليبرالي المتطرف، اي الليبرالي الذي ليس له اي هدف محدد، لا يمكن ان يظهر الا في روسيا".

ونعرف ان دوستويفسكي كان في رواية سابقة باسم "الالحاد" صريح الهجوم على التيار الذي ينكر الفكرة الروسية ومقدسات الشعب الروسي والقيم الروحية، سواء كان التيار له اسم ليبرالي ام فوضوي. وكان قال ايضا عندما شرع في كتابه رواية "المسكونون" :

"ان الفوضويين والمتأوربين - اي انصار الغرب الاوروبي - سيصيحون باني رجعي، فليذهبوا الى الشيطان. لن امتنع عن قول كل ما اريد". ثم يصارح انصار الغرب :

"لكن انظروا حولكم : ان الدماء تراق سيولا وفي استهتار ومرح كأنما شمبانيا... ثم هل لاحظتم ان اكثر الناس تمنيا وتحضرا هم الابرع في اراقة الدماء".

وهكذا ثمة تناقض ظاهر بين مفهوم دوستويفسكي وتفسير ليوبيموف.

ثم ان ليوبيموف يؤكد في كلامه على مسرحيته ان دوستويفسكي اظهر فيها الايمان الكامل حتى سمح لنفسه ان ينهي النص المسرحي الذي اعده عن الرواية بكلمات من التوراة، على لسان "تيخون"، مبررا بان تلك روح النص.

ومراجعة سريعة لقضية الايمان والالحاد في الرواية تجعلنا نشكك في هذا التفسير. ومن ذلك ان "ستافروجين" بطل الرواية، واقرب الشخصيات الى تجسيد رأي المؤلف. وكان يدعو بعض اصدقائه الى المسيحية ويدعو اخرين في آن الى الالحاد، وعندما يسأله "شاتوف" عن السبب يعترف "ستافروجين" ببساطة انه مؤمن بكلا الموقفين. بل ان دوستويفسكي يقول عن "ستافروجين" بانه كان "طول حياته يتعذب بمسألة الله". وفي مكان اخر من منكراته :

"اذا كان "ستافروجين" يؤمن، فهو لا يؤمن بانه يؤمن، واذا كان لا يؤمن فهو يؤمن بانه لا يؤمن".

والغريب ان "ستافروجين" يصاب بنوبات تشبه الصرع ما يذكر بشخصية دوستويفسكي نفسه، وهكذا نرى ان ليوبيموف يحرف في فكر دوستويفسكي بالالحاح على حسم المسألة لديه بين الايمان والالحاد، انطلاقا من مفاهيم نقدية ليست سليمة، وفيها ان دوستويفسكي انتهى في "الاخوة كرامازوف" الى فكرة الايمان بالله والحياة الاخرى. حين يقول دوستويفسكي نفسه عن هذه الرواية : "ان اهم ما عالجته هنا هو ما قاسيته بنفسي بالوعي واللاوعي طوال حياتي، هل الله موجود او غير موجود؟".

وليس اصدق من كشف اعماق الكاتب اكثر من الكاتب وقوله ان "ستافروجين" بطل الرواية، بدأ دون عقيدة ولم يستطع ان ينتحر برغم المصاعب النفسية التي واجهها. لانه لم يصل الى الالحاد الكامل. دوستويفسكي يضع مقابله الطالب "كيرلوف" الذي يؤثر فيه وفي دفعه الى الانتحار. لان "كيرلوف" المهندس والمثقف وعضو التنظيم الارهابي الذي يضمه و"ستافروجين"، ملحد في الاساس، اي لم يصل الى الحاده، كما "ستافروجين" عبر الصراع بين الايمان والالحاد، وكان هو ايضا تأثر بافكار "ستافروجين" وتطور بها الى نتيجة حتمية هي : الانتحار. وتتلخص نظريته بان الاشياء كلها تتساوى : القتل وعدم القتل، وان الوجود كله "كنوبة"، كما الحياة الاخرى اكنوبة. وان الحقيقة الوحيدة حرية الانسان. وقدرته على الغاء هذه الكوميديا بالانتحار ببرود، وليس كرد فعل انفعالي. ويثبت قدرته هذه بقدر ما يحب الحياة ويحب البشر، ولا ينتحر ليهرب من الحياة. لكن لينقذ الناس ويدلهم على الطريق الصحيحة للسعادة. وهنا الفكرة التي ركز عليها البير كامو الفيلسوف الوجودي الفرنسي، في اقتباسه المسرحي للرواية، وكان اقتبسها للمسرح بالعنوان نفسه، كما كانت ترجمت الى الفرنسية بعنوان خطأ هو "الشياطين" وترجمت الى العربية بعنوان خاطىء ايضا هو "المجانين" لاسماعيل المهدوي. لذا فالسؤال : لماذا لم يحسم دوستويفسكي عبر شخصية "ستافروجين"؟ ان دوستويفسكي، الذي سبق ان تأثر في شبابه بالفكر الثوري الروسي وتتلمذ على الفيلسوف المادي بيلنسكي ودفع الثمن حكما بالاعدام تحول في اللحظة الاخيرة الى الاشغال المؤبدة. ويقول انه لم يستطع بقية حياته ان ينسى اللحظات الرهيبة في انتظار الرصاص، قبل تبديل الحكم. من هنا ارتبطت مسألة الايمان او الالحاد لدى دوستويفسكي بمسألة الحياة او الموت، الثورة او نقيضها. ولم يحسم. بل ان النقد عامة في صدد هذا العمل يعتبر ان دوستويفسكي يدين هذا التردد او هذه الحيرة بين الايمان والالحاد اكثر مما يمجدها ولا يذهب اكثر من الادانة.

ويبقى الموضوع الثالث والاخير في تفسير ليوبيموف للرواية وهو رفض دوستويفسكي للمنهج العقلي. وكنا اشرنا الى موقف غوركي النقدي من الرواية سابقا الجميع الى القول بان المناقشات الفكرية في الرواية ليست ادانة للنهج العقلي العلمي بقدر ما هي فضح للسفسطة المتحذلقة والفكر المثالي المنعزل عن الواقع. وهي في الحقيقة تثير الحيوية الذهنية، وتقوم بدور المنبه للفكر المتحرر.

واذا ثمة خلاصة حول هذه الرواية خارج مسألة تقديم ليوبيموف لها حاليا، فهي انما تكشف، وهنا الاهم، الحيرة في جيل المثقفين الذين هم ضحية الانتقال من عصر الى عصر انها الضريبة التي تسبق الاستقرار حين تعيش الاجيال اللاحقة سعادة قائمة على تعاسة اجيال سابقة.

هكذا يكون دوستويفسكي طرح اسئلة اكثر من اجوبة، على تعبير كامو، وهذه الاسئلة هي الاهم بين التي تخص عصرنا عامة.

● الارجنتين : خوان خوسيه سير.

"المصب دائما هو المدهش"

(خوان سير)

ولاننا هنا لا تصلنا الاحداث الثقافية العالمية الا عبر اللغتين الفرنسية والانكليزية، فما كان ممكنا ان نتعرف الى اهم روائيي جيله في الارجنتين . خوان خوسيه سير، الا عبر الترجمة الفرنسية الحديثة لاخر كتبه "وحدة المكان".

الترجمة صعبة لان الاصل، كما يقول المترجم، هو صعب، الا اننا ندرك انها الصعوبة الطالعة من المنحى الشعري للسرد. فهذا الروائي يرى ان السرد فن، والمقولة الدارجة ان الروائي يجب ان يكتب بالسهولة كما يتنفس بها، انما هي مقولة مردودة. ذلك ان السرد للكاتب يعني تنظيم المادة التعبيرية باسلوب شبيه بكونسرتو لبارتوك.

لكن خوان سير لا يزال يتخبط، كما غيره من كتاب اميركا اللاتينية، بين المثال الغربي والتراث الاميركي - اللاتيني، واذا البعض حسم هذا الموقف بالانحياز الى احد التيارين فان هذا الروائي لا يزال يشق طريقا مركبة تجمع واقع المكان وواقع القراءة، لاعتبار ان الذاكرة الانسانية لا يمكن ان تتجاهل احدهما لصالح الاخر.

وهكذا، يأتي العنوان "وحدة المكان" تطبيقا ميدانيا لهذه الفكرة، جمع المكانين : مكان الذاكرة والمكان الفعلي، اي المكان "الخيالي" والمكان "الحقيقي".

وتجلت القدرة على التطبيق في الكتاب، لانه مجموعة قصصية، بخلاف رواياته الطويلة السابقة. وضمت عن الاصل الاسباني مجموعتين : الاولى بين ١٩٦٤ و ١٩٦٦، والثانية بين ١٩٦٩ و ١٩٧٥. والمجموعة اشارات محددة الى اجواء خيالية تنطلق من امكنة حقيقية. وهي مزيج من الثقافة والمادة، من المكان الملموس وما يضيف اليه، حيث الواقع يتفكك بين المنظور وتطبيقه.

ويمكن القول ان القاص نجح في لوحات مرسومة، وان لم يكن الرائد في هذا الاسلوب، فان له تميزه الواضح، لاتخاذه المنطلق من مكان واضح هو مكانه الخاص، سواء مدينة ام حيا او بناية ام حديقة ام شخصا ما. ثم تبدأ عملية الرسم، ويزيد من اسلوب الرسم خصوصية الاضافة الموسيقية للسرد الفوي، فتغدو اللوحة متموسقة ايضا : ثمة مقاطع تتكرر كاللازمة، والفاظ موصولة موسيقيا بالفاظ اخرى ضمن تصوير يسير في شق ضيق بين المادي والنفسي، بين المنطق واللامنطق، بين اليقظة والحلم، بين العقلي والجنوني. والمصب دائما هو : المدهش.

ننقل هذا عن المترجم الفرنسي لجهلنا باللغة الحقيقية، ولكون المترجم ابدى معرفة حميمة باللغة التي ينقل عنها.

اسم اخر الى مجموعة اسماء الخلاقين العالميين الجدد الذين يضيفون جديدا الى عالمهم.

● النمسا : برنهارت.

"الفوضويون ملح الارض".

(برنهارت)

الروائي توماس برنهارت كاتب فضائحي. ولم يكن منع روايته الاخيرة من البيع في مكتبات العاصمة النمساوية، هو الاول. اذ ربح الدعوى ضد احد ضباط النظام السابق الذي اكتشف، في روايته الاخيرة له سابقة، ان الروائي يعنيه شخصيا، وان كان ادخله تحت اسم مستعار.

وهكذا اقتطعت الرقابة من الرواية، باسم الدفاع عن الحريات الشخصية، مقاطع عن الضابط في الطبعة الشعبية.

الرواية التي عرفتنا بها العاصمة الفرنسية عنوانها "ولد"، وهي الحلقة الاخيرة من خماسية روائية تشكل سيرة ذاتية للكاتب بدأها بروايته "الاصول".

ويقول الناقد جان - لوي دي رامبور، ان الرواية تربك القارىء الذي يعرف برنهارت، لانها ترده باسلوب مختلف الى حقبة في حياة المؤلف كان يظن انها توضحت لديه. لكن برنهارت يصف في الرواية بداية تكونه كانسان في الفترة بين ولادته في هولندا في ١٩٣١، اثر حمل به، دون زواج، الى حيث هربت امه لتضعه هناك، بعيدا عن الاعين الفضولية، وبين وضعه في مصح للامراض النفسية في سالزبورغ. وهنا التناقض في الاسلوب الصافي الهادىء مع الاسلوب الشرس المتشنج الذي كان يتحكم في الاقسام السابقة من الرواية - السيرة.

وقد تكون اقسى الصور عن طفولته حين يقول ان امه كانت لا تستطيع ان لا ترى فيه صورة عشيقها الخائن : والده، ما كان يجعلها تصرخ فيه لحظة الخصام : "لم يكن ينتقصني الا انت في هذا الجحيم" ما جعل توماس الصغير لا يجد الطمأنينة الا في جانب جده الذي صار مربيه الفعلي.

وهكذا وجد توماس، وكان يعتبر نفسه محروما ولا يحلم سوى بالكوارث، ان الفوضويين هو ملح الارض وان القدرة على الانتحار هي القدرة الاسمى.

فكيف استطاع الجد ان يقنع الحفيد بالنظرية الفوضوية؟

وينفلش الجواب على بقية الرواية فتتحول من سيرة ذاتية الى سيرة تلك الجد الفوضوي الذي يتبين لنا انه في شبابه تخلى عن الارث العائلي وهرب من المدرسة الداخلية ليلتحق بالحركة الفوضوية. وفي نضاله كتب رواية واحدة ولم تكن سوى هجائية تتوقف عند حدود اسرته. ومذاك، اي منذ ٣٥ سنة هو يكتب رواية ضخمة ايضا سيرة عائلية في معنى ما لكنها تتخطى الحدود الى الابعاد الانسانية. ففيها نرى شقيق الجد، رودولف، يعتزل المجتمع ليصبح ناطورا في احد الجبال حيث ينتحر فوق اعلى قمة هناك، والى جانبه كلمة بخط يده يعترف فيها ان انتحاره سببه "عدم القدرة على تحمل شقاء الحياة". ثم نرى الابنة، اي والدة الكاتب، تتخلى عن وظيفتها، كراقصة مشهورة، لتصبح، من مرض صدري الم بها، صالحة لكل غرض فتتزوج بشيوعي (سيصير الوصي على توماس) وتعيش عالة على الجد. واحوال العائلة تزداد سوءا وتبدأ مسيرة الترحال من مكان الى اخر. هكذا يعيش توماس السنة الاولى من التغرب في وصاية امرأة بحار في مرفأ روتردام الى جانب عدد من الاطفال تحت جسر مركب، وتنتقل به العائلة الى فيينا حيث كان يتنزه به جده بين اسوار مصح للامراض العصبية. وينتقل مع جده وجدته الى سالزبور لفترة عيش على ضفة البحيرة هنا، في غرفة واحدة للجميع والمكان الوحيد الذي يلعب فيه مقبرة. ثم ها هو ينتقل الى حيث والدته في بافاريا، لدى ارملة ترتزق وهي وبناتها الاربع من حانوت لبيع الاغراض الجنائزية. وبعد وفاة احدى البنات بالسرطان، ترتدي الام والبنات الاسود، ويضيف برنهارت : "انه اللون الذي يليق الاكثر بمن تجارته الموت".

● انكلترا : شاعر البلاط

"هذا الشاعر يقرأ جيدا"

(جورج شحادة)

من انكلترا ان الشاعر تدهيوز، احد اهم شعراء جيله، عينته مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء "شاعرا للبلاط"، خلفا للشاعر السير جون بتجمان الذي توفي العام الفائت. وهيوز هو من تحولت على يده مسرحية الشاعر اللبناني جورج شحادة - "قصة فاسكو" - الى اوبرا، في ١٩٧٤، وقدمتها فرقة الاوبرا الملكية في صالة "الكوليزيوم" في موسيقى غوردون كروس. وسبق لهيوز ان اقتبس للاوبرا ايضا مسرحية للشاعر الروماني سينيكا بعنوان "اوديبيوس". وله اربع مجموعات شعر اشهرها نقل الى غير لغة بعنوان "الغراب".

ماذا يعني تعيين هيوز شاعرا للبلاط الملكي في انكلترا؟

انه يعني تكليف الشاعر ان ينظم قصائد في اهم الاحداث في حياة الاسرة المالكة. وقد نفاجأ ان يقبل شاعر، بهذه المهمة. لكنها التقاليد البريطانية والوظيفة الموجودة منذ ١٥٩٩، وبعض من شغلها من كبار الشعراء الانكليز : بن جونسون، وليم وودزورث، الفرد تنيسونج

الشاعر هيوز تجاوز الخمسين بقليل وظل الى وقت يعاني مأساة زوجته الشاعرة سيلفيا بلات التي انتحرت عن ثلاثين.

عندما قابلته في لندن قبل عشر، مع الشاعر جورج شحادة، سألته رأيه في "قصة فاسكو" وفي ادب شحادة عامة فقال : احببت شحادة الشاعر من اول سطر له في مسرحيته التي كلفت اقتباسها، لولا هذا الحب لما استطعت اتمام العمل. انا افعل جيدا. عندما احب جيدا. وقال شحادة عنه : هذا الشاعر يقرأ جيدا.

عصام محفوظ

"القصص اللغوي والقصص الفلسفي"

عن دار الكتاب اللبناني - مكتبة المدرسة صدرت حلقة رابعة من الحلقات القصصية العربية القديمة للاديب موسى سليمان. تالية المجلدات الثلاثة السابقة ١: الادب القصصي عند العرب دراسة نقدية موضوعية.

٢ : القصص المنقول، مختارات من كليلة ودمنة، واساطير الف ليلة وليلة مع دراسة لهذين الاثرين القصصيين واسئلة بعد كل مثل وحكاية.

٣ : القصص العربي الصميم ونموذجات عنه مثل حكايات الشعراء العذريين والمغنين وبعض الحكايات الادبية الاجتماعية.

٤ : واليوم الحلقة الرابعة في ٣٢٨ صفحة حول : القصص اللغوي والقصص الفلسفي.

القصص اللغوي هو في عرف المؤلف، المقامات ويبحث المؤلف في المقامات ويعرف بها تعريفا موضوعيا معترفا :

"انها ليست قصة بالمعنى الفني للقصة. يقول : "... فاذا ما دعونا المقامات قصصا فذلك من باب التجوز والتسامح، واذا قلنا ان المقامات تدخل في باب القصص اللغوي فعلى اعتبار شكلها القصصي واسلوبها وطريقة قصها لا على اعتبارها حكايات فنية قائمة بنفسها، هذا رغم ان بعض ادبائنا وعلى رأسهم مارون عبود في كتابه عن بديع الزمان الهمذاني يشهد لمقامته المضيرية بانها قصة لا تستطيع اي قصة عصرية ان تجاريها في التحليل ودروس النفسيات، يقول مارون عبود :

"ان المقامة المضيرية هي قصة عصرية قد تنوء عن مضارعتها اليوم قصة في تحليل الشخصيات ودروس النفسيات".

واختار المؤلف في كتابه الجديد ست مقامات لبديع الزمان الهمذاني، وست مقامات للحريري. وثلاث مقامات للزمخشري وعرضها عرضا ادبيا فنيا بشكلها الكامل مقدما لها مقدمات تعريف وبعد كل مقامة اسئلة لتحليلها والاجابة عنها.

هذا هو القسم الاول، وما فعله المؤلف في دراسة المقامة كنموذج عن القصص اللغوي، فعله في دراسات بعض الكتب الفلسفية التي كتب باسلوب قصصي وفي مقدمتها :

١ : كتاب التوابع والزوابع لابن شهيد.

٢ : رسالة الغفران للمعري.

٣ : كتاب حي بن يقظان لابن طفيل.

جعل المؤلف ستا وخمسين صفحة من كتابه لمختارات من كل من هذه الكتب الفلسفية القصصية دارسا وشارحا ومحللا.

الكلمة الضائعة

ل	ت	خ	خ	م	ا	ر	ة	ا	ا
د	ا	ي	ه	ر	ص	ح	ي	ه	ف
ا	ر	ر	م	و	ا	ع	ظ	ب	ي
ل	ا	ل	ل	ي	ب	ط	ت	ع	م
ك	ع	ك	ح	ق	و	ق	ه	ر	و
ر	س	م	و	ة	ة	م	خ	ن	ا
ا	ل	ب	ي	ا	ن	و	ظ	ت	ج
م	ا	ا	ا	ا	ج	ف	ع	ي	ه
ة	غ	ل	خ	ض	ح	ب	ي	د	ة
خ	ر	ي	ق	ي	خ	ي	س	ل	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

حقوقه - غاية - مواعظ - يحضره - يتذرع بما
دعوة - واجب - الكرامة - خطاب - طريق
يسلك - تطبيل - خمارة - الشعارات
يحفظ - خير لكم - في مواجهة - مناخ

الكلمة: الزنيم — السابقة: مقدار

إقرأ هذه الكلمة

دال ال ف ل ا م ال ف ل ا م ال ف م ي م ال ف ل ا م ف ال ا م
ال ف م ي م ف ا ال ف خ ا ال ف ال ف ل ا م ف ا ل ا م ال ف م ي م ال
ف ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تصاريح — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
ني.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "انتقام النيردز" (شباب جامعي وتحديات ضاحكة).
٢ - "الجسد المزدوج" (تشويق، عنف واثارة من دو بلما).
٣ - "الثوبي" (ممثل شكسبيري ورفيقه الغريب الذي يلبسه).
٤ - "انزعاج مزدوج" (تيرانس هيل، باد سبلسر).
٥ - "حيث الشباب" (كوميديا اميركية خفيفة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"فوق القمة" (شباب جامعي وقهقهة خفيفة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"لاستير" (تحريات وتشويق).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"انتقام النيردز" (شباب ضاحك).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ - "الجسد المزدوج" (تشويق، عنف واثارة من دو بلما).
٣ - "انتقام النيردز" (شباب ضاحك).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الصعاليك" (اول اخراج لداود عبد السيد، مثير).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).
٢ - "قوة قاتلة" (مغامرة وعنف).
٣ - "الفضل الخاص" (صداقة رياضية وعلاقة سحاق).
٤ - "هوت دوغ" (جنس في الجليد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
حفلات جار شرقي: زياد الرحباني.

● درايف إن - طبرجا
"حب اول" (رومنطيقي اميركي - اعادة).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"محاربو التكساس" (عنف ودماء).

● سنترال، برج حمود (ت: ٢٦٠٣٨٣):
"شوارع من نار" (شباب عنيف وروك).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوتن كلوب" (ريتشارد غير في استعراض كوبولا الجميل).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠).
اسبوع الفيلم السوفياتي. "آنا كارينينا" (الاثنين ، الثلثاء)، "عش الاسياد" (الاربعاء، الخميس). "تشايكوفسكي" (من الجمعة الى الاحد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "سيارة اجرة" (مستر تي الزنجي العنيف).
٢ - "متاجرة بالاماكن" (كوميديا ساخرة ظريفة).
٣ - "التوام" (بيار ريشار).

كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احبه" (شباب مازح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "شوارع وحشية" (ليندا بلير تنتقم).
٢ - "شبح الماضي" (الدي فرنيني، جورج شلهوب).
٣ - "غضب" (عنف ايطالي).
٤ - "شبح في مربري" (جنس وضحك من اميركا).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"تحت المراقبة" (دراما فرنسية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"هنا القاهرة" (جديد محمد صبحي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"التوام" (كوميديا فرنسية خفيفة).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): كثير من الشخيم والتفكير الصائب. وصفقة مع اصدقاء حول قطع ثمينة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لك كل الوقت للتلذذ بحلم منبىء اخذك في الليل وبشرك بحب.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): اعصابك الصغيرة في تجربة حادة. برهن للاخرين انك تتكيف مع كل موقف وكل شيء الى احسن.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): العشاق يسلكون الدروب التي ليست كلها مريحة. والاخرون يفكرون في الغداء العائلي.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تكون المضيف المرحب واليقظ. وسيرى الاصدقاء ذلك من نظرتك القاتمة الضائعة في سراب.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): عتب عليك لانك غيرت برنامج رحلة. وانت على حق وستبرهن.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): منافسة في جدول نهارك، رياضية او صالونية. وستعرف كيف تجلب الانظار.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): فكرة رائعة لكي لا تدع الجيران يعوصون بنظرهم عليك، وذلك مزعج.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الشخص ذاته الذي جعلك امس تتعتب هو سبب في هذا النهار لتفاؤل غير منطقي.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). تروح وتغلق على نفسك بعد الغداء، مع كتاب وعناصر جديدة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): فكر في سمعتك ولا تجازف. فيما الجيران كلهم متلهون.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): الحياة مستمرة وربما بغير الطريقة التي كنت تشتهيها. ولن يفوتك السرور بنهارك.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ وادي المسك (مسلسل سوري)، ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٢٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: فانيشيد (ريتشارد ويدمارك).

البرنامج الثاني (٧و٤و١١)

٥،٠٠ قاهر الاشباح، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ ابوتو وكوستيللو (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ رحلة المليون (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي

البرنامج الثالث (٩و٢و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات فرنسية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع الرقعة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"الجسد المزدوج" (تشويق، عنف واثارة من بريان دو بلما).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٣٥٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
			■						٢
				■					٣
	■		■	■			■	■	٤
		■				■			٥
■					■		■		٦
	■				■				٧
		■			■				٨
	■					■			٩

افقيا:
١ - ليونة - حزن. ٢ - هزيلة - توارى واختفى. ٣ - اول النوم - اللؤلؤة. ٤ - نصف دوار. ٥ - وحدة قياس - حمل - بيت العنكبوت. ٦ - محبتك. ٧ - تمايل - اشتد الامر. ٨ - رأى - ستر واخفى - فرح. ٩ - للاستفهام - مدفون.

عموديا:
١ - شاخ - تركه ولم يستعمله. ٢ - عاد - رجاء. ٣ - نفع - اطرى. ٤ - عاونك. ٥ - جدها في رثاء - من اصابه الهم والحزن (معكوسة). ٦ - احزنني. ٧ - ارعى - وعاء الخمر. ٨ - كريم - ريبة. ٩ - ارتد - غير ممزوج.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - تضوع - الجص. ٢ - الاتراب ٣ - غائلة - در. ٤ - رامت. ٥ - هالة ٦ - درى - حوامل. ٧ - اوبة - جس. ٨ - ب ب - حم - شاق. ٩ - يضاهي.

عموديا.
١ - توغل - دأبك ٢ - غروب. ٣ - و ا ء ل - ى ب . ٤ - علل - تحض. ٥ - اتراح - ما. ٦ - آت - الود. ٧ - ل ر - متى - ش ي. ٨ - حادث - مجا. ٩ - صبر - السقط.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماندليكوفا غلبت نافراتيلوفا

انتقلت الولايات المتحدة الى الدور الثاني من تصفيات المجموعة العالمية لكأس ديفيس ١٩٨٥ لكرة المضرب اذ تغلبت في الدور الاول على اليابان ٣ - ٠ في كيوتو (اليابان).

في الزوجي، فاز كين فلاش وروبرت سيغوسو على شيجيوكي نيشيو وشينيشي ساكاموتو ٦ - ٢، ٦ - ٣، ٦ - ١.

● في كالكوتا (الهند)، تقدمت الهند ايطاليا ٢ - ١.

في الفردي، فاز فيجاي امريتراج على كلوديو باناتا ٦ - ١، ٦ - ٤، ٥ - ٧، ٣ - ٦، ٦ - ٣ في مباراتهما التي توقفت اول من امس بسبب الظلام.

وفي الزوجي خسر اناند امريتراج وساشي مينون امام باناتا وجياني اوكليبو ٣ - ٦، ٣ - ٦، ٧ - ٩.

● في اسانسيون (الباراغواي)، تقدمت الباراغواي فرنسا ٢ - ٠.

في الفردي، فاز فيكتور بتشي على يانيك نوا ٦ - ٨، ١٥ - ١٣، ٨ - ٦، ١٠ - ٨، وفرانشيسكو غونزاليس على هنري لوكونت ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

● في بوينس ايرس (الارجنتين)، تقدمت الاكوادور الارجنتين ١ - ٠.

في الفردي، فاز اندريس غوميز على خوسيه لويس كليرك ٤ - ٦، ٦ - ٤، ١٣ - ١١، ٦ - ٣. وتوقفت مباراة الارجنتيني مارتن خايتي وراوول فيفر بسبب الظلام وكان الاول متقدماً ٦ - ٤، ٢ - ٢.

● في موسكو (الاتحاد السوفياتي)، تقدمت تشيكوسلوفاكيا الاتحاد السوفياتي ٢ - ٠.

في الفردي، فاز ميروسلاف ميشير على كونستانتين بوغاييف ٦ - ٤، ٦ - ٣، ٩ - ٧، وتوماس شميد على الكسندر زفيريف ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ٣.

● في سيند لفينغن (المانيا الغربية)، تقدمت المانيا الغربية اسبانيا ٢ - ٠.

في الفردي، فاز مايكل فيستقال على سيرجيو كاسال ١٠ - ٨، ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٤، وبوريس بيكر على خوان اغويليرا ٦ - ٣، ٦ - ٤، ٦ - ٤.

● في سبليت (يوغوسلافيا)، تعادلت يوغوسلافيا واوستراليا ١ - ١.

في الفردي، فاز الاوسترالي بول ماكنامي على ماركو اوستويا ٣ - ٦، ٣ - ٦، ٦ - ٠، ٨ - ٦، ٦ - ٤، وخسر بات كاش امام سلوبودان زيفوجينوفيتش ٥ - ٧، ٧ - ٥، ٨ - ١٠، ٤ - ٦.

● في كيبيك (كندا)، تقدمت كندا البحر الكاريبي ٢ - ٠ في تصفيات المنطقة الاميركية.

في الفردي، فاز مارتن فوستنهولم على روجر سميث ٦ - ٤، ٩ - ٧، ٦ - ٣، وستيفان بونو على روبرت هايل ٧ - ٩، ٧ - ٥، ٦ - ٣، ٦ - ٤.

● في مكسيكو (المكسيك)، تقدمت البيرو المكسيك ١ - ٠.

في الفردي، فاز كارلوس دي لورا على خورخي كوزانو ٧ - ٩، ٦ - ٢، ٨ - ٦، ٧ - ٥. وتوقفت مباراة المكسيكي فرانشيسكو ماسيال وبابلو ارايا بسبب الظلام، وكان الاول متقدماً ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٧ - ٥.

● في اوكلاند (نيوزيلندا)، تغلبت نيوزيلندا على تايوان ٣ - ٠ في تصفيات المنطقة الشرقية.

في الزوجي، فاز ديفيد ماستارد وديفيد لويس على ليو تشونغ هسينغ وهسو هوانغ جون ٦ - ٣، ٦ - ١، ٦ - ٤.

● في بانكوك (تايلاند)، تغلبت الفيليبين على تايلاند ٣ - ٠.

في الزوجي، فاز فليكس بارينتوس وريموند سواريز على فيتايا سامري وسومشاي فوكارو ١ - ٦، ٦ - ٤، ٦ - ٢.

● في شانغهاي (الصين)، تقدمت الصين هونغ كونغ ٢ - ٠.

في الفردي، فاز يو وي على مارك بايلي ٩ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٣، وكسي زهاو على كولن غرانت ٣ - ٦، ٦ - ٠، ٦ - ٠، ٦ - ٢.

● في روالبندي (باكستان)، تغلبت كوريا الجنوبية على باكستان ٣ - ٠.

في الزوجي، فاز بونغ كيم سو وجين سون يو على اسلام الحق وموشاف ضيا ٦ - ٤، ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٤.

دورة برنستون

● انحصرت دورة برنستون الاميركية الدولية بين التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا والاسوجية كاترين ليندكويست في الدور النهائي.

في الدور نصف النهائي، فازت ماندليكوفا على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى ٧ - ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٠ في ٧٥ دقيقة. وكان انتصارها هذا هو الخامس على اللاعبة الرقم واحد في العالم، في ١٨ لقاء بينهما. كذلك فازت ليندكويست على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ - ١، ٦ - ٤.

ويشار الى ان نافراتيلوفا حققت هذه السنة ١٩ فوزا في مقابل خسارتين، وفي ١٩٨٤ ٧٨ - ٢، وفي ١٩٨٣ ٨٦ - ١، وفي ١٩٨٢ ١٩ - ٢.

وفي الزوجي، فازت نافراتيلوفا ومواطنتها بام شرايفر على الاميركيتين باولا سميث وروبين وايت ٦ - ٤، ٧ - ٦ (٧ - ٣). والهولندية مارسيلا ميسكر والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين آن هنريكسون ووينيدي وايت ٦ - ١، ٦ - ٢.

دورة انديانابوليس

● في الدور ربع النهائي من دورة انديانابوليس الاميركية الدولية، فازت الاميركية بتسي ناغيلسن على مواطنتها جوان راسل ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركية كاتي هورفات على الكندية هيلي كيليسي ٦ - ٤، ٦ - ٣، والاميركية نانسي ييرغن على مواطنتها جيني كليتش ٦ - ٠، ٧ - ٥.

اميركا - انكلترا في حزيران

تلتقي الولايات المتحدة وانكلترا في مباراة دولية ودية في كرة القدم في ١٦ حزيران في لوس انجلس.

وسبق للفريقين ان التقيا ٤ مرات، وكانت الاخيرة في ٢٧ ايار ١٩٦٤ في نيويورك واسفر لقاؤهما عن فوز انكلترا ١٠ - ٠. اما اللقاءات الاخرى فاسفرت عن فوز الانكليز ٦ - ٣ في ١٩٥٣، و ٨ - ١ في ١٩٥٩. وفي كأس العالم ١٩٥٠ في البرازيل، فازت الولايات المتحدة ١ - ٠.

شؤون البلد والناس

معرض في كلية بيروت الجامعية

دعت جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية الى معرض لفادة جمال، منى ارناؤوط، سمر حمزة، يفتتح الثلثاء ١٩ اذار، الساعة ٣،٣٠، والى زيارته حتى ٢٨ اذار، من ١٠،٠٠ الى ٦،٠٠، في الكلية، قاعة الشيخ زايد.

معرض بول واكيم

دعت غاليري بلاتفورم الى معرض للفنان بول واكيم وافتتاحه يوم الخميس ١٤ اذار، من الساعة ١٦،٠٠، ثم زيارته حتى ٢٥ اذار كل يوم من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٩،٠٠. ويوم الاحد من الساعة ١٠،٠٠ الى ١٢،٣٠.

في الاشرفية، شارع زهرة الاحسان، التلفون: ٢١٨٦٧٩ - ٣٣٨٨٩٧.

مؤتمر صحافي

دعا مركز "الكونتاكت اند رسورس سنتر" "سي. ار. سي" الى مؤتمر صحافي في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في مبنى المركز، شارع بلس، بناية فخري وظاهر الطابق الثالث.

تأجيل

جاءنا: "حدادا على شهداء المجزرة البشعة تعلن فرقة "الطريق" تأجيل عرض مسرحيتها في سينما سندريلا".




أوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

انكلترا: افرتون - ايبسويتش تاون للاعادة

كاد ايبسويتش تاون امس ان يفجر مفاجأة من العيار الثقيل في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، اذ عادل مضيفه افرتون حامل الكأس في الموسم الماضي ومتصدر لائحة الدوري ١-١، ثم تقدمه ٢-١، قبل ان يكمل اللعبة بعشرة لاعبين، ويسجل افرتون اصابة التعادل ٢-٢ في الدقيقة ٨٧.

في الدقيقة ٥، بعد معمعة داخل المنطقة المحرمة لايبسويتش تاون كان نجمها حارس المرمى بول كوبر، احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لافرتون انبرى لها ساعد الدفاع كيفن شيدي واطلقها قذيفة لا ترد في الزاوية الضيقة مسجلا الاصابة الاولى للمضيف. وفي الدقيقة ١٥، رفع الهولندي روميو زون در فان الكرة من الجهة اليمنى داخل منطقة افرتون، وهناك تطاول لها كيفن ويلسون انشط زملائه امس واودعها برأسه مرمى نيفيل سوثال مسجلا اصابة التعادل لايبسويتش تاون. وهي اول اصابة تدخل مرمى افرتون في الكأس هذا الموسم. وفي الدقيقة ٣٢، كرة من اليسار رفعها برانسوم وتلقفها زون در فان وسددها في الزاوية البعيدة مسجلا الاصابة الثانية لايبسويتش تاون ٢-١.

في الشوط الثاني، ضغط افرتون على مرمى كوبر يؤازره اكثر من ٤٠ الف متفرج. فسدد واتكليف بين يدي الحارس. واطاح اندي غراي فوق العارضة بسنتيمترين. بينما شكل ويلسون، الذي انضم الى ايبسويتش هذا الموسم من دربي كاونتي في مقابل ١٥٠ الف جنيه، خطرا على مرمى سوثال في الهجمات المرتدة. وطرد الحكم لاعب ايبسويتش ستيف ماكول، فاكمل فريقه اللعبة بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة ٨٧ رفع البلجيكي فان در هاو الكرة من اليمين الى قلب الدفاع المتقدم ديريك ماونتفيلد فاودعها المرمى مسجلا اصابة التعادل لافرتون ٢-٢.

وستعاد المباراة الاربعاء في ايبسويتش.

على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر، فاز مانشستر يونايتد على ويستهام يونايتد ٤-٢ وصعد الى الدور نصف النهائي. تقدم يونايتد ١-٠ عبر مارك هيوز. وعادل مدافعه غراهام هوغ لويستهام ١-١. ومن رمية ركنية، سجل نورمان وايتسايد الاصابة الثانية ليونايتد قبل انتهاء الشوط الاول ٢-١. وفي الشوط الثاني اضاف وايتسايد الاصابتين الثالثة والرابعة، وكليف الن الاصابة الثانية لويستهام ٤-٢.

وفي مباراة من الدور الخامس، فاز لوتون تاون على واتفورد ١-٠ سجلها واين تيرنر.

الدوري

وفي الدوري الانكليزي فاز ساوثمبتون على تشلسي ٢-٠ سجلهما ارمسترونغ ووالاس في الدقيقتين ٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٧. وكوفنتري سيتي على كوينز بارك رينجرز ٣-٠ سجلها غيبسون (٢) في الدقيقتين ١٤ و٣٣ وكيلكلاين في الدقيقة ٦٥. وليستر سيتي على شيفيلد ونسداي ٣-٠. سجل للفائز لينيكر واونيل وسميث في الدقائق ٧٢ و٨٣ و٨٨، وللخسار فيرادي في الدقيقة ٤٣. وتعادل نوريتش سيتي واستون فيلا ٢-٢. سجل للاول مايلوك وراول في الدقيقتين ٥٩ و٨٥، وللثاني ايفانز من ضربتي جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٥٨ و٧١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الكأس:

مانشستر يونايتد ٤ - ويستهام يونايتد ٢

افرتون ٢ - ايبسويتش تاون ٢

لوتون تاون ١ - واتفورد ٠ (الدور الخامس).

بارنسلي - ليفربول (اليوم).

- الدوري:

تشلسي ٠ - ساوثمبتون ٢

كوفنتري سيتي ٣ - كوينز بارك رينجرز ٠

ليستر سيتي ٣ - شيفيلد ونسداي ١

نوريتش سيتي ٢ - استون فيلا ٢

نوتنغهام فوريست ٠ - نيوكاسل يونايتد ٠

سندرلاند ٠ - ارسنال ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٠-٢١).

٢ - توتنهام هوتسبر ٥٤ (٥٣-٢٧).

٣ - مانشستر يونايتد ٤٩ (٥١-٣٢).

٤ - ساوثمبتون ٤٩ (٤٠-٣٣).

٥ - ليفربول ٤٨ (٤٠-٢٣).

اسكوتلندا

تعادل ابردين حامل كأس اسكوتلندا في المواسم الثلاثة الماضية، وهارتس ١-١ في هارتس في الدور الخامس من كأس الاتحاد الاسكوتلندي. سجل ساندي كلارك اصابة هارتس في الدقيقة ٥١ من رمية ركنية لكيني بلاك، وعادل ابردين في الدقيقة ٧٨ بواسطة اريك بلاك اثر تمريرة من بيلي ستارك.

كذلك تعادل دندي والسلتيك ١-١ في دندي. سجل موريس جونستون اصابة السلتيك في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من بريان ماكلير، وعادل جورج براون في الدقيقة ٧٠ لدندي من رمية ركنية.

وهنا النتائج:

سانت ميرين ١ - دندي يونايتد ٤

دندي ١ - السلتيك ١

هارتس ١ - ابردين ١

مذرول ٤ - فورفار ١

فرنسا

في مرحلة الذهاب من دور الـ ١٦ لكأس فرنسا، سجلت مفاجآت عدة، اذ فاز مولوز من الدرجة الثانية على برست من الدرجة الاولى ٣ - ٠، وفالنسيين من الدرجة الثانية على مرسيليا من الدرجة الاولى ١ - ٠، وتعادل موناكو بطل الدوري السابق وبيزانسون من الدرجة الثانية سلبا.

وهنا النتائج ونشير بين قوسين الى درجة كل فريق:

متز (١) ٣ - باستيا (١) ١

راسينغ كلوب باريس (١) ٣ - رندستار (٢) ٠

لنس (١) ٤ - ستاد فرنسي (٢) ٠

رين (٢) ٠ - روان (١) ٠

الهافر (٢) ٣ - باريس سان جيرمان (١) ٢

مولوز (٢) ٣ - برست (١) ٠

فالنسيين (٢) ١ - مرسيليا (١) ٠

نانت (١) ٦ - سيت (٢) ٠

بيزانسون (٢) ٠ - موناكو (١) ٠

كليرمون فيران (٢) ١ - تولوز (١) ٢

نيس (٢) ١ - سانت اتيان (٢) ٢

نيم (٢) ٣ - (٢) ١

المانيا الغربية

عزز بايرن ميونيخ موقعه في صدارة لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" اذ فاز في مباراته المرتقبة من المرحلة الـ ٢٢ على اف. سي. كولونيا ٢ - ٠، بينما سقط فيردر بريمن الثاني في فخ التعادل ١ - ١ وفالدهوف مانهايم.

في كولونيا، اسقط بايرن ميونيخ مضيفه اف. سي. كولونيا ٠ - ٢ سجلهما ديتر هوينس ولوثر ماتيوس في الدقيقتين ٢٨ و ٨٩.

وتعادل بريمن ومضيفه فالدهوف مانهايم ١ - ١. سجل للاول رودي فولر في الدقيقة ٧٠، وللثاني شون في الدقيقة ٧١.

وخسر باير اوردينغن الثالث ٢ - ٥ امام في. اف. بي. شتوتغارت بطل الدوري. سجل للفائز لودغر فان دي لو خطأ ويورغن كلينسمان وبيتر رايخرت وكارل الغوفر وكارل هاينس فورستر في الدقائق ٤٦ و ٤٨ و ٦٢ و ٧٦ و ٧٩، وللخاسر فان دي لو وفريد هيلم فونكل في الدقيقتين ٣٧ و ٨٩.

وتعادل بوروشيا مونشنغلادباخ الرابع وباير ليفركوزن ١ - ١. سجل للاول هيلفرسوم في الدقيقة ٨٣، وللثاني غوتس في الدقيقة ٨٨.

وفاز اينتراخت فرانكفورت على اينتراخت برونشفيغ ٢ - ٠ سجلهما برتولد وكرامر في الدقيقتين ٤٤ و ٦٠. وبوخوم على بوروشيا دورتموند ٤ - ١: سجل للفائز فيشر وكونتس (٢) وشولتز في الدقائق ٢٢ و ٧٦ و ٤٠ و ٨١، وللخاسر تسورك في الدقيقة ٨٦ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

فالدهوف مانهايم ١ - فيردر بريمن ١

فورتونا دوسلدورف ١ - ارمينيا بيليفيلد ١

اينتراخت فرانكفورت ٢ - اينتراخت برونشفيغ ٠

شالكه ٠٤ ١ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١

هامبورغ اس. في. ٠ - كارلسروه ٠

بوروشيا مونشنغلادباخ ١ - باير ليفركوزن ١

اف. سي. كولونيا ٠ - بايرن ميونيخ ٢

في. اف. بي. شتوتغارت ٥ - بايراوردينغن ٢

في. اف. ال. بوخوم ٤ - بوروشيا دورتموند ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٣٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩ - ٣٠).

٢ - فيردر بريمن ٢٨ (٦٠ - ٣٥).

٣ - باير اوردينغن ٢٥ (٤٢ - ٣٠).

٤ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢٤ (٥٠ - ٣٥).

٥ - اف. سي. كولونيا ٢٤ (٤٤ - ٣٧).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ ١٧ من الدوري الالماني الشرقي، اكتسح دينامو برلين متصدر اللائحة شتال ريزا ٩ - ٠، وفاز دينامو دريسدن الثاني على اف. سي. ماغدبورغ ١ - ٠، ولوكوموتيف ليبزيغ الثالث على شتال براندبورغ ٢ - ٠.

وهنا النتائج:

كارل تسايس يينا ٢ - هانزا روستوك ١

فورفيرتس فرانكفورت اودر - شيمي ليبزيغ (تأجلت).

موتورسول ٢ - فيسموت اوه ١

دينامو برلين ٩ - شتال ريزا ٠

دينامو دريسدن ١ - اف. سي. ماغدبورغ ٠

كارل ماركس شتات ٠ - روت فايس ايرفورت ١

لوكوموتيف ليبزيغ ٢ - شتال براندنبورغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢٩ نقطة من ١٧ مباراة (٥٩ - ١٦).

٢ - دينامو دريسدن ٢٦ (٤٢ - ١٥).

٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٥ (٤١ - ١٧).

٤ - اف. سي. ماغدبورغ ١٩ (٣٠ - ٢٢).

٥ - فيسموت اوه ١٩ (٢٤ - ٢٥).

المرحلة الـ ١٧ من الدوري المصري

اليوم الأهلي - المصري

تعادل فريقا المقاولون العرب والاسماعيلي ١ - ١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في افتتاح المرحلة الـ١٧ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠ - ٠).

جاءت المباراة دون المستوى المتوقع، وكان شوطها الثاني احسن من الاول. ولعب الاسماعيلي الضيف بصفوف مكتملة، فيما غاب عن صفوف الفريق المضيف نجوم دوليون ابرزهم الحارس بل انطوان وعبد الرزاق كريم الغاني وعبودة وحمادة المصري ومجدي درويش ونبيل عمار ونبيل ابرهيم ولم يشارك الكابتن سعيد الشيشيني الا في مستهل الشوط الاول فقط.

سجل اصابة المقاولون العرب جناحه الدولي ناصر محمد علي في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بقذيفة ارضية عبر الزاوية اليسرى المقفلة. وحقق للاسماعيلي اصابة التعادل ١ - ١ هدافه وهداف الدوري العام حتى الان محمد حازم بقذيفة رأسية اثر تمريرة هوائية رائعة من مركز الجناح الايسر من عماد سليمان.

وهذا هو التعادل الرقم ٨ للمقاولون وبه رفع رصيده الى ١٦ نقطة. والرقم ٩ للاسماعيلي وبه ارتفع رصيده الى ٢١ نقطة متساويا والزمالك نقاطا ونسبة اصابات.

الاهلي - المصري

وتتابع المرحلة اليوم بـ٤ لقاءات ابرزها الاهلي - المصري على ملعب القاهرة، ثم الاولمبي - الترسانة على ملعب الثغر في الاسكندرية، وغزل دمياط - الاتحاد في دمياط، والمنيا - المحلة في المنيا. وتختتم الثلثاء بمباراة المنصورة - الزمالك في المنصورة.

دوري البرازيل: فلامنغو تصدر

بفضل اصابة قاتلة في الدقيقة الاخيرة من المباراة سجلها جناحه الايسر ماركوينيو، فاز فلامنغو على جريميو ١ - ٠ وتصدر ترتيب فرق المجموعة الثانية في الدوري البرازيلي لكرة القدم.

تصفيات كأس الامم الافريقية

سحقت الجزائر موريتانيا ٤ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في الجزائر في الادوار التمهيدية لكأس الامم الافريقية لكرة القدم.

سجل اصابات المباراة بللومي في الدقيقة ٥ وبويشي في الدقيقة ٤٧ وامادو في الدقيقة ٥٩ خطأ وميناد في الدقيقة ٦٨.

● في طرابلس (ليبيا)، فازت ليبيا على السودان ٤ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠). وكان الفريقان تعادلا سلبا في المباراة الاولى، فانتقلت ليبيا الى الدور الاول.

توتنهام لا نوتنغهام

ورد خطأ في"نهار"امس ان فريق نوتنغهام فوريست فاز على منتخب الكويت ١ - ٠. والصواب انه توتنهام هوتسبر.

● الدراجات:

الساعة ٨: بطولة المدارس الارمنية (ليفام) (كورنيش نهر بيروت).

● الضاحية:

الساعة ٨: سباق القسم الرياضي في الجامعة اللبنانية (كلية ادارة الاعمال في بئر حسن).

● كرة القدم:

الساعة ٢،٣٠: الانصار - الاهلي صيدا (ملعب بلدية صيدا).

الساعة ٢،٣٠ منتخب الجنوب - الرياضة والادب (ملعب بلدية طرابلس).

● كرة السلة:

الساعة ٦: منتخب الاتحاد السوفياتي للناشئين - انيبال زحلة (ملعب انيبال).

بطولة العالم في الشطرنج، عود على بدء (٢)

١٨٨٦: المفكر الكبير هزم الفنان الكبير

اعداد: حسان ابو شقرا

بعد فوزه على البطل الالماني ادولف اندرسن ٨ - ٦ من دون تعادل، عام ١٨٦٦، طالب النمسوي فيلهلم شتاينتس بان يكون بطل العالم رسميا. لكن هذا الطلب لم يحظ بالقبول لاكثر من سبب.

اول هذه الاسباب ان شتاينتس لم يأت على ذكر بطولة العالم الا عقب فوزه بالمباراة ضد اندرسن.

والسبب الثاني ان اندرسن عاد عام ١٨٧٠ ليثبت تفوقه على شتاينتس باحتلاله المرتبة الاولى في دورة بادن بادن (المانيا) فائزا على منافسه في مرحلتي الذهاب والاياب.

والسبب الثالث ان البعض كان يرفض الاعتراف باي بطل ما دام الاميركي بول مورفي على قيد الحياة.

الا ان شتاينتس نجح في تحقيق حلمه بفوزه عام ١٨٨٦ على الالماني يوهانس زوكرتورت ١٠ - ٥ الى ٥ تعادلات في مباراة اقيمت في ثلاث مدن اميركية: نيويورك وسانت لويس ونيو اورليانز ما بين ١١ كانون الثاني و ٢٩ اذار.

هذا الفوز لم يأت مفاجأة لاحد. فزوكرتورت كان في وضع صحي بائس وهو كان يشترك في المسابقات الرسمية متجاهلا تحذيرات الاطباء، كما حصل في دورة لندن ١٨٨٣ اذ ضمن الفوز قبل انتهائها باسبوعين جامعا ٢٢ نقطة من اصل ٢٣، وانهارت صحته فجأة ليخسر الجولات الثلاث الاخيرة. فاذا كان زوكرتورت لا يحتمل لعب دورة من ٢٦ جولة ضد خصوم ذوي مستويات مختلفة، فكيف بمباراة غير ذات عدد محدد من الجولات وضد خصم مثل شتاينتس.

في اي حال بدأ زوكرتورت المباراة على نحو ممتاز اذ تقدم في الجولات الخمس الاولى التي لعبت في نيويورك: ٤ - ١، ونجح شتاينتس في تغطية الفارق في الجولات التي لعبت في سانت لويس (٤،٥ - ٤،٥) قبل ان يحسم المباراة في نيو اورليانز بتسجيله ١٠ انتصارات وهو العدد المطلوب للفوز.

المباراة كانت حماسية للغاية. فالى كونها اول مباراة رسمية لبطولة العالم، كان البطلان مختلفين في اكثر من ناحية وابرزها اسلوب اللعب. ففي حين كان شتاينتس يفضل اعتماد اسلوب واضح وهادئ، كان زوكرتورت ميالا الى الاسلوب الهجومي المعقد.

والاهم من هذا وذاك ان كلا من البطلين كان يعتبر نفسه بطل العالم الحقيقي (يذكر ان البطلين هبا واقفين حين جيء بكعكة طلب من "بطل العالم" التقدم لتناولها وذلك خلال احدى الجلسات التي جمعتهما).

بعد خسارته قال زوكرتورت ان تغيير المناخ بين نيويورك (في الشمال الشرقي) وسانت لويس (وسط الولايات المتحدة) ونيو اورليانز (جنوب الولايات المتحدة) اثر على ادائه، وانه يأمل في لعب مباراة ثانية ضد شتاينتس تكون اختبارا للمهارة لا لقوة الاحتمال (مباراة كاربوف - كاسباروف؟).

لم تجر المباراة الثانية. فقد توفي زوكرتورت بعد عامين فقط وهو لم يكن قد تجاوز السادسة والاربعين.

لكن سوء حال زوكرتورت صحيا لا يعني ان شتاينتس لم يكن جديرا بحمل اللقب. فهو واضع منهج اللعب الاستراتيجي الحديث، ذلك المنهج الذي ترك خصومه يتساءلون عن سبب خساراتهم ضده، من غير ان يصلوا الى جواب. فهو بدل ان يبدأ هجومه كان يعتمد اسلوبا متأنيا لايجاد ثغرات في جولة الخصم ومن ثم استغلالها. هذا المبدأ جاء مناقضا للاسلوب القديم الذي ما كان يرى في اللعبة سوى هجوم ضد الشاه مع ما يرافقه من تضحيات وتشكيلات، ولم يكن سهلا على خصوم شتاينتس فهمه وبالتالي اعتباره.

عن لعب شتاينتس ضد زوكرتورت قال احد النقاد ان النمسوي هزم منافسه عام ١٨٧١ (مباراة غير رسمية) بنتيجة: ٧ - ١ الى ٤ تعادلات حين لم يكن الاخير قد صار بعد "زوكرتورت"، وانه هزمه ثانية عام ١٨٨٦ حين لم يعد "زوكرتورت".

اما بطل العالم السابق لاسكر فعلق على نتيجة المباراة الاخيرة بقوله ان المفكر الكبير هزم الفنان الكبير.

وهنا ثلاث جولات من المباراة نبدأها بالخامسة التي اعطت زوكرتورت فوزه الرابع على التوالي ليتقدم ٤ - ١:

الدفاع السلافي

شتاينتس (الأسود)	زوكرتورت (الأبيض)
d5	1. d4
c6	2. c4
Nf6	3. Nc3
Bf5	4. e3
cxd5	5. cxd5
Bc8	6. Qb3
Nc6	7. Nf3
e6	8. Ne5
Qc7	9. Bb5
Bd6	10. Bd2
o-o	11. f4
Bxe5	12. Rc1
Ne8	13. fxe5
f6	14. o-o
Rf7	15. Bd3
f5	16. Qc2
Bd7	17. Ne2
Rc8	18. Rf2
Qb6	19. Bc3
Ne7	20. Qd2
Bb5	21. R1-f1
Qa6	22. Bb1
g6	23. g4
Rc7	24. h3
Ng7	25. Re1
Nc8	26. Nf4
gxf5	27. gxf5
kh8	28. Rg2
Qc6	29. kh2
Ne7	30. R1-g1
Qe8	31. Qf2
الاسود يستسلم	32. Rxg7
Rxg7	32. ....
kxg7	33. Rxg7
وتنتهي الجولة	34. Nxe6+

وهذه نقلات الجولة السابعة التي كانت احدى افضل ما لعب شتاينتس:

دفاع تراش

شتاينتس (الاسود)	زوكرتورت (الأبيض)
d5	1. d4
e6	2. c4
Nf6	3. Nc3
c5	4. e3
Nc6	5. Nf3
dxc4	6. a3
cxd4	7. Bxc4
Be7	8. exd4
o-o	9. o-o
Bd7	10. Be3
Rc8	11. Qd3
Qa5	12. Ra-c1
Rf-d8	13. Ba2
Be8	14. Rf-e1
g6	15. Bb1
Bf8	16. Qe2
Bg7	17. Re-d1
Ne7	18. Ba2
Qa6	19. Qd2
Nf5	20. Bg5
Nxd4	21. g4
e5	22. Nxd4
Rxc1	23. Nd5
exd4	24. Qxc1
Nxd5	25. Rxd4
Rxd5	26. Rxd5
Qe2	27. Bxd5
h6	28. h3
Qf3	29. Bc4
Qd1+	30. Qe3
Bc6	31. kh2
Be5+	32. Be7
Bxf4+	33. f4
Qh1+	34. Qxf4
Qg1+	35. kg3
الأبيض يستسلم	
Qe1+	36. kh4
Qxe7+	37. Qg3
Qe4+	38. g5
Qe1+	39. Qg4
hxg5+	40. Qg3
Qe4+	41. kg4
Qf5+	42. kxg5
Qh5 مات	43. Kh4 (او Kh6)

وهذه اخيراً الجولة الـ١٨ التي كان ابرز ما يميزها قيام شتاينتس بالتبييت بعد ٢٢ نقلة:

جولة اسبانية

شتاينتس (الأبيض)	زوكرتورت (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	Nf6
4. d3	d6
5. c3	g6
6. d4	Bd7
7. Nb-d2	Bg7
8. dxe5	Nxe5
9. Nxe5	dxe5
10. Qe2	o-o
11. f3	a5
12. Bd3	Qe7
13. Nf1	Be6
14. g4	Rf-d8
15. h4	Qd7
16. Bc2	h5
17. g5	Ne8
18. Ne3	Qc6
19. c4	Nd6
20. Bd3	Ra-b8
21. Nd5	Bxd5
22. cxd5	Qd7
23. Bd2	Ra8
24. Rc1	c6
25. Rc5	cxd5
26. Rxd5	Qa4
27. a3	b6
28. Bc3	Qe8
29. Qf2	Nc8
30. Bb5	Qe7
31. Rxd8+	Qxd8
32. o-o	Na7
33. Bc4	Nc6
34. Bd5	Rc8
35. f4	Qd7
36. f5	Ne7
37. Ba2	gxf5
38. exf5	Bf8
39. Qf3	e4
40. Qxh5	الاسود يستسلم
40. ...	Bg7
41. Qxf7+	ثم مات
او	
40. ...	Rxc3
41. bxf7 +	kg7
42. f6	مات

محفورة تمثل مباراة البطولة بين شتاينتس - الى اليمين - وزوكرتورت.

المرحلة الاولى من دورة ليناريس

تعادل يان تيمان (هولندا) وليف بولوغايفسكي (الاتحاد السوفياتي) في المرحلة الاولى من دورة ليناريس الاسبانية الدولية، بعد ٢٧ نقلة.

وكانت هذه الجولة الوحيدة التي انتهت في الجلسة الاولى. فقد علقت الجولات: لاري كريستيانسن (الولايات المتحدة) - روبرت هوبنر (المانيا الغربية)، انطوني مايلز (بريطانيا) - بطل العالم السابق بوريس سباسكي (فرنسا)، مانويل ريفاس (اسبانيا) - فيكتور كورتشنوي (سويسرا)، ليوبومير ليوبويفيتش (يوغوسلافيا) - لايوش بورتيش (المجر)، فيما لم تجر الجولة: رافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) - اندراس ادوريان (المجر). فالاخير يدعو منظمي الدورة الى اشراك لاعب يحل محل بطل العالم السوفياتي اناتولي كاربوف الذي قال عنه انه بدا مرهقاً خلال زيارة قام بها اخيرا الى بودابست.

كأس العالم للتزلج

فيجيني أحرزت كأس الانحدار

احرزت السويسرية ميكايلا فيجيني البطلة الاولمبية والعالمية، كأس العالم في سباق الانحدار للتزلج على الثلج، بعدما احتلت امس المركز الثاني في السباق الذي اقيم في صن شاين فيلاج (ولاية البرتا الكندية) مسجلة ١،٠٢،٣٦ دقيقة.

وفازت في السباق مواطنتها ماريا فالبزير ١،٠٢،٠٥، وحلت ثالثة الكندية لوري غراهام ١،٠٢،٦٥.

ويقام اليوم السباق الاخير، الا ان فيجيني - التي سبق لها الفوز في ٣ سباقات من اصل ٧ هذا الموسم - ضمنت اللقب بفارق كبير عن اقرب منافساتها.

القفز

فاز النمسوي اندرياس فيلدر في مسابقة القفز من ارتفاع ٩٠ مترا التي اقيمت في فالون (اسوج) اذ سجل ٢٢٧،٤٠ نقطة (١١٥،٥ - ١٠٩،٥).

وحل ثانيا التشيكوسلوفاكي بافل بلوك ٢٢٦،٧٠ (١١٤ - ١١٣)، وثالثا النمسوي ارنست فيتوري ٢٢١،٣٠ (١١٣،٥ - ١٠٨،٥).

يتصدر الفنلندي ماتي هايكانن ترتيب كأس العالم وله ١٨٩ نقطة، يليه فيلدر ١٨٦، ثم فيتوري ١٥٢.

رياضة جامعية

اختتمت امس دورة الربيع في كرة المضرب للقسم الرياضي في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية بفوز يوسف بلوط على يحيى توبة ٤ - ٦، ٦ - ٤، ٧ - ٥ في الفردي، ومحمد سليم وفوزي بدران على يحيى توبة وفداء عازوري ٥ - ٧، ٦ - ٢، ٨ - ٦ في الزوجي.

ووزع مدير الكلية الدكتور زهير شكر جوائز على الفائزين.

سلة السوفيات

تغلب المنتخب السوفياتي للناشئين على فريق الكلية الشرقية ١١١ - ٦٢ في مباراة في كرة السلة اقيمت بينهما مساء امس على ملعب الكلية في زحلة وحضرتها زوجة السفير السوفياتي في لبنان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان محمد الشرقاوي ووليد سابا.

كرة سيدرجيت

فاز فريق نادي سيدرجيت لكرة القدم بعد ظهر الجمعة على فريق الجالية اللبنانية في الشارقة ٥ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠).

وسجل اصابات الفريق اللبناني محمد ادريس والسندباد البحري ومحمد بري وحسن عبود (٢).

ويعود الفريق اللبناني اليوم الى بيروت.

كرة الجيش

في بطولة الجيش اللبناني في كرة القدم، فاز امس على ملعب الفياضية فريق المدرسة الحربية على معهد التعليم ١ - ٠ سجلها داني خوند في الدقيقة ١٥.

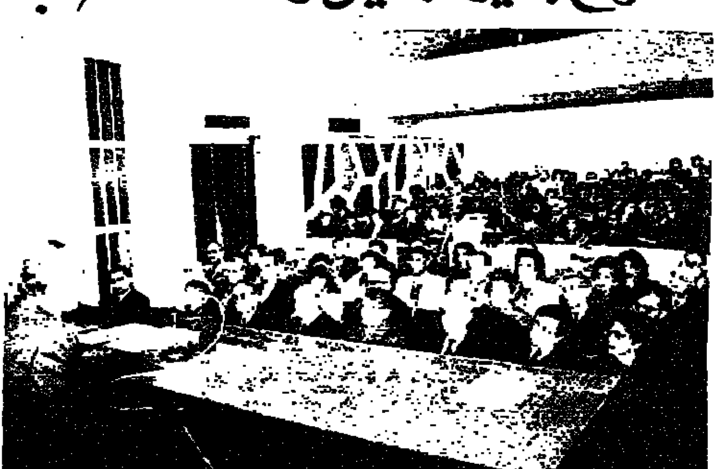
قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح.

طائرة الزلقا

في مباراة ودية في الكرة الطائرة اجريت على ملعب السان جورج الزلقا فاز الرياضي مزرعة يشوع على السان جورج الزلقا ٣ - ١ (١٥ - ١٠، ٨ - ١٥، ٩ - ١٥، ١٥ - ٩).

قاد المباراة الحكمان سامي ابو جودة وروكز روكز.

سليم عبو في تعددية ومستقبل مشروع بشير الجميل و"ثقافة خصب"


الاب عبو وحضور. (همبار نركيزيان)

مشروع بشير الجميل او صيغة ١٩٤٣؟

مساء الجمعة تناول الاب سليم عبو "التعددية اللبنانية: ابعاد مستقبل"، وكان المحاضر الثاني بالفرنسية في سلسلة "الرابطة اللبنانية للتطور الثقافي" التي تضم اصدقاء كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف. وشرح باسهاب ما آلت اليه الحال في حرب لبنان.

قدمته الامينة العامة للرابطة السيدة ايميه بولس "استاذا وعميدا وباحثا". وبين الحضور رئيس الجامعة الاب جان دوكروييه، الوزير السابق فؤاد بطرس، النائب خاتشيك بابكيان.

رأى عبو ان التعددية اللبنانية تعني في الدرجة الاولى "الجماعات الطائفية التي هي اساس المجتمع اللبناني". وان التغني بالتعايش "عناد يقارب التعامي ويفسر جهلا مزدوجا بطبيعة التعددية اللبنانية، وباسباب تفككها".

وتوقف، نقطة اولى، عند طبيعة التعددية، وانطلق من ان كلمة "الطائفية بعيدة كليا من التعبير عن جوهر التعددية الطائفية اللبنانية، بل انها في الاحرى اخفاء لهذا الجوهر". ففي لبنان هو الدين له الدور الذي للغة او العرق في دول اخرى.

اذن "فالتعددية الطائفية اللبنانية هي في الاساس تعددية ثقافية"، فيما الطائفية تعني فقط "الايمان اللاهوتي". اضافة الى ذلك ترتكز الجماعات في لبنان على "تاريخ وتراث ثقافي للامة اللبنانية" اي ما هو مشترك منذ قرون في نمط حياتها، وايضا على "جماعة اوسع من حدود الوطن" معروفة بالامة العربية للبعض، والمجموعة الفرنكوفونية للبعض الاخر، فالهوية الثقافية لكل جماعة "مجموعات هويات خاصة".

وحكى عن تطور تاريخي ودمج اجناس بشرية في دولة واحدة. محملا الدولة مسؤولية هذا الدمج بحيث "تفرز امثلة سلوك وفكر وحساسية مشتركة وقيم مادية وفكرية وروحية مشتركة قادرة على المساواة، اذا لم تقل السيطرة على الارث الثقافي ـ العرقي الخاص بكل مجموعة، مع اثارة الشعور بالمصير الواحد لدى كل الشعب مهما كان مختلطا".

واذا لم تصل الدولة الى هذا الهدف تقع كل مجموعة في "التقوقع" (...)

واثار عبو، نقطة ثانية، اسباب فشل الصيغة اللبنانية التي عاشها لبنان منذ ١٩٤٣ وقال عنها الرئيس الشيخ بشير الجميل انها "دفنت ووضعنا على قبرها حارسين لمنعها من القيامة".

فالاخطاء الاولى تعود الى الميثاق الوطني في ١٩٤٣ حين "حدد امة دون هوية" وتنازلت الدولة به "عن التصرف كجماعة فوق الجماعات" قادرة على صهر الناس في وطن.

ففي مرحلة اولى باتت اللغة العربية هي الرسمية، حين طالب فريق لبناني بالفرنسية ايضا كلغة رئيسية، لكن لا شيء حصل. والخطأ الاخر، تجاهل الفروقات الثقافية التي هي في صلب التراثات الخاصة بالفرقاء والتصرف وكأن في لبنان شعبا متجانسا، واعتقدت الدولة انها بكونها واحدة قادرة على جمع الطوائف دون الحفاظ على حق كل منها في الاختلاف الثقافي، وايضا دون فرضها واجبات على المواطنين في ميادين الحياة العامة. وكان "انه بدلا من ان توحد الدولة الامة، نجحت الامة في بلقنة الدولة".

واعطى امثلة: الاحوال الشخصية، توزيع الحقائب الوزارية وفقا للمعطيات الطائفية، نظام الانتخابات، توزيع الوظائف الاساسية في القطاع العام.

وفي الاثناء كانت الثقافة تمحو من كتب التاريخ كل ما يوحي بوجود هذه الصراعات، ما جعلها تعطي التلاميذ "تاريخا نظيفا، مترهلا، فارغا من اي محتوى".

وحين يرى نصف المواطنين ان تاريخ لبنان هو "انحراف" في تاريخ العالم العربي ـ الاسلامي، يرى النصف الثاني انه على العكس "مثال ونموذج" في عالم عربي تعددي. هذا التناقض الداخلي قاد الى تفاقم الحرب في لبنان والى انهيار الدولة التي لم تنجح في ضمان "الخصوصية اللبنانية" كما يتمسك بها المسيحيون و"الحد من التعاطف الاقليمي والاسلامي" كما يحسه المسلمون.

ووصل عبو اخيرا الى السؤال: اي مستقبل للتعددية في لبنان؟ وعاد الى مشروع الرئيس بشير الجميل "الذي نجح في الحصول على موافقة كل الشعب" وحدد المستقبل ابتداء من "دولة قوية قادرة في آن على فرض الواجبات ذاتها وحماية الحقوق ذاتها لكل المواطنين ايا كان انتماؤهم الطائفي، والوصول الى لامركزية كافية لحرية كل طائفة حماية وتطويرا لخصائصها الثقافية".

و"بشير كان يفضل الدولة الموحدة بشرط ان تكون علمانية، لكن رفض المسلمين العلمانية جعلها تبقى هدفا قابلا للتحقيق على المدى الطويل".

ووعد "بشير بقيام مجتمع جديد وباصلاحات جذرية في النظام التربوي، والتوازن في القطاعات الاقتصادية بحيث تبعث الحياة مجددا في الزراعة والصناعة، وجعل البرامج التربوية منفتحة تماما على العالمين العربي والغربي، خاصة كتابة التاريخ الحقيقي لمختلف فئات الشعب اللبناني".

ثم "ان مشروع بشير يعني نهاية صيغة ١٩٤٣". لكننا بعد اغتياله "عدنا الى الصيغة تحت وطأة الطائفية الحادة، والتسلل شبه التام للدولة".

وما على الارض هو عكس وحدة الدولة، و"لامركزية واقعية وسيطرة فئة معينة على مناطق فرضت عليها استقلالية ادارية وثقافية واسعة".

وانتهى: "اللافت الان غياب اي مشروع واضح"، ودعا الى "تطوير ثقافتنا الخاصة في مقوماتها الفريدة وانفتاحها الدولي"، والأخذ بكلمة ثقافة وليس كلمة تراث لان "العودة الى الينابيع" تعني الان "الانحباس في موقف دفاعي وسلبي بحت" وتتحول الى خصب حين "تنشىء بتجدد ثقافي هو ضمان ارادة سياسية جماعية مصممة على استرداد حريتها".

التربية، الفرع الثاني

من الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية دعوته الى سلسلة ندوات تربوية. ويقيم الاولى منها في السادسة من مساء الخميس المقبل في مبنى الفرع وهي عن معجم بثلاث لغات: ويشترك فيها الدكتور ريمون طحان، الدكتور عباس طربيه، السيد جوزف مارون ويديرها الدكتور سعيد البستاني.

طلاب كتائب

اجتمع رئيس مصلحة الطلاب الكتائب السيد كميل ناكوزي بعدد من ممثلي الطلاب في قسم كتائب سن الفيل وبحثوا في قضايا تربوية. وطلب ناكوزي من الخلايا الطالبية الكتائبية ان تكون "المثال لنكون مميزين وتستحق ان نبني لبنان المستقبل".

كلية الاوزاعي

دعت كلية الإمام الاوزاعي للدراسات الاسلامية الى حضور مناقشة اطروحة السيد ابرهيم كمال ادهم لنيل شهادة الماجستير في الدراسات الاسلامية وموضوعها: "الزيتون والمجتمع، بحث ميداني في اقليم الشوف في لبنان" الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٢ آذار في المركز الثقافي الاسلامي، شارع السادات.

اصدقاء المدرسة الرسمية والمعلم فيها مهرجان فأوسمة وميداليات ولماذا يهمل؟


القاعة. (اميل عيد)

المعلم في المدرسة الرسمية، كرمته "اللجنة التأسيسية لاصدقاء المدرسة الرسمية" في مهرجان على مسرح كازينو لبنان، رعاه وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والمواصلات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم.

وحضر ممثل وزير التربية رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي والوزير السابق السيد جورج افرام ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور جورج المر ومدير التعليم الابتدائي الدكتور نايف معلوف ورئيس مصلحة التعليم الخاص السيد سعيد الحاج ورئيس المصلحة الادارية المشتركة في وزارة التربية الدكتور انطوان حبيقة.

النشيد الوطني اللبناني من جوقة مار يوحنا مرقص ـ جبيل في قيادة الفنان جوزف خليفة، ثم السيد غاريوس زيادة وكلمة رحب فيها ورأى "ان لقاءنا ما هو الا لمن حمل القلم سلاحا لدحر الجهل وقتل الحقد والضغينة". و"جئنا اليوم نقيم للمعلم عيدا ونمنحه وساما. جئنا نكرم هذا الرسول فنعيد اليه الثقة والاعتبار. الثقة بنفسه اولا وبالمسؤول ثانيا وبلبنان وطنا نهائيا سرمديا موئل الحرف ومنبع الفكر ومهد الحضارة (...)".

والقى الوزير السابق جورج افرام كلمة اصدقاء المدرسة الرسمية وفي مستهلها معاناة المعلم، مشددا ان تحسين اي من المعلم او التلميذ يقتضي التحسين للاخر. ثم "ان تسمية المدرسة الرسمية توحي بانتساب فئوي الى قطاع اجهزة الدولة يقابله انتساب فئوي اخر الى المدارس في ما يسمى القطاع الخاص". وانتقد المتهجمين على المدرسة الرسمية، فهي "تضم الكفايات العلمية العالية المشهود لها في عالم التربية والتعليم".

واعلن "جمعية اصدقاء المدرسة الرسمية في كسروان، وتضم المثقف والمدني والصناعي والتاجر والعاملين في الشأن العام واهالي التلاميذ وغيرهم من الفاعليات الاجتماعية". وهؤلاء يلتقون على "ثوابت" منها: ان الدولة بجبايتها الضرائب من المواطنين تلزم نفسها تأدية الخدمات العامة لهم والتعليم بمختلف مراحله، والاعتماد على المدارس الرسمية نهائيا لحل ازمة التعليم والتخفيف عن كاهل المواطن، ان الكفايات البشرية والامكانات المادية التي تضعها وزارة التربية في تصرف المواطنين تعتبر اساسا صالحا للنهوض باعباء التعليم، ان المدرسة الرسمية ظاهرة ديموقراطية موحدة، ان مسؤولية النهوض بالمدرسة الرسمية مسؤولية جماعية".

واقترح لجنة صداقة في كل مدرسة عامة للنظر في المدارس وتحديد اي نقص والوسائل لعلاجه.

والقى السيد سامي خويري كلمة فيها: "نريد المدرسة اللبنانية كما ارادها الرئيس الشيخ امين الجميل تجمع ولا تفرق واحدة موحدة تحرر العقول وتعتق النفوس من امراضها وعقدها، لبنانية بمناهجها وادارتها واساتذتها في جوها وروحها (...) ان العلم ليس امتيازا بل حق وان لبنان الذي ننشد هو في العقول الصغيرة التي بين ايديكم امانة اخلاقية ووطنية وانسانية (...). ان النهوض بالمدرسة الرسمية بات اكثر من ضرورة يمليها الواجب الوطني والوجداني واجتماعنا اليوم كان لدق النفير وتجنيد طاقاتنا لورشة الانقاذ ورفع المدرسة الرسمية من تحت الركام والجهل ومن عالم الظلمة الى العالم الذي تستحق، الى النور والضوء".

ثم فرقة مدرسة درعون الرسمية ولوحات راقصة وغنائية في اشراف الفنان كميل حنا. ومن الطفل آلان حنا اغان وطنية.

ممثل وزير التربية

والقى رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي كلمة باسم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومما قال: "شرفني الرئيس الحص فكلفني تمثيله في هذا اللقاء. ماذا اتمنى لك في عيدك يا رفيقي المعلم؟ هل اتمنى لك في عيدك ان تنصفك الدولة والدولة بوزيرها تقدر جهدك وتحترم سعيك؟ (...)

الناصري سمي بالمعلم وكذلك ارسطو وكذلك الشيخ الرئيس وكل من اهتدى الناس بهديه او نهجوا نهجه او ساروا على سيرته فهو معلم. والتعليم رسالة تستوحي من الذات ومن الضمير وتتوخى العطاء المنتج والاخلاص المجدي. الرسالة دفق عاطفة وتجرد غايات ومقاصد والمعلم الرسمي الرسالي يذوب في رسالته ويضحي ويعمل في استمرار من اجلها (...)

المعلم الرسالي يستوحي اخلاصه من نبله من قيمه ومثله وخلقيته وايمانه بانها مبادىء وقيم ومثل يمارسها برغبة وايمان ولا يمتهنها خشية او رهبة او طمعا. هذا هو المعلم في حياتنا. انه لا يدعو الى التسلط. انه رسالة ان نتعلمها ونعلمها. ان الرسالي من المعلم الموقف الذي يتخذ الرسالة معبرا الى غاياته.

ان المعلم هو مثل التلميذ الاعلى يتأثر التلميذ به اكثر مما يتأثر ببيته وبيئته (...)

لنعلم تلامذتنا لبنان وحب لبنان وكيف يذودون عن لبنان وتربته ومنعته وكرامته وسؤدده. لنعلمهم كيف يضحون في سبيل لبنان. لنصل مع تلامذتنا للبنان ولننشد كل صباح ومساء ترانيم ايمان بحب لبنان عاش لبنان".

والقى المدرس الياس يونس كلمة المعلم الرسمي، وفيها "مبادىء ـ مسلمات" منها "ان المدرسة الرسمية وجدت لتبقى ولن تبقى الا بالمحبة والتعاون والتطوير ولا ضمان لوجود لبنان ومستقبله الا بمدرسة لبنانية واحدة ولا صراع بين المدرسة الرسمية والخاصة ووزارة التربية هي المسؤولة عن الوضع التعليمي بكل قطاعاته".

وقال: "للمعلم الرسمي حقوق وعليه واجبات فلا تطالبوه بواجبات في حجم الرسالة قبل ان تمنحوه حقوقه ـ ان الاتهامات الى المعلم الرسمي باطلة وقليلون من المعلمين اهملوا واجباتهم وهم جزء من مشكلة الوطن وفساد الادارة. المعلم الرسمي يعاني مشاكل مادية ومعنوية والمعلم الذليل لا يخرج الا اذلاء ونحن نريد اجيالا للكرامة والبناء. المعلم الرسمي لم يقتل لم يخطف لم يتعصب لم يحرق علم وطنه ولم يحمل علما اخر. فلماذا اهماله واتهامه؟".

ووجه التهاني الى العلم الرسمي، و"الجندي المدافع عن الوطن بمختلف الرتب هو من تلامذتنا. العامل النشيط المنتج هو من تلامذتنا. الحرفي الماهر هو من تلامذتنا. الصناعي الحاذق هو من تلامذتنا. الموظف النشيط في الادارات والمؤسسات العامة والخاصة هو من تلامذتنا. بعض الاطباء والمهندسين والمحامين والنواب والوزراء من تلامذتنا، المعلم في المدارس الرسمية والخاصة من تلامذتنا". ثم "ان المعلم هو الالف والياء في بنية هذا الوطن".

وقدم الرامي باسم الوزير الحص الى ميشال قرقماز (٣٧ عاما في خدمة التعليم) ويوسف ابرهيم (٣٩) وجرجي سعد (٣٧) اوسمة المعارف تقديرا.

ثم منح الوزير السابق افرام مداليات تذكارية للمديرتين ليلى خوري ونادية شاهين والمديرين والمدرسين السادة: جوزف رزق، جميل مبارك، غصن غصن، فؤاد حاج، الياس يونس، حنا مراد، جوزف زغيب، انطوان زين الهوا، فارس ابو غانم.

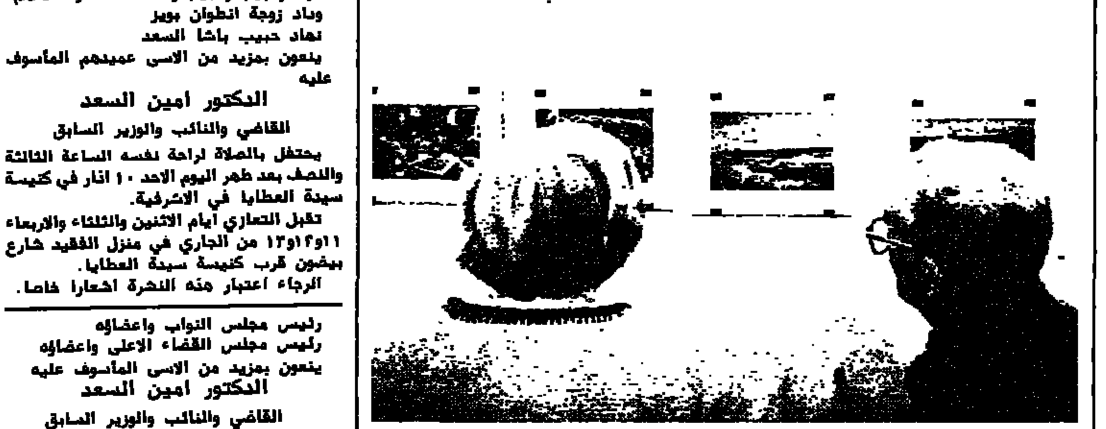
وتغيب وزير الصحة والاتصالات السيد جوزف الهاشم لارتباطه في اجتماعات بكفيا، ومع فقرات المهرجان رقص واغان، وادت الطفلة سابين سماحة اغاني. وختاما نشيد المعلم، لحن جوزف خليفة.

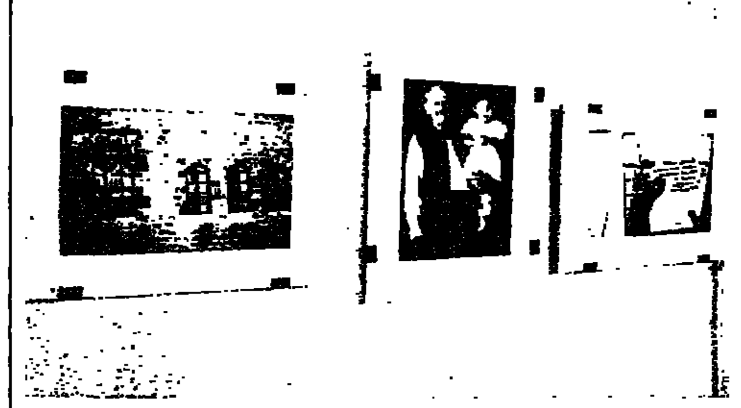
مجلة "الموقف"

صدر عدد اذار ١٩٨٥ لمجلة "الموقف"، ومن محتوياته:

"لبنان جزء لا يتجزأ من الامة العربية (طارق شهاب)، هل يريد العرب ان نقوم معمل مشترك او لا" (لوسيان بترلان)، صبيا الامية تطرد الصبابة (عادل علي)، الاسلام والمسيحية (الشيخ الدكتور محمد علي الزغبي)، يقظة دينية لا صحوة اسلامية (الدكتور اسعد السحمراني)، المجتمع العربي في مواجهة تحديات الحضارة الحديثة (توفيق حسن)، "ام حرام" اول ممرضة في التاريخ العربي، دور اللبنانيين في معركة النضال العربي ١٩٠٨ ـ ١٩١٨ (الدكتور حسان حلاق)، معركة لكة ـ الحلقة الثانية (صبحي عبد الحميد)، عام ١٩٨٤، عام السقوط الاقتصادي في لبنان (علي هاشم)، اللقاء الوطني الاجتماعي لمكافحة حرب التجويع في لبنان، باحثة اجتماعية اميركية ترى في تعدد الزوجات حلا لمشكلات كثيرة (الدكتور اسامة عانوتي)، المؤتمر الثالث للاتحاد النسائي الوطني. محطة جديدة في نضال المرأة اللبنانية. زاهية محيي الدين دوغان معلمة ومربية من لبنان (هلا طبارة). "السلام والفاليوم" لداء اللبنانيين (سمير نبيل عانوتي)، معرض الثقافة واللغة العربية في باريس، لا اطفال في بيروت (سناء الجاك)".

صور من الفرنسي فوغلغيسانغ عن أرضنا ومناظر الفناها




صور من المعرض. (ساكو بيكاريان)

المركز الثقافي الفرنسي دعا المصور الصحافي الفرنسي دنيس فوغلغيسانغ الى معرض صور له في المركز في جونيه. واربعون حتورة ملونة له تجاوزت خط الحرب واستأذنت المهمات الصحافية التي لا تخلو من مجازفات واخطار.

المجموعة مثابة نزهة سلم بين الاشجار والحقول والبيوت القديمة والقرى المكللة بالثلوج والشواطىء البعيدة عن تهديد الموت، ترمز الى استمرار الحياة وارادة البقاء.

المصور الشاب صوب عدسته نحو مناظر مألوفة، يومية حفظها اللبناني عن قلب، وثمة كليشيهات بدت مسطحة باهتة غريبة عن مشاعرنا ورهافة انتماءتنا الى ارض نحتاج منها اكثر ما نحتاج عندما تنقل مشاهد مصورة ومرسومة، الى تفاعل زمني مضرج بشرقطاته توقظ الذاكرة وتنبهها.

دنيس فوغلغيسانغ سمع قبل مجيئه الى لبنان منذ اكثر من سنة انه اجمل وطن في العالم. وخيبته ولدت من انعدام التخطيط الهندسي والاهمال الزراعي في قرى نزح شبابها نحو المدينة، والشواطىء الملونة والطرقات المستهتر بها، وايضا انحصاره في اتجاه واحد من بيروت الى الشمال مرورا بكسروان وفتوحها وتاليا لقطاته في خيبته هذه خيبت المتفرج في آن لما ينتظره من فقسات خارقة وجوانب نائية وحدها عن الفنان يسعها ادراكها وجمعها في اطار صور محددة الزوايا لم يفلت مصورها الفنان لافقها مرة ولم يعلن لها حرية الانفلات والتوسع. فدنيس فوغلغيسانغ ضيقة مجالات عدسته وما ارانا اياه في معرضه ما اعتادته عيوننا على البطاقات السياحية المحدودة الرؤية.

لبنان ليس كندا الشاسعة ببحيراتها وغاباتها، ولا النمسا بطبيعتها الرائعة، ولا الامازون بوحشية مظاهره. انه فقط منمنمة يحسها القلب قبل العين

مي منسى

منتديات: برنامج للحركة النسائية



في الندوة. (جورج سمرجيان)

التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني اقام بعد ظهر امس في قاعة الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ندوة عن "الحركة النسائية اطارا وبرنامجا". وتحدثت فيها السيدات سلمى صفير، ليندا مطر، انعام المقدم ووداد شختورة. وادارتها السيدة زهوى المجذوب.

وعرضت المتكلمات لتاريخ الحركة النسائية منذ نشأتها و"مراحل نضالها وواقعها" وتساءلن" اين نقف اليوم من كل ما يجري وما هو دور المرأة والحركات النسائية؟".

وختاما طرحت المنتديات مشاكل المرأة وتصورات حلول وبرنامج توحيد للحركة النسائية في لبنان.

"الاتحاد النسائي الوطني"

اصدر الاتحاد النسائي الوطني امس بيانا في يوم المرأة العالمي ضمنه مقترحات منها تعميم التعليم المجاني الالزامي واقرار ضمانات اجتماعية وصحية للمرأة ودعم المؤسسات النسائية و"اشراك المرأة في اعادة صياغة الوطن".

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت المأسوف على شبابه

جميل عبد علي الزين

من اسرة "دار النهار للنشر"

شقيق الحاج محمد والحاج مصطفى وهادي الزين، صهره الحاج حمادي جبق.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاحد ١٠ اذار من منزله في المريجة الى مسقط رأسه ابعات ـ بعلبك، حيث يوارى.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه الحاج مصطفى الزين في ابعات.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٠/٣/١٩٨٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

العريف يوسف محمد العبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته الخيام الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي في ١١ و١٢ و١٣ و١٤ آذار ١٩٨٥ في منزل شقيقه المعاون اول احمد العبدالله في محلة الروشة بناية الشمس الطابق الثاني الشقة ٣٣ فوق حلويات الحلاب.

جورجيت خوري حداد السعد
غندور امين السعد
فاديا زوجة هنري ثابت وعائلتها
سميا زوجة سعيد البيطار وعائلتها
ندى زوجة نقولا ضباعي وعائلتها
منى زينة
ارملة شقيقه المرحوم راجي اليس بويز
فؤاد ونجيب وحبيب وعائلة السعد وعائلاتهم
وداد زوجة انطوان بويز
نهاد حبيب باشا السعد
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه

الدكتور امين السعد

القاضي والنائب والوزير السابق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٠ اذار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ و١٣ من الجاري في منزل الفقيد شارع بيضون قرب كنيسة سيدة العطايا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب واعضاؤه
رئيس مجلس القضاء الاعلى واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور امين السعد

القاضي والنائب والوزير السابق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٠ اذار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق يوسف الخليل

اشقاؤه احمد والنائب الدكتور علي وعفيف، ابنته توفيقة زوجة احمد الزين.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ اذار قبل الظهر للنساء واعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر للرجال في منزل شقيقه النائب الدكتور علي الخليل في الرملة البيضاء قرب مجلس الجنوب بناية ياسين الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

احمد شاكر صليبي

شقيق صبحي ومحمد وحسن وعبد اللطيف وعلي.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٠ اذار للرجال في منزل شقيقه حسن صليبي في الرملة البيضاء ملك نجيب زهر الطابق العاشر، وللنساء في منزل شقيقته فاطمة مراد صليبي (ام هاني) في تلة الخياط بناية الرابية الطابق السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي قسطنطين بنايوت

ارملة المرحوم منصور خليل حداد
والدة ميشال وغابي وريشار وليلى ارملة المرحوم وديع عفيش وكارمن زوجة إسبر فرح.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ اذار في منزل الفقيدة في التباريس شارع لبنان ملك حداد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجيلينا وهبة عطية

ارملة المرحوم داود الخوري
والدة جورج وجوزف وسعيد ورجا وشكيب وسلام ارملة المرحوم رضوان خوري.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٠ اذار في منزل ولدها شكيب في عين عار بناية كنعان ومعلوف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس شكري حبيب

ارملة المرحوم نصري نهرا
والدة عادل وسهام والمرحومين جورج ونبيل.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٠ اذار في منزل ولدها عادل في المصيطبة مفرق البيطار بناية برج مار الياس الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اولغا شكيب خطار عازوري

زوجة جوزف فريد صعب
والدة كلود زوجة وليد جميل مالك وندى، شقيقة نديم وثريا ووداد والمرحوم فؤاد.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٠ من الجاري في منزلها في الظريف شارع رشيد نخلة ملك فيليب عيسى سابقا قرب مكتب سمير تكسي. ويومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ منه في منزل ابنتها كلود زوجة وليد جميل مالك في الاشرفية ـ السيوفي ملك حنا دبس قبالة مستشفى الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

الدكتورة كارمن الخوري المعلوف

صاحبة مدرسة لابلباد ومديرتها

زوجة رمزي ادمون المعلوف، والدة ادمون ورلى وسامي، والدها سليم الخوري، شقيقاها المهندسان كارول وانطوان.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ اذار في منزل الفقيدة في ديك المحدي ملك الاشقر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليه

جورج ادولف رباط

ودفن في مقبرة العائلة في بيروت.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع منيمنة بناية الهاشم الطابق الخامس يومي الاحد والاثنين ١٠ و١١ اذار، وفي منزل شقيقته ليلى جوزف جنانجي في السيوفي شارع امين الجميل بناية الجردي الطابق الخامس يوم الثلثاء ١٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريزيا ابرهيم فهد

ارملة المرحوم طانيوس يوسف غصن
والدة مخايل وايليا ويوسف والمرحوم حبيب وروزا ارملة المرحوم طانيوس رعد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١١ و١٢ اذار في منزل ولدها ايليا في عين الرمانة شارع الفرير قبالة كنيسة مار انطونيوس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ١٠ آذار ذكرى وفاة

الرائد يوسف سالم

يرجى من محبيه واصدقائه وعارفيه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى الثاني

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى الثاني لوفاة المأسوف على شبابهم

ابتسام عبد الرزاق الشامي

زوجة صلاح شهاب

وعبد الهادي عبد الرزاق الشامي

وبارعة عبد الرزاق الشامي

اثر حادث الانفجار في بئر العبد.

اشقاؤهم زياد واحمد ومحمود، اعمامهم محيي الدين ومحمد والمرحومان صلاح وفؤاد الشامي.

تقبل التعازي في منزل والدهم في عائشة بكار فوق مطاحن السلام الطابق الثالث.

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

هشام خضر نائلي

الذي توفي اثر نوبة في ٣ اذار في الرياض ـ المملكة العربية السعودية حيث ووري.

والد غسان وعصام وميرفت وغادة، شقيق عبدالله ورياض وزكية زوجة عبد الحليم القري، صهره سمير محيي الدين رضا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزله في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية حسان الحكيم الطابق الثاني قرب منشية عائشة بكار.

آل نائلي وقليلات وتحسين.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

هنرييت بورصلي

المولودة صقال

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو اليوم الاحد ١٠/٣/١٩٨٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

زهيدة ناجي درنيقة

ارملة المرحوم الحاج عبد الستار محمد علي ضناوي

والدة الدكتور حسن والدكتور يحيى والمهندس جمال ضناوي، شقيقاها المرحوم علي وعادل درنيقة، اصهارها العقيد محمد سعد ومحمد علي بنقش ورضا مختار وعبد اللطيف ضناوي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيدة في بيروت، وطى المصيطبة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حافظ اديب فرحات

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه كمال فرحات في رأس النبع شارع محمد الحوت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زهدي علي حجاج

والد بسام وعزمي وعبد الودود وعمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في منزله في الطريق الجديدة شارع سليمان البستاني ملك ابرهيم طه قرب جامع الامام علي.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاحد ١٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

رندا جميل اميوني

فيقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر. تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال سليمان خرباوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٠ اذار ١٩٨٥ في كنيسة السيدة في الحدث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ابرهيم يوسف خميس

(ابو علي)

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

الدكتور فيكتور والقاضي انطوان وماري زوجة موريس جلخ وتيلدا زوجة الفريد بيرس ولور يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهم المأسوف عليها

اميلي عطية

ارملة المرحوم عبدالله الراهب

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات للكنيسة والجمعيات الخيرية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فضل الله ايليا عماطوري

وابنتاه ميراي زوجة ايلي سلمون وجبريل زوجة انطوان سلمون يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات واكاليل سائلين الله الا يريهم مكروها.

شكر على تعزية

عائلة الرويهب واقرباؤها وانسباؤها يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

المحامي ميخائيل الرويهب

سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

رئيس الوفد الاميركي الى جنيف حذر من توقع نتائج سريعة
موسكو: سنعمل من اجل اتفاقات فعالة



رئيس الوفد الاميركي الى محادثات الاسلحة السيد ماكس كامبلمان يتحدث في مطار جنيف امس. وبدا السناتور السابق جون تاور الى يمينه والسيد ماينارد غليتمان الى يساره. (رويتر تيليفوتو)

جنيف – ي ب، و ص ف – وصل امس الى جنيف الوفد الاميركي الى محادثات الحد من الاسلحة المقرر ان تبدأ الثلثاء المقبل، وحض رئيسه السيد ماكس كامبلمان الاتحاد السوفياتي على المشاركة في بناء عالم سلمي متحرر من خطر الدمار النووي.

وفي تصريح ادلى به في مطار جنيف، حذر كامبلمان من توقع نتائج سريعة من المحادثات الاميركية – السوفياتية الجديدة قائلا: "ان الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عميقة. ان خلافاتنا على قضايا الاسلحة النووية عميقة ومتجذرة. ومن الجنون توقع حلها بين ليلة وضحاها". واكد ان الولايات المتحدة تريد ان تبدأ "بناء جسر الى عالم مستقبلي، عالم يعيش في سلام من دون ارهاب ومتحرر من خطر الدمار النووي" وانها لن "تدخر اي جهد في السعي الى اتفاق عادل". ورأى ان الهدف النهائي للمحادثات يجب ان يكون "ازالة الاسلحة النووية كلها".

ورفض كامبلمان الاجابة عن اسئلة الصحافيين، موضحا انه باستثناء التصريحات التي ستصدر عن الوفدين المفاوضين لدى وصولهما سيفرض تعتيم شامل على المحادثات المقررة.

ومعلوم ان كامبلمان سيتولى، الى رئاسته الوفد، المحادثات الخاصة بالاسلحة الفضائية، بينما سيتولى السناتور السابق جون تاور محادثات الاسلحة الاستراتيجية والسيد ماينارد غليتمان محادثات الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ويضم الوفد الاميركي نحو ٩٠ شخصا وصلوا الى جنيف في طائرة "بوينغ – ٧٠٧" تابعة لسلاح الجو الاميركي. ومن المقرر ان يصل الوفد السوفياتي اليوم برئاسة السيد فيكتور كاربوف.

موسكو

● في موسكو اشادت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي بالمحادثات التي اجراها النواب السوفيات الذين يزورون واشنطن مع زملائهم الاميركيين.

وقالت ان رئيس الوفد عضو المكتب السياسي السيد فلاديمير شربيتسكي "مرتاح الى نتائج محادثاته مع النواب الاميركيين" مع أن الطرفين "لم يتفقا على كل شيء".

وتطرقت الى محادثات جنيف، فاكدت ان "الوفد السوفياتي سيعمل بنشاط من اجل التوصل الى اتفاقات فعالة".

دوما في موسكو وقد يقابل تشيرنينكو

موسكو – رويتر – من المقرر ان يصل الى موسكو اليوم وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما لاجراء محادثات مع نظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو يتوقع ان تتناول التوتر بين الشرق والغرب، قبل يومين فقط من بدء محادثات جديدة بين واشنطن وموسكو في جنيف حول الحد من الاسلحة.

وعلى رغم ان زيارة الوزير الفرنسي كان مخططا لها منذ وقت طويل بعد زيارة سلفه السيد كلود شيسون في ١٩٨٣، فانه ينظر الى محادثات جنيف الوشيكة على اساس انها ستحجب مناقشة العلاقات الثنائية.

ويرى الديبلوماسيون الغربيون في موسكو انه الى جانب محادثات دوما مع وزير الخارجية السوفياتي، من الطبيعي ايضا توقع مقابلته للرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو. وسواء تمت هذه المقابلة او لم تتم، فانها ستفسر على نطاق واسع بأنها اشارة اخرى الى الحال الصحية للزعيم السوفياتي.

الامير فيليب وبوش في مالي
مؤتمر الامم المتحدة لمساعدة افريقيا يبدأ اعماله غدا في جنيف

يبدأ غدا في جنيف المؤتمر الذي دعت اليه الامم المتحدة للبحث في سبل توفير مساعدة عاجلة لافريقيا، وذلك في ضوء تقارير للمنظمة الدولية تؤكد الحاجة الى مليار ونصف مليار دولار لمواجهة مشكلة الجوع التي يعانيها عدد من بلدان القارة. وتشير التقارير الى ان المهمة الرئيسية للمؤتمر هي تحديد سبل انقاذ ٣٠ مليون افريقي مهددين بالجوع في ٢٠ بلدا اعتبرت الامم المتحدة ان لاوضاعها طابع الخطورة.

ويأمل الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في ان توافق الاسرة الدولية على تأمين المبلغ الضروري لانقاذ حياة المهددين بالموت جوعا.

ويعتقد المراقبون ان مشاركة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في المؤتمر توحي باستعداد الولايات المتحدة لتقديم مساعدة اكبر.

والمعروف ان واشنطن خصصت بافريقيا في السنة الجارية مساعدات قيمتها مليار دولار. وعلى رغم ان طابع المؤتمر انساني محض، فان السياسة لا يمكن ان تغيب عنه تماما. واذا كان توفير المساعدة العاجلة يمكن ان يبقى في اطار الجهود ذات الطابع الانساني، فان المساعدة الطويلة الامد تطرح مشكلات سياسية.

ويقول الخبراء ان وضع برامج طويلة الامد يفترض اولا عودة السلام الى البلدان المتضررة التي تعيش حروبا اهلية او انفصالية او غيرها، كما هي الحال في السودان والتشاد والصومال وموزامبيق والصحراء الغربية وانغولا. ويلاحظون ان هذه الدول الغارقة في الحروب، تلجأ الى زيادة موازناتها الدفاعية، فضلا عن أن العمليات العسكرية تلحق اضرارا فادحة بمواسمها ومرافقها الاقتصادية وان عمليات الثوار غالبا ما تلحق الضرر بالبنية التحتية لخطط التنمية والنهوض الاقتصادي.

واشار بعض المصادر الى ان الولايات المتحدة ترى الظروف الحاضرة مؤاتية لشن "هجوم" على السوفيات في افريقيا، خصوصا ان بداية الهجوم حققت لواشنطن بعض النتائج الايجابية في انغولا وموزامبيق. وتراهن على تحقيق نتائج مماثلة في اثيوبيا ذات الموقع الاستراتيجي والتي تربطها بموسكو علاقة تحالف.

● في باماكو قام بوش بجولة اطلع خلالها على حجم المشكلة التي تواجهها مالي نتيجة الجفاف.

وبحث نائب الرئيس الاميركي مع المسؤولين في مالي في الخطط الموضوعة لمواجهة الاعباء التي يرتبها الجفاف وامكان قيام الولايات المتحدة بدور اكبر في المساعدة.

من جهة اخرى جال الامير فيليب زوج الملكة اليزابيت الثانية على مناطق عدة في مالي وعاين نتائج الجفاف الذي يضرب البلاد مهددا بالجوع ٧٠٠ الف نسمة. والتقى خلال جولته لاجئين تركوا الاماكن التي كانوا يقيمون فيها لان زحف الصحراء افقدهم موارد رزقهم وقتل ماشيتهم، كذلك شاهد حالات كثيرة من سوء التغذية لدى الاطفال.

ويقوم الامير فيليب منذ ٤ آذار بجولة في ١٠ بلدان افريقية بصفته رئيس الصندوق العالمي لحماية الحيوان ونائب رئيس الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة.

موداعي بعد محادثاته في واشنطن:
الادارة الاميركية تقترح قريبا مساعدات اقتصادية جديدة لاسرائيل

واشنطن – رويتر – اعرب امس اسحق موداعي وزير المال الاسرائيلي عن اقتناعه بأن ادارة الرئيس رونالد ريغان ستقترح قريبا مساعدات جديدة لاسرائيل تهدف الى وضع حد لاضطراب اقتصادها. وكانت الادارة الاميركية اخرت اقتراح المساعدات الاقتصادية بسبب طلبها من اسرائيل تنفيذ اصلاحات اقتصادية اكثر صرامة لكي تكون لاموال المساعدات فائدة.

وصرح موداعي في مؤتمر صحافي بعد محادثات اجراها مع عدد من المسؤولين الاميركيين واستغرقت ٣ ايام انه متفق مع هؤلاء على عدم كشف ارقام المساعدات الاقتصادية و"كل ما استطيع قوله اننا توصلنا الى تفاهم على الهدف في ذاته وسيتولى المعنيون ترتيب الوسائل والارقام هذا الاسبوع".

وتوقعت مصادر في الكونغرس ان تحصل اسرائيل على ١،٢ مليار دولار للسنة المالية المقبلة كما في السنة المالية الجارية، اضافة الى مبلغ طارىء قيمته ١،٥ مليار دولار يدفع على سنتين ولمرة واحدة فقط.

وكان السيد الان واليس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية اوضح الاسبوع الماضي امام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في الكونغرس ان الاصلاحات التي اجريت حتى الان في اسرائيل غير كافية لمنع انهيار اقتصادي محتمل.

ويشار الى ان اعضاء في الكونغرس مؤيدون لاسرائيل انتقدوا البيت الابيض لتأخيره طلب المساعدة قائلين انه يفرض شروطا على اسرائيل لم يفرضها على مصر ذات الاقتصاد المريض ايضا. وعلق موداعي على هذه الانتقادات: "نشعر بأننا بين اصدقاء. ولا نشعر بأي ضغط ولا نرى اية علاقة بين اية مساعدة تقدم الى مصر وتلك التي تقدم الى اسرائيل".

وبالنسبة الى الوضع الاقتصادي في اسرائيل، اعترف وزير المال الاسرائيلي بأن على الحكومة تحويل الكثير من موظفيها من الوظائف الحكومية الى القطاع الخاص. ورأى ان البلاد لا يمكن ان تتحمل ارتفاع معدل البطالة عن ٧،٤ في المئة وهو المعدل المخطط له هذه السنة وان الحكومة ستضطر الى نقل العمال "تدريجا وايجاد حلول موقتة".

واثنى على اتفاق المنطقة التجارية الحرة الجديد الذي وقعه بالاحرف الاولى مع مسؤولين اميركيين قائلا انه سيفتح امام اسرائيل "صفحة مهمة جدا في اقتصادها".

اسرائيل والسودان في معرض القاهرة
ابو غزالة حذر من تطورات خطيرة

القاهرة – رويتر، وصرف – حذر امس المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري من حدوث تطورات خطيرة للغاية في الشرق الاوسط اذا لم تؤيد الولايات المتحدة الاتفاق الذي اعلنه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتسوية مشكلة المنطقة سلميا.

وقال ابو غزالة بعد مشاركته في افتتاح معرض القاهرة الدولي: "اذا فشلت هذه المبادرة فانني اعتقد ان الموقف في الشرق الاوسط سيكون حرجا للغاية وبالغ الخطورة". واعرب عن امله في ان "تبدأ الولايات المتحدة باقامة حوار مع وفد اردني – فلسطيني مشترك خطوة اولى نحو محادثات اوسع تضم اسرائيل ثم تتوج بمؤتمر دولي".

وكان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري افتتح معرض القاهرة الدولي الثامن عشر الذي تشارك فيه ٣٠ دولة بينها اسرائيل ودولة عربية واحدة هي السودان.

وبقي الجناح الاسرائيلي الذي يخضع لحراسة مشددة مغلقا بسبب السبت اليهودي، وهو يضم اكثر من ٦٠ شركة اسرائيلية من بينها "كور" للمعادن و"اغريسكو" للالات الزراعية تعرض منتجاتها من المواد الغذائية الى الادوات المنزلية واجهزة تكييف الهواء. ويذكر ان السلطات المصرية لم تدع اي وزير اسرائيلي لحضور المعرض.

وباستثناء السودان قاطعت الدول العربية معرض القاهرة للسنة السادسة على التوالي احتجاجا على توقيع مصر معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وتشارك نحو ١٠٠٠ شركة اجنبية في المعرض عبر اجنحة الدول التي تنتمي اليها او اجنحة وكلائها المحليين.

ولاحظ ممثلو شركات اجنبية مختلفة ان سياسات الاستيراد والتصدير في مصر جعلت الاستثمار صعبا. وقال رجل اعمال بريطاني ان "مصر وضعت منذ كانون الثاني الماضي قيودا اقتصادية جديدة تجعل الاستثمار الاجنبي في مصر امرا في غاية الصعوبة".

غارات متبادلة صعدت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تخدم الا المشاغبين والاقوياء".

الوضع العسكري

في غضون ذلك، افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية ان العراق هاجم امس ٤ مدن ايرانية واكدت ان طهران ستنتقم بضرب كل المدن العراقية باستثناء اربع مقدسة لدى الشيعة هي كربلاء والنجف وسامراء والكاظمين.

وجاء في بيان لهيئة الاركان المشتركة الايرانية ان "المقاتلين الايرانيين سيبدأون خلال ساعات قليلة اجراءهم الانتقامي لجعل حكام بغداد يندمون على مغامرتهم الجديدة".

واوضحت مصادر عسكرية ان الغارتين العراقيتين الاوليين وقعتا صباح امس على مدينة ديزفول في مقاطعة خوزستان الجنوبية وعلى مدينة خورام اباد في مقاطعة لرستان في الشمال. وقالت ان ١٩ شخصا قتلوا في ديزفول وجرح ٨٠ اخرون وان ٧٠ قتيلا سقطوا في خورام اباد فضلا عن ٣٠٠ جريح.

وذكرت الوكالة الايرانية ان الطائرات العراقية قصفت بعد ٣ ساعات مدينة عبادان النفطية حيث شبت حرائق. كذلك اغارت على بلدة بسوة في مقاطعة اذربيجان.

وكانت هجمات عراقية وقعت اول من امس على دهلوران في مقاطعة غيلام الغربية وعين كوش في خوزستان.

وروى سكان من المدن والقرى الواقعة في مدى الطائرات والصواريخ العراقية ان اعدادا كبيرة منهم تغادر هذه المناطق. وقال مدير مصرف في الاحواز ان "القادرين على الرحيل يذهبون. ومن لا يقدر على الرحيل يبقى في انتظار الموت المحتمل".

واعلنت ايران انها ردت على الهجمات العراقية بغارات شنها طيرانها على "مراكز عسكرية واقتصادية" في ٣ مدن عراقية او قربها. وقالت الوكالة الايرانية ان ١٠ طائرات قصفت هذه المواقع ومنها معمل لتكرير النفط في خانقين الحدودية في القطاع الاوسط من الجبهة، كما هاجمت دبابة ومركزا للمشاة خارج المدينة بعدما كانت اغارت على "منشآت مهمة" في وسط مدينتي علي الغربي وعلي الشرقي العراقيتين "فانزلت بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات".

وفي بغداد افاد بيان عسكري ان المدفعية المضادة للطائرات اسقطت امس طائرة حربية ايرانية خلال غارة على الجبهة الجنوبية. واوضح ان الطائرات كانت ضمن تشكيل ايراني حاول ضرب اهداف جنوب العراق، لكنه لم يحدد مكان اسقاط الطائرة.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان السلطات العراقية طلبت من العمال والفنيين الاجانب مغادرة البصرة وان كثيرين منهم غادروها فعلا فضلا عن مجموعات من السكان.

واشارت مصادر الدفاع المدني في البصرة الى ان القصف المدفعي استمر على المدينة امس وسقطت ٤٠٠ قذيفة في وسطها ومئات اخرى في الضواحي. وتحدثت عن مقتل ٧ اشخاص وجرح ١٥ في عمليات القصف اول من امس.

وانبأ ديبلوماسيون اجانب في بغداد انهم شاهدوا طوابير طويلة من المدرعات والقوات العراقية تتحرك جنوبا في اليومين الاخيرين. ورجحوا ان تكون هذه التحركات جزءا من استعداد عراقي لمواجهة هجوم بري ايراني متوقع. ولاحظوا ان الاستعدادات العراقية تأتي وسط انباء من طهران عن حشد ايران مئات آلاف الجنود لشن هجوم جديد عبر منطقة المستنقعات في جنوب العراق.

(اب، رويتر، وصرف)

السلطان قابوس تسلم رسالة من الملك حسين

استقبل امس السلطان قابوس وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري الذي سلمه رسالة من الملك حسين "تناولت التطورات الاخيرة في العالم العربي، خصوصا ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية".

وبعد المقابلة اعرب المصري عن امله في ان يتمكن الرئيس حسني مبارك من تقريب وجهتي النظر الاميركية والعربية في المحادثات التي يجريها في واشنطن. وقال ان الاردن يعتقد ان قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ هو الاساس الوحيد لاي مفاوضات.

(رويتر)

"الاهرام": مبارك حض ميتران على محاورة عرفات

قالت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها الذي يصدر اليوم ان الرئيس حسني مبارك حض الرئيس فرنسوا ميتران على بدء "حوار" مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء دفعة للجهود السلمية المبذولة في الشرق الاوسط.

واوضحت ان مبارك اشار الى "وزن فرنسا داخل المجموعة الاوروبية" عندما وجه نداءه خلال اجتماعه بالرئيس الفرنسي اول من امس.

ولم تشر الصحيفة الى رد فعل ميتران، لكنها نقلت عن وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان المحادثات "اظهرت اتفاق وجهات النظر بين مصر وفرنسا". (ي ب)

بانكوك: المعارك مستمرة لطرد الفيتناميين
هانوي اتهمت القوات الصينية بشن هجوم على اراضيها

اسيران فيتناميان في لقاء مع الصحافيين في احد المعسكرات التايلاندية (رويتر تيليفوتو)

هانوي – وص ف، رويتر – اتهمت امس هانوي بكين بشن هجوم على المناطق الفيتنامية القريبة من الحدود الصينية مهد له بقصف مدفعي كثيف في محاولة لتخفيف الضغط عن المقاومة الكمبودية التي تواجه الفيتناميين على الحدود التايلاندية.

واوردت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية ان القوات الفيتنامية ردت اول من امس الهجوم الصيني "بسرعة" واجبرت المهاجمين على التراجع من مقاطعة هاتوين المقابلة لمقاطعة يونان الصينية. واضافت ان المدفعية الصينية قصفت مناطق هاتوين باكثر من ٢٠ الف قذيفة من العيار الثقيل، وان القوات الفيتنامية ردت اكثر من محاولة صينية للتقدم وكبدت الصينيين "خسائر جسيمة" من غير ان تشير الى الخسائر الفيتنامية.

● في بكين افادت وكالة "الصين الجديدة" الرسمية ان حراس الحدود الصينيين تصدوا "لاستفزازات فيتنامية مسلحة". وتمكنوا من القضاء على "جميع المهاجمين الفيتناميين ومعاقلهم المتقدمة".

وتتبادل الصين وفيتنام تهما بانتهاكات على حدودهما المشتركة البالغ طولها ١١٥٠ كيلومترا، منذ اندلاع النزاع الحدودي بينهما عام ١٩٧٩ بعد الاجتياح الفيتنامي لكمبوديا، الا ان حدة التوتر بين البلدين زادت في الاسابيع الاخيرة.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في هانوي ان القوات الصينية تحتل منذ سنة عددا من المواقع داخل الاراضي الفيتنامية التي تشكل خطا دفاعيا قويا. ولاحظ مراقبون ان المعارك على الحدود الفيتنامية – الصينية جاءت عقب الهجوم الذي تشنه قوات هانوي على آخر قاعدة رئيسية للمقاومة الكمبودية المناهضة لنظام بنوم بنه على الحدود الكمبودية – التايلاندية.

● في بانكوك قال ضباط تايلانديون ان العمليات العسكرية مستمرة لطرد نحو ١٠٠٠ جندي فيتنامي تسللوا الى تايلاند الثلثاء الماضي في محاولة للاستيلاء على قاعدة تاتوم التابعة لانصار الامير نورودوم سيهانوك زعيم المقاومة الكمبودية. ولم يعرف بعد عدد الجنود الفيتناميين الذين احتفظوا بمواقعهم داخل تايلاند.

وصرح الناطق باسم الامير سيهانوك ان القوات الفيتنامية شنت هجوما جديدا على قاعدة تاتوم قرب الحدود التايلاندية وانها صدت بعدما تكبدت خسائر فادحة في الارواح.

وزير الخارجية اليمني الجنوبي في الصين

بكين – رويتر – وصل السيد عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبية الى بكين امس في زيارة للصين تستمر اسبوعا.

وقال مسؤولون صينيون ان الدالي قابل وزير خارجية الصين السيد ووتشجيان قبل حضوره مأدبة عشاء تكريما له.

ومن المقرر ان يقوم الوزير اليمني بجولة في كانتون وشنزهين التي تعتبر منطقة اقتصادية خاصة في الصين وتجاور الحدود مع هونغ كونغ للاطلاع على احدث الاصلاحات الاقتصادية التي اخذت بها الصين.

بولونيا: فاليسا في الاقامة الجبرية بعد اتهامه بالتحريض على الاضطرابات

فرصوفيا – ي ب، ا ب – اعلن امس في فرصوفيا ان المدعي العام البولوني منع رئيس نقابة "التضامن" المحظورة السيد ليش فاليسا من مغادرة مكان اقامته في مدينة غدانسك من دون ابلاغ الشرطة والحصول على اذن رسمي، بعدما اعتبر "شخصا مشتبها فيه" بالتحريض على الاضطرابات نتيجة دعوته العمال الى اضراب لمدة ١٥ دقيقة في نهاية شباط الماضي احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية.

وجاء قرار المدعي العام عقب استجوابه فاليسا في تهمتين هما مواصلة نشاطاته كرئيس للنقابة المحظورة وتنظيم احتجاجات غير مشروعة والتحريض على الاضطرابات. وتبلغ عقوبة التهمة الاولى ٥ سنوات سجنا والثانية ٣ سنوات.

واشار المراقبون الى ان الاقامة الجبرية تشكل الاجراء الاحترازي الاول ضد المشتبه فيهم بموجب القانون الجزائي البولوني. وكان رئيس "التضامن" سجن سنة عقب اعلان حال الطوارىء في ١٣ كانون الاول ١٩٨١.

وقال فاليسا في اتصال هاتفي اجري معه انه رفض الاجابة عن اسئلة المدعي العام واحتج على احتجاز السيد ادم ميشنيك احد زعماء "لجنة الدفاع الذاتي الاجتماعية" المنشقة والنقابيين فلاديسلاف فراسينيوك وبودغان ليس منذ ١٣ شباط الماضي.

ويشار الى ان فاليسا غادر محكمة غدانسك امس راسما بيده شارة النصر. واتهم السلطات البولونية بانتهاك "الحقوق الاساسية للمواطنين". وجاء في بيان له وزع على الصحافيين: "انني سأواصل النضال بالوسائل السلمية بغض النظر عما اذا كنت ساعاقب او اكافأ على ذلك".

من جهة اخرى، افادت الشرطة البولونية ان حريقا اتى امس على مبنى المسرح الوطني في فرصوفيا وان الحادث لم يوقع اصابات في الارواح. واوضحت ان الحريق بدأ تحت خشبة المسرح بينما كان الممثلون يتمرنون على اداء مسرحية. وتولت ٢٥ فرقة اطفاء اخماد النيران التي ظلت مشتعلة ٥ ساعات.

المانيا الغربية: نجاة قائد سلاح الجو البريطاني من محاولة اغتيال

تعرض امس قائد سلاح الجو البريطاني في المانيا الغربية السر باتريك هاين لمحاولة اغتيال.

. فقد اطلقت النار في اتجاهه وهو يقود سيارته على طريق مويرس في شمال غرب المانيا الغربية من سيارة اخرى، لكن الرصاصات اخطأته كما اخطأت سيارته.

ولاحظ مصدر بريطاني ان محاولة الاغتيال "لا تشبه اي عمل لارهابيين خبراء". (وصف)

تشيليات في يومهن العالمي

جانب من المتظاهرات تفرقهن مياه الخراطيم. (اب لايزرفوتو)

سارت في شوارع سانتياغو تظاهرة نسائية في اليوم العالمي للمرأة اول من امس. وانطلقت المسيرة تحت شعار جمع مساعدات لاغاثة المنكوبين بالزلزال الاخير الذي ضرب مدنا عدة في تشيلي، وما ان وصلت الى وسط العاصمة حتى تحولت النداءات شعارات معادية للنظام العسكري في البلاد، فتدخلت الشرطة التشيلية وفرقت المتظاهرات بخراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع. واعلن اعتقال ثلاث نساء من بين المتظاهرات.

(أب)

"بعض رياح الشر يهب على الصين"
دينغ: هدفنا تطوير الاشتراكية وليس التحول الى الرأسمالية

بكين – رويتر – اعلن امس الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ ان هدفه هو تطوير الاشتراكية وليس تحويل اقتصاد الصين اقتصادا رأسماليا حرا. وحذر في مؤتمر من ان الاصلاحات التي يقوم بها ستكون فاشلة اذا ما نجم عنها ظهور طبقة رأسمالية جديدة في الصين.

ونقل عن دينغ الذي يناهز الثمانين في تقرير نشر في الصفحة الاولى من "صحيفة الشعب" الناطقة باسم الحزب الشيوعي: "هدف الاشتراكية هو ان يثرى جميع الناس معا وليس هدفها خلق طبقتين (...) اذا ما نجم عن سياستنا ظهور طبقتين، فحينئذ نكون قد فشلنا. اما اذا نجمت عنها طبقة رأسمالية فحينئذ تكون قد جنحنا حقيقة الى الطريق الخطأ".

ولاحظ في لقاء مع مجموعة من العلماء والمسؤولين، ان بعض الناس كان يأمل في ان تصير الصين رأسمالية، والبعض الاخر كان يخشى حدوث ذلك. وفي حين لم يكن الخوف من احتمال تحول الصين الى الرأسمالية من دون اساس تماما، يجب الرد على المجموعتين بالحقائق وليس بكلمات جوفاء.

ورأى ان القطاع العام في الصين هو القوة العليا في الاقتصاد الاشتراكي، وان هدف الاشتراكية هو الرفاء للجميع، مشيرا الى ان الصين ستتمسك بقوة بهذه المبادىء فيما تجيز قيام بعض المشاريع الخاصة والمشتركة مع شركات اجنبية والاستثمار الاجنبي.

وعن ارتفاع معدلات الجريمة والفساد، قال دينغ ان بعض رياح الشر يهب على الصين و"يجب ان نذكر الناس، خصوصا اعضاء الحزب الشيوعي، انهم لا يستطيعون القيام بمثل هذه الاشياء".

واكد ان الصين تغلبت على فترات صعبة في الاعوام الخمسين الماضية بفضل مثالية الناس وعقيدتهم الشيوعية، وان شباب اليوم يجب ان يتعلم ان تكون له مثله العليا.

وقد قلبت اصلاحات دينغ الجذرية كثيرا من السياسات القائمة على اساس المساواة التي وضعها الزعيم الراحل ماو تسي تونغ، بينما ذهب تعليق في "صحيفة الشعب" اواخر العام الماضي الى أن بعض افكار كارل ماركس لم تعد تلائم الصين الحديثة. وامر دينغ بشن حملة للقضاء على الجريمة، وخفف السيطرة المركزية على الصناعة وسمح للمزارعين ببيع منتجاتهم بعد اداء حصص الدولة.

تجدد الاضطرابات في جنوب الهند ومقتل ٤ أشخاص وجرح ١٠

نيودلهي – رويتر – قتل ٤ اشخاص وجرح ١٠ آخرون في اعمال عنف جديدة تسببت فيها الانتخابات في ولاية اندرا براديش في جنوب الهند حيث حجبت نتيجة دائرة انتخابية موضع خلاف.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية ان منع تجول الى اجل غير مسمى فرض على الحي القديم من حيدر اباد عاصمة الولاية بعيد اندلاع الاضطرابات اول من امس في دائرة تشاندرا يانغوتا الانتخابية.

واوضحت ان شخصا قتل وجرح اخران عندما فتحت الشرطة النار لتفريق مثيري الشغب. وقتل ٣ اشخاص طعنا بالمدى وجرح ٨ آخرون في اشتباكات بين الجماعات المتصارعة.

وقد اندلع القتال في الشوارع بين مؤيدي حزب مجلس اتحاد المسلمين الاصولي وحزب بهاراتيا جاناتا اليميني بسبب انباء عن اعادة الانتخابات.

ونقلت الوكالة عن مفوض الانتخابات ف. راماكريشنا انه يجرى التحقق من اصوات الدائرة، علما ان غالبية مراكز الاقتراع سجلت نسبة اقبال غير معتادة على التصويت تبلغ اكثر من ٩٠ في المئة.

وكان ٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في اعمال عنف خلال انتخابات المجالس المحلية في ١١ ولاية هندية يومي السبت والثلثاء الماضيين. وعاد حزب "المؤتمر – ١" الذي يتزعمه السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء، الى السلطة في شمال الهند، لكن جماعات المعارضة احتفظت بزمام السلطة في اندرا براديش وولاية كارناتاكا المجاورة.

وتولى السيد راما راو رئيس وزراء اندرا براديش مهمات منصبه امس. وفي كانون الاول الماضي برز حزبه تيلوجو ديسام كاكبر كتلة معارضة في البرلمان.

امير قطر يزور تركيا

انقرة – وصرف – يصل اليوم الى انقرة أمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في زيارة رسمية لتركيا تستغرق ٣ ايام لتوقيع اتفاق مشروع خط انابيب الغاز الذي يربط قطر بتركيا.

وكان وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو بحث في مشروع بناء خط الانابيب خلال زيارته للدوحة قبل ٣ اسابيع. وسينقل هذا الخط الغاز الطبيعي من الحقل الشمالي في قطر الى اوروبا عبر العراق والسعودية وتركيا وايطاليا. وتبلغ تكاليف بنائه نحو ١٥ مليار دولار.

ويرافق امير قطر في زيارته وزير المال والنفط القطري الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سايل آل ثاني ووزير الاعلام السيد عيسى غانم الكواري.

وسيجري الشيخ خليفة محادثات مع الرئيس التركي كنعان افرين ومع رئيس الوزراء السيد تورغوت اوزال.